

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشيخ العربي التبسي - تبسة -
كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة
قسم العلوم الطبيعية والحياة
ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية

**سمات الشخصية وعلاقتها بدافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي
كرة الطائرة - صنف أكابر-
(دراسة ميدانية على بعض أندية القسم الوطني الثاني للجهة الشرقية)**

تخصص: تدريب رياضي

تحت اشراف:
أ.د قاسمي فيصل

اعداد الطالب:
مقى عماد الدين

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة الأصلية	الصفة
أ.د قاسمي فيصل	أستاذ تعليم عالي	جامعة الشيخ العربي التبسي - تبسة -	مشرف
أ.د يحياوي السعيد	أستاذ تعليم عالي	جامعة باتنة -2-	رئيسا
د.سديرة سعد	استاذ محاضر-أ-	جامعة المسيلة	عضوا مناقشا
د. بشير حسام	استاذ محاضر-أ-	جامعة أم البواقي	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2015/2016

شكر وتقدير

بادئ ذي البدأ نشكر الله تعالى أن يسر لنا في هذا الامر فالحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات أتقدم بالشكر الى أستاذي الفاضل **قاسمي فيصل** الذي أشرف علي في هاته الدراسة كما نشكر جميع الاساتذة الذين اشرفوا على تكويننا و تدريسنا في هاته المرحلة من الدراسة و الاساتذة اعضاء اللجنة المناقشة كما نشكر لاعبي كرة الطائرة ومدريهم الذين سهلوا علينا المهمة وقدموا لنا كل العون .

إلى الأساتذة الذين أحاطوني بالتوجيهات و قدموا لي يد العون لانجاز هذه المذكرة وأخص بالذكر الاستاذ قاسمي ، الاستاذ عبيدة ، و الاستاذ عطاء الله وكل من درسنا لهم كل الفضل .

كما أشكر زملائي في الدراسة الذين قدموا لي يد العون ولم ييخلوا علينا بمساعداتهم .

الإهداء

الحمد لله الذي هدانا، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، إلى الذين قال فيهم الله تعالى "...و
بوالدين إحسانا..." الآية ٨٣ سورة البقرة
إلى الشمعة التي احترقت لتضيء دربي و تجعل السعادة و الحب رمزا يحمله قلبي
إلى سر وجودي أمي
إلى القلب الكبير الذي لا يعرف إلا الحب و العطاء أطال الله في عمرها سأظل أتعرفه بحملها طوال
حياتي أمي
إلى من كانت رجائي في شدتي و عزائي أمي
إلى كل من كرسا حياتهما في سبيل سعادتني، إلى من تعب كثيرا من أجل تعليمي و تربيتي والديا.
إلى اخوتي وأخواتي و أبنائهم
إلى زوجتي ونسأل الله ان يبارك فيهما وأهلها
إلى جميع الأهل و الأقارب.
إلى جميع أصدقائي عامة وخاصة " بيبي، حيدر، مجاهد، حميد، عبدو، ..."
إلى زملائي في الدراسة الذين كانوا خير عون لي "والي عبد النور، فيصل، عادل، عبد مالك، خليفة،
أحمد، أمين".
إلى كل عمال المكتبة المركزية لباتنة .
إلى كل من ساعدني في دراستي سواء من قريب أو بعيد إلى جميع من تحملهم مذكرتي فهم في
ذاكرتي.

عماد الدين

فهرس المحتويات

التشكر.....	أ
إهداء.....	ب
فهرس المحتويات.....	ت
قائمة الجداول.....	ذ
قائمة الاشكال.....	ذ
مقدمة.....	ر

الفصل التمهيدي

1. اشكالية البحث.....	04
2. فرضيات البحث.....	05
3. أهداف البحث.....	05
4. أهمية البحث.....	05
5. المصطلحات الإجرائية للبحث.....	06
1.5. السمة.....	06
2.5. الشخصية.....	06
3.5. سمات الشخصية.....	06
4.5. الدافعية للإنجاز الرياضي.....	07
5.5. الكرة الطائرة.....	07
6. دراسات سابقة.....	08
1.6. الدراسات العربية.....	08
2.6. الدراسات الأجنبية.....	13

الباب الأول

الجانب النظري

الفصل الأول: الشخصية وسماتها

- تمهيد.....16
1. الشخصية17
- 1.1. تعريف الشخصية.....17
- 2.1. نظريات الشخصية.....18
- 1.2.1. نظرية التحليل النفسي.....19
- 2.2.1. النظرية الأنماط.....20
- 3.2.1. نظرية الذات.....21
- 4.2.1. نظرية السمات.....22
- 3.1. عوامل بناء الشخصية22
- 4.1. خصائص الشخصية.....23
- 5.1. العوامل المؤثرة في الشخصية23
- 1.5.1. المؤثرات الوراثية.....23
- 2.5.1. المؤثرات البيولوجية.....23
- 6.1. الشخصية والنشاط الرياضي.....24
2. السمة.....25
- 1.2. مفهوم السمة.....25
- 3.2. نظرية السمات26
- 1.3.2. نظرية السمات لالبورت (G. allport).....26
- 2.3.2. نظرية السمات لكاتل kattel.....28
- 3.3.2. نظرية السمات لفرايبورج.....30
- 1.3.3.2. قائمة فرايبورج للشخصية.....30
- 2.3.3.2. محاور اختبار فرايبورج.....30

- 3.2. معايير تحديد السمة.....31
- 4.2. تصنيف السمات.....32
- 5.2. السمات الشخصية وعلاقتها بالأداء الرياضي.....34
- 6.2. سمات الشخصية الرياضية.....35
- 41.....خلاصة

الفصل الثاني: دافعية الإنجاز

- 43.....تمهيد
- 1.2. الدافعية.....43
- 2.2. بعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية.....45
3. خصائص الدافعية.....45
4. أهمية الدافعية في المجال الرياضي.....47
5. مستويات الدافعية.....48
6. وظائف الدوافع.....49
7. تصنيف الدوافع.....50
8. نظريات الدوافع.....54
9. الدافعية في النشاط الرياضي.....56
10. مصدر الدافعية في الميدان الرياضي.....57
11. الدافعية والأداء أو النتيجة الرياضية.....57
12. دافعية الإنجاز.....58
13. دافعية الإنجاز الرياضي.....59
14. دافعية الانجاز العالية.....61
15. الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي.....61
- 1.15. الدوافع المباشرة للنشاط الرياضي.....61
- 2.15. الدوافع الغير مباشرة للنشاط الرياضي.....62
16. توجهات دافعية الانجاز في المجال الرياضي.....63

17. تطور دوافع النشاط الرياضي 66
18. العلاقة بين السمات الشخصية دافعية الإنجاز 66
- خلاصة..... 68

الفصل الثالث: الكرة الطائرة

- تمهيد..... 70
1. تعريف الكرة الطائرة 70
2. تاريخ ونشأة الكرة الطائرة 71
- 1.2. الاتحاد الدولي..... 72
- 2.2. بعض التواريخ عن تطور الكرة الطائرة..... 73
- 3.2. اللعبة في الجزائر..... 73
3. مميزات وخصائص الكرة الطائرة 74
4. المهارات الأساسية في الكرة الطائرة..... 75
- 1.4. وقفة الاستعداد 78
- 2.4. مهارة الإرسال..... 79
- 3.4. مهارة الاستقبال..... 80
- 4.4. التمهير 81
- 5.4. مهارة الإعداد..... 82
- 6.4. مهارة الضرب الساحق 83
- 7.4. مهارة حائط الصد..... 84
- 8.4. مهارة الدفاع عن اللعب..... 85
- خلاصة..... 86

الباب الثاني

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: منهجية البحث و إجراءاته التطبيقية

تمهيد.....	89
1. منهج البحث.....	89
2. الدراسة الإستطلاعية.....	90
3. مجتمع الدراسة وعينة البحث.....	91
1.3. طريقة اختيار عينة البحث.....	91
4. مجالات البحث.....	92
1.4. المجال البشري.....	92
2.4. المجال المكاني.....	92
3.4. المجال الزمني.....	92
5. ضبط متغيرات الدراسة.....	92
1.5. المتغير المستقل.....	93
5.2. المتغير التابع.....	93
6. أدوات الدراسة.....	94
1.6. قائمة فرايبرج لقياس الشخصية.....	94
2.6. مقياس دافعية الإنجاز الرياضي.....	100
7. الوسائل الإحصائية المستعملة.....	103
خلاصة.....	106

الفصل الخامس: عرض و تحليل ومناقشة الفرضيات

تمهيد.....	108
1. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى.....	109
1.1. عرض وتحليل نتائج الخاصة بالفرضية الأولى.....	109
2.1. مناقشة نتائج الفرضية الأولى.....	110

111.....	2. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية.....
111.....	1. 2 عرض وتحليل نتائج الخاصة بالفرضية الثانية.....
116.....	2.2 مناقشة نتائج الفرضية الثانية.....
122.....	3. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة.....
122.....	1.3 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة.....
124.....	2.3 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة.....
124	4. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة.....
124.....	4. عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة.....
125.....	:2.4 مناقشة نتائج الفرضية الرابعة.....
127.....	خاتمة البحث.....
128.....	التوصيات و الإقتراحات.....
130.....	قائمة المراجع
135.....	الملاحق.....

1. فهرس الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يبين النسب المئوية لعينة البحث بالنسبة للمجتمع الاصلي	91
02	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الفرق	92
03	يوضح حساب معاملات الثبات والصدق لأبعاد قائمة فرايبيرج للشخصية	99
04	يبين أرقام العبارات الموجبة والسالبة لبعدي مقياس دافعية الانجاز الرياضي	101
05	يبين قيم حساب معامل الثبات والصدق لمقياس دافعية الإنجاز	103
06	ترتيب السمات الشخصية حسب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والدرجة	109
07	قيم المتوسط الحسابي و قيم R بين سمة الهدوء و دافعية الانجاز	111
08	قيم المتوسط الحسابي و قيم R بين سمة الاجتماعية و دافعية الانجاز	112
09	قيم المتوسط الحسابي و قيم R بين سمة القابلية للاستثارة و دافع الانجاز	112
10	قيم المتوسط الحسابي و قيمة R بين سمة الاكتئابية و دافعية الانجاز	113
11	قيم المتوسط الحسابي و قيم R بين سمة السيطرة و دافع الانجاز	114
12	قيم المتوسط الحسابي و قيم R بين سمة الضبط و دافعية الانجاز	114
13	قيم المتوسط الحسابي و قيم R بين سمة العصبية و دافعية الانجاز	115
14	قيم المتوسط الحسابي و قيم R بين سمة العدوانية و دافعية الانجاز	116
15	يبين توزع اللاعبين ونسبة المئوية حسب مستويات الخبرة	122
16	يوضح نتائج اختبار الفروق ANOVA بين أفراد عينة الدراسة في سمة الشخصية تبعا لمتغير الخبرة	123
17	يوضح نتائج اختبار الفروق ANOVA بين أفراد عينة الدراسة في دافعية الانجاز تبعا لمتغير الخبرة	125

2. فهرس الأشكال:

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	العلاقة بين البناء الطبوغرافي و التركيبي للشخصية	20
02	يوضح التنظيم الهرمي للحاجات التي وضعها ماسلو	46
03	العلاقة بين الدافعية والاداء	57
04	مخطط يوضح نسب تمثيل المهارات الاساسية لكرة الطائرة	76
05	مخطط توضيحي يبين أهم المحطات التي مر بها البحث (الدراسة)	86

مقدمة:

ان التقدم العلمي الذي يشهده العالم في الوقت الحاضر يعد احد الأسباب الرئيسية في تقدم الحياة البشرية وفي مختلف مجالاتها ومنها المجال الرياضي ، وان هذا التقدم لا يتم إلا من خلال دراسات علمية دؤوبة معتمدة على علوم عدة مترابطة ومرتبطة بالمجال الرياضي ، ومن بين هذه العلوم المهمة هو علم النفس الرياضي لما له من إسهامات كبيرة في تطوير الألعاب الرياضية وبمختلف أنواعها .

ولعل الامتياز والتفوق الذي يظهر من دول العالم المتقدم هو نتاج المعارف والمعلومات التي توصل إليها العاملون في هذا المجال (1) . وهذا يعود إلى الخبرات المكتسبة في التطبيق العلمي والتدريب والبحوث والتجارب العلمية التي تؤثر بدرجة كبيرة على المستوى الرياضي ومردوده من خلال المنافسات الرياضية.

ورغم الاهتمام والشعبية الكبيرة التي اكتسبتها المنافسات والبطولات الرياضية في كل أقطار العالم أصبحت الرياضة بصفة عامة ورياضة كرة الطائرة بصفة خاصة تحظى باهتمام وشغف كبيرين ، حيث بلغ الاهتمام ذروته في المسابقات والمنافسات الرسمية القارية منها والعالمية و الأولمبية التي تكون معلقة على نتائجها.

ونظرًا لهذه الأهمية اهتم الباحثون بجانب التدريب الرياضي ولكن لم يعطوا نفس الاهتمام للجانب النفسي الذي يعتبر جانبا مهما في تحقيق الانجازات الرياضية بشكل عام وفي كرة الطائرة بشكل خاص، لما له من دور فعال ومؤثر في عملية الإعداد الشامل والمتوازن للرياضي.

وفي ضوء كل هذا نبعت فكرتنا لهذه الدراسة والتي تمحورت حول القيام بدراسة لبعض السمات الشخصية وعلاقتها بدافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة الطائرة أكابر .

¹ - أسامه كامل راتب، علم النفس الرياضي (المفاهيم – التطبيقات)، ط 1، القاهرة: دار الفكر العربي، 1997 م، ص 184.

1. الإطار المنهجي للدراسة: ويشتمل على تحديد إشكالية البحث والفرضيات المقترحة كحلول للمشكل المطروح والهدف من هذه الدراسة.

2. الإطار النظري للدراسة: ويشتمل على العناصر النظرية الأساسية المتعلقة بموضوع الدراسة وقد قسمنا هذا الاطار الى ثلاث فصول كالتالي:

1- الشخصية وسماتها .

2- دافعية الانجاز .

3- الكرة الطائرة.

3. الإطار التطبيقي للدراسة: ويشمل إجراءات الدراسة و الخطوات المتبعة وكذا عرض النتائج ومناقشتها والاستنتاجات المتوصل إليها.

الفصل التمهيدي

1. إشكالية البحث:

إن الشخصية كنظام متكامل من السمات الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية الثانية نسبيا والتي تميز الفرد عن غيره وتحدد أسلوب تعامله وتفاعله مع الآخرين ومع البيئة الاجتماعية المحيطة به، وهذا ما يؤكد "Auport 1961" في تعريفه للشخصية، إذ ينظر إلى السمات باعتبارها الوحدة الطبيعية لوصف الشخصية . حيث تفيدنا دراسة سمات الفرد (اللاعب) في معرفة البناء العام للشخصية، ولكن لمعرفة اتجاهات التلميذ ومستوى طموحه يجب أن نعرف الكثير عن دوافعه ، إذ أن موضوع الدافعية يكشف عن الأسباب التي تقف وراء سلوك هذا اللاعب من حيث التنوع والتغيير الذي يحدث فيه وفي دراسات دافعية الإنجاز تصبح مشكلة الدافعية متمحورة حول كيفية استخدامها في التدريب الرياضي ، وهل الدافعية تتطلب سمات معينة للشخصية ؟ فالإنجاز و النجاح بالنسبة للاعب بذل الجهد والنشاط ومتابعة ذلك النشاط بجد واجتهاد، حتى يصل إلى هدفه النهائي، وعليه أيضا أن يواصل أداء هذه الأنشطة باستمرار وطيلة مشواره، وإذا قصر في جانب منها قد لا يصل إلى الهدف النهائي، وهذا الأخير هو بمثابة محرك أساسي لأدائه واجتهاده. ولا يستطيع الكائن تحقيق هدفه إلا إذا كانت لديه قوة تدفعه إلى إنجاز هذه الأنشطة، وهذه القوة هي ما تسمى بالدافعية لهذا النشاط.

فنحن عندما نتحدث عن العلاقة الشخصية والنشاط نجد أن الفرد يحاول أن يطور ويبين ذاته وقابليته من خلال النشاط والنشاط الرياضي، وهو نشاط إنساني هادف وبناء يساهم بفاعليته في بناء الشخصية. كذلك فإن سمات الشخصية تحدد نوع وكثافة النشاط الرياضي الذي يمارسه الفرد. فمن خلال النشاط الرياضي الممارس نجد أن سلوكيات الأفراد متباينة حتى وإن تشابهت الظروف، فمثلا البعض منهم يتدرب بجدية والتزام لتنمية مهاراتهم الحركية أو قابليتهم البدنية لغرض إبراز وإثبات وجودهم. بينما نجد آخرين يحاولون إثبات وجودهم من خلال التصرفات والمشاكسات الغير اللائقة كالعنف والعوانية أثناء ممارسة النشاط الرياضي و هذه الفوارق في السلوك تعكس الصفات الشخصية للفرد.

إن الفوارق في السمات الشخصية بين الأفراد الرياضيين و أفراد آخرين لا يمارسون النشاط الرياضي هي مؤشر على تأثير النشاط الرياضي على الأفراد. كذلك نجد أن التخصص في نوع معين من الرياضة يرتبط بسمات شخصية معينة، فكل رياضة سواء كانت فردية أو جماعية يمكن أن تؤثر على شخصية الفرد لذلك هناك العديد من البحوث التي أجريت في هذا المجال.

ومن هذا المنطلق تتمحور إشكالية هذه الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

✓ هل توجد علاقة دالة معنويا بين السمات الشخصية ودافعية الانجاز لدى لاعبي كرة الطائرة

الجزائريين صنف الاكابر؟

وتتبع منه التساؤلات التالية :

- ✓ ماهي درجة السمات الشخصية المميزة لدى لاعبي كرة الطائرة للشرق الجزائري صنف أكابر ؟
- ✓ هل توجد علاقة دالة معنويا بين السمات الشخصية ودافعية الانجاز لدى لاعبي كرة الطائرة للشرق الجزائري صنف أكابر ؟
- ✓ هل توجد فروق دالة معنويا بين اللاعبين في السمات الشخصية تبعا لمتغير الخبرة ؟
- ✓ هل توجد فروق دالة معنويا بين اللاعبين في دافعية الانجاز الرياضي تبعا لمتغير الخبرة ؟

2. فرضيات البحث :

فرضية عامة: توجد علاقة دالة معنويا بين السمات الشخصية ودافعية الانجاز لدى لاعبي كرة الطائرة للشرق الجزائري صنف أكابر.

فرضيات جزئية :

1. هناك اختلاف في درجة السمات الشخصية المميزة لدى لاعبي كرة الطائرة للشرق الجزائري صنف أكابر.
2. توجد علاقة دالة معنويا بين السمات الشخصية ودافعية الانجاز لدى لاعبي كرة الطائرة للشرق الجزائري صنف أكابر.
3. توجد فروق دالة معنويا بين اللاعبين في السمات الشخصية تبعا لمتغير الخبرة .
4. توجد فروق دالة معنويا بين اللاعبين في دافعية الانجاز الرياضي تبعا لمتغير الخبرة .

3. أهداف البحث :

يهدف البحث للتعرف على :

- ✓ السمات الشخصية المميزة وترتيبها ضمن مقياس فرايبروج للشخصية عند لاعبي كرة الطائرة الجزائريين صنف أكابر.
- ✓ علاقة السمات الشخصية بدافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي كرة الطائرة الجزائريين صنف الاكابر.
- ✓ الكشف عن الفروق في درجة السمات الشخصية و دافعية الانجاز لدى لاعبي كرة الطائرة الجزائريين صنف أكابر .

4. أهمية البحث:

تعد دراسة سمات الشخصية من أهم الدراسات النفسية المعاصرة وهي التي يكون فيها الفرد موضوع الدراسة، فتحديد سمات شخصية الإنسان بصورة موضوعية ودقيقة يعد من الأمور البالغة الأهمية في فهم الشخصية الإنسانية بصورة عامة.

ومن أهم مميزات الشخصية الفردية، حيث أن لكل فرد شخصيته الخاصة، توجه سلوكه وتؤثر على تعلمه وعلى ممارسته للنشاط الرياضي، لذا فدراسة سمات شخصية اللاعب تساعد المدرب على تقييم شخصية اللاعب والمحافظة على السمات الإيجابية وتنميتها وتثبيتها، أما السمات السلبية فيجب الحد منها وإزالتها بطريقة ذكية وعلمية. وكذلك الجانب السلوكي في أداء اللاعب بما لا يتوافق مع سمات شخصيته، وقد يكون أدائه بعيد كل البعد على ما تعبر عليه شخصيته الأساسية، كما أن التفوق في أداء اللاعب مرتبط لحد بعيد بشخصية اللاعب السوية.

كما تعد دراسة السمات الشخصية من الموضوعات الهامة التي مازالت تتصدر المراكز الأولى في البحوث النفسية والشخصية، وإيماننا منا بالدور الفعال التي تلعبه ممارسة الأنشطة الرياضية في تنمية السمات الإيجابية للرياضيين نقترح هذه الدراسة لإبراز والكشف عن علاقة السمات الشخصية بدافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة الطائرة الجزائريين صنف أكابر.

5 . تحديد المفاهيم و المصطلحات:

1.5. السمة :

هي الاتجاه المميز للشخص لكي يسلك بطريقة معينة ، أو هي صفة يمكن أن نفرق على أساسها بين فرد وآخر (1).

2.5. الشخصية:

الشخصية من المواضيع التي استحوذت العديد من العلماء والباحثين في دراساتهم وبحوثهم ، ويعرف مفهوم الشخصية بأنها الأسلوب العام لسلوك الفرد كما يظهر في عاداته التفكيرية وتغييراته واتجاهاته وميوله وطريقة سلوكه وفلسفته الشخصية في الحياة (2).

3.5. السمة الشخصية:

من خلال ما ورد ضمن مفهوم السمات ومفهوم الشخصية أن هناك مفهوم خاص للسمات الشخصية وكما ورد ضمن احد المصادر ان السمات الشخصية هي " انعكاس للاتساق النسبي للسلوك بالنسبة للعديد من

¹ - محمد حسن علاوي، المدخل في علم النفس الرياضي، ط1، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1998، ص198.

² - جمال قاسم وأخرون، مبادئ علم النفس، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، 2000، ص133.

المواقف" (1)، حيث نرى انها استعداد او ميل نحو نوع معين من السلوك او ترابط مجموعة من الجوانب لإظهار سلوك معين .

السمات الشخصية هي استعداد دينامي أو ميل إلى نوع معين من السلوك يبدو أثره في عدد كبير من المواقف المختلفة (2).

4.5. مفهوم دافعية الانجاز الرياضي :

تشير الدافعية للإنجاز (Achievement Motivation) إلى طموح الفرد المستمرة أو الثابتة عموماً في تحقيق هدف مماثل لمعايير معينة على أساس مستوي محدد للامتياز (3). ويمكن تعريف دافعية الانجاز الرياضي باستعداد اللاعب لمواجهة مواقف المنافسة الرياضية ومحاولة التفوق والامتياز في ضوء مستوى أو معيار معين من معايير أو مستويات التفوق والامتياز عن طريق إظهار قدر كبير من النشاط والفاعلية والمثابرة كتعبير عن الرغبة في الكفاح والنضال من أجل التفوق والامتياز في مواقف المنافسة الرياضية (4).

5.5. الكرة الطائرة:

الكرة الطائرة عبارة عن لعبة جماعية بصورتها الحالية هي إحدى الألعاب الراقية التي تمارس في اللقاءات الدولية والأولمبية، فهي لعبة بسيطة للغاية لمعبها عبارة عن مربعين متلاصقين ضاع كل منهما 9 أمتار تفصل بينهما شبكة ارتفاعها 243 سم ، لفرق الذكور و 224 سم لفرق الإناث، ويتكون كل فريق من ستة لاعبين يتبادل الفريقان تمريرة الكرة من فوق الشبكة، ويحاول كل منهما إرسالها إلى أرض الفريق المضاد بطريقة لا تمكنه من إعادتها ويكسب الفريق نقطة عندما يفشل الفريق المضاد إعادة الكرة، بحيث كل خطأ يحسب نقطة والمباراة عبارة عن ثلاثة أشواط من خمسة ويتألف الشوط من 25 نقطة، أما في حالة تعادل الفريقين بـ 24 نقطة لكل منهما فيكسب الفريق الذي يتجاوز منافسة بنقطتين متتاليتين (5).

1 - محمد حسن علاوي، المدخل في علم النفس الرياضي، مرجع سابق، ص198.

2 - محمد محمد نعيمة، التنشئة الاجتماعية وسمات الشخصية، ط1، دار الثقافة العلمية الإسكندرية، 2002، ص14.

3 - Bloch . H.etautres M Grand dictionnaire de psychologie .Larousse ,Paris ,1993, p4.

4 - محمد حسن علاوي، مدخل في علم النفس الرياضي، ط5، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2006 م، ص252.

5 - GUMMET.p , initiation au volley – ball , èdution bochèmann,1975, p 06 .

6. الدراسات السابقة:

1.6. الدراسات العربية:

- دراسة مجيدي محمد (2012) (1):

تحت عنوان " انعكاس سمات الشخصية للاعبي كرة السلة على إتجاهاتهم نحو النشاط البدني و الرياضي و الدافعية نحو الإنجاز الرياضي " بقسم تربية بدنية ورياضية بالجزائر .وهدفت الدراسة الى معرفة سمات الشخصية وانعكاساتها على اتجاهات اللاعبين نحو النشاط البدني و الرياضي و الدافعية نحو الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة السلة . وقد توصل الى النتائج التالية :

- توجد لدى اللاعبين المتميزين بسمات الشخصية (الضبط ،السيطرة ،الاجتماعية ،الهدوء ،قابلية الاستئثار ،العوانية ،العصية ، الاكثائية) اتجاهات عالية نحو النشاط البدني .و دافعية عالية نحو الإنجاز الرياضي - كما توصل إلى وجود علاقة إرتباطية بين سمات الشخصية و الدافعية للإنجاز الرياضي و الاتجاه نحو النشاط البدني و الرياضي . و من خلال هذه النتائج توصل للإجابة على التساؤل الرئيسي للبحث حيث يوجد اختلاف في اتجاه لاعبي كرة السلة ذكور -قسم ممتاز -نحو النشاط البدني والرياضي ودافعية الانجاز الرياضي تبعا لمستوى سماتهم الشخصية في كرة السلة ذكور القسم الممتاز .

- دراسة وصفي خزاعله وأخرون(2012)(2):

تحت عنوان أبعاد مركز التحكم وعلاقته بالسمات الشخصية ضمن مقياس فرايبورج لدى لاعبي أندية الدرجة الاولى لكرة اليد في الاردن، بقسم علوم الرياضة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة اليرموك، الأردن، 2012.

تهدف دراسته الى التعرف على أبعاد مركز التحكم وعلاقته بالسمات الشخصية ضمن مقياس فرايبورج لدى لاعبي أندية الدرجة الأولى لكرة اليد في الأردن ومدى ارتباط أبعاد مركز التحكم بالسمات الشخصية ،تكونت عينه الدراسة من (84) لاعبا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من أندية الدرجة الاولى في الأردن ، استخدم الباحثون المنهج الوصفي باستخدام مقياس فرايبورج للسمات الشخصية المكون من (56) فقرة موزعة على ثمانية محاور ، واستبيان مركز التحكم المكون من (19) توزعت على بعدين ، وتم معالجة البيانات من خلال برنامج spss ، اظهرت النتائج بان السمات الشخصية لإفراد العينة تأثرت ببعد مركز التحكم الداخلي حيث

¹ - مجيدي محمد ، انعكاس سمات الشخصية للاعبي كرة السلة على إتجاهاتهم نحو النشاط البدني و الرياضي و الدافعية نحو الإنجاز الرياضي، أطروحة دكتوراه ،قسم تربية بدنية ورياضية ،الجزائر (2012).

² - وصفي الخزاعله و أخرون ،أبعاد مركز التحكم وعلاقته بالسمات الشخصية ضمن مقياس فرايبورج لدى لاعبي أندية الدرجة الاولى لكرة اليد في الاردن،بحث منشور في مجلة جامعة النجاح للابحاث ،مجلد 26 (5)، 2012.

اتصفت السمات الشخصية بالهدوء والاجتماعية ، ووجود علاقة ارتباطية طردية موجبة بين مركز التحكم الداخلي وسمتي الهدوء والاجتماعية وعلاقة عكسية مع سمتي العصبية والعدوانية.

- دراسة أحمد (2002)⁽¹⁾:

قامت بإجراء دراسة هدفت الى مقارنة السمات الشخصية للاعبات الجمناستك الفني والإيقاعي ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي وتحديد العلاقات على عينة اختيرت بالطريقة العمدية بلغت (14) لاعبة ، توزعت بين (6) لاعبات جمناستك فني و (8) لاعبات جمناستك إيقاعي ، واستخدمت الباحثة مقياس فرايبورج للسمات الشخصية ، وأسفرت نتائج الدراسة إلى أن جميع السمات ظهرت بدرجة كبيرة كان أعلاها في سمة الاكتئابية في الجمناستك الإيقاعي وسمة الهدوء في الجمناستك الفني ، حيث ظهرت درجات سمات العصبية والسيطرة والكف والهدوء والاجتماعية في الجمناستك الفني أعلى من الجمناستك الإيقاعي ، وسمات الاكتئابية والعدوانية و الاستشارة في الجمناستك الإيقاعي ظهرت بدرجات أعلى من الجمناستك الفني .

- دراسة كريم (2007) :

هدفت الدراسة إلى مقارنة بعض السمات الشخصية بين لاعبي المستويات الرياضية العالية في الألعاب الفرعية (سلة ، طائرة، يد، قدم)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة بلغت (29) لاعبا اختيرت بالطريقة العمدية، واستخدم مقياس فرايبورج للشخصية، وأسفرت نتائج الدراسة إلى بروز سمتي العصبية و الهدوء لدى لاعبي كرة السلة، بينما برزت سمتي العدوانية و الإكتئابية لدى لاعبي كرة اليد، و سمتي القابلية للإستثارة و السيطرة ظهرت بشكل واضح لدى لاعبي كرة القدم، و سمة الإجتماعية ظهرت لدى لاعبي كرة القدم.

- دراسة عباس (2008) ⁽²⁾:

هدفت الدراسة إلى مقارنة السمات الشخصية عند ناشئي منتخبات بعض الألعاب الرياضية الفردية في محافظة بابل، و استخدم الباحث المنهج الوصفي بتحديد العلاقات، على عينة عشوائية بلغت (33) ناشئي في ألعاب الريشة الطائرة و الجمناستك و الملاكمة و التنس الأرضي و الإسكواش، و استخدم الباحث مقياس فرايبورج المعدل للسمات الشخصية، و أسفرت النتائج إلى أن ناشئي الملاكمة يتميز بسمة الهدوء و الاجتماعية، و ناشئي الاسكواش يتميز بالكف، بينما لم يتميز كل من ناشئي التنس الأرضي و الريشة الطائرة عن غيره في السمات.

- دراسة فاطمة الزهراء بوجطو (2008) ⁽³⁾:

¹ - أحمد ، زهرة شهاب (2002) ، دراسة مقارنة السمات الشخصية لدى لاعبات الجمناستك الفني والإيقاعي ، مجلة التربية الرياضية 11(2) ، بغداد.
² - عباس رائد عبد الأمير ، مقارنة في السمات الشخصية عند ناشئي منتخبات بعض الألعاب الرياضية الفردية في محافظة بابل مجلة ،مجلة علوم التربية الرياضية، العدد الثامن ،مجلد الاول ، العراق (2008).
³ - فاطمة الزهراء بوجطو -الفروق في دافعية الإنجاز و سمات الشخصية لدى مرتفعي و منخفضي دافعية الإنجاز- رسالة غير منشورة-2008.

حيث هدفت هذه الدراسة عن كشف الفروق في الدافعية للإنجاز و سمات الشخصية عند مرتفعي منخفضي الدافعية للإنجاز و كذلك معرفة السمات الشخصية المتمثلة في الاكتئاب، مستوى الطموح، الاندفاعية، الاستقلالية، الثقة بالنفس، الاجتماعية، العدوانية و العصبية والتي تميز كل فئة و كانت نتائج الدراسة كالتالي:

سمات ذوي دافع الإنجاز المنخفض هي الطموح، الاندفاعية، الاستقلالية، العدوانية. و السمات التي تميز ذوي الدافع المنخفض هي الاكتئاب، الثقة بالنفس، الاجتماعية و العصبية.

- دراسة نبيلة خلال (2006) (1):

قامت هذه الدراسة إلى تحديد سمات الشخصية علاقتها بالدافعية للتعلم عند التلاميذ والكشف الاختلافات بين الجنسين في سمات الشخصية، الدافعية للتعلم و كانت نتائج الدراسة:

- على وجود علاقة إرتباطية بين الدافعية للتعلم والسمات الشخصية.

- الذكور أكثر دافعية من الإناث و يوجد هناك اختلاف في سمات الشخصية في كل من العصبية والاكتئابية لصالح الذكور، والقابلية للاستثارة والاجتماعية ولكن لصالح الإناث، بينما لا يوجد فروق دالة بين الجنسين في كل من العدوانية والسيطرة.

- دراسة دادي عبد العزيز (1996) (2):

تحت عنوان " سمات الشخصية وعلاقتها بالقدرة على الأداء المهاري في الرياضات الجماعية " سنة 1996 بدالي إبراهيم بجامعة الجزائر، بهدف التعرف على السمات الشخصية لدى الطلبة وعلاقتها بالأداء المهاري في الرياضات الجماعية، و مدى تأثيرها على اكتساب وتعلم المهارات الرياضية للرياضات الجماعية. و شملت عينة البحث 100 طالب من طلبة السنة الأولى اختصاص التربية البدنية والرياضية بمعهد دالي إبراهيم بجامعة الجزائر، وتم الاختيار بطريقة عشوائية بعد إجراء القرعة على 8 أفواج من طلبة السنة الأولى و كانت نتائج الدراسة كالتالي:

- وجود علاقة بين سمات الشخصية والقدرة على الأداء المهاري في الرياضات الجماعية.

- وجود فروق جوهرية في الأداء المهاري بين ذوي الدرجات الشخصية المرتفعة وذوي الدرجات المنخفضة لصالح الفئة الأخيرة.

- اختلاف العلاقة بين سمات الشخصية والأداء المهاري حسب نوع الرياضة.

- هناك علاقة إرتباطية دالة بين سمة (العصبية والعدوانية والاكتئابية والقابلية للاستثارة والسيطرة والكف) والأداء المهاري العام في الرياضات الجماعية.

1 - نبيلة خلال، سمات الشخصية وعلاقتها بدافعية التعلم ، رسالة ماجستير غير منشورة قسم علم النفس، جامعة الجزائر ،2006.

2- دادي عبد العزيز ، سمات الشخصية وعلاقتها بالأداء الرياضي في الرياضات الجماعية ،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة الجزائر،1996، ص25.

- دراسة بومسجد عبد القادر (1996):

أجريت هذه الدراسة سنة 1996 بجامعة مستغانم وكان موضوعها "تحديد السمات الشخصية لدى لاعبي كرة القدم حسب مراكزهم (دفاع، وسط، هجوم)"، أطروحة لنيل شهادة ماجستير و تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن اختلاف أو الاتفاق بين المراكز الثلاثة تبعا للسمات الشخصية، تحديد السمات الشخصية للاعبين في كرة القدم كل حسب مركزه بما يتوافق وطبيعة الواجب، وضع بين أيدي المدربين في كرة القدم بواسطتها يمكن اختيار لاعبين في مراكز لعب تتوافق وسماتهم الشخصية. شملت عينة البحث على 189 لاعبا راشدا تجاوزت أعمارهم 17 سنة موزعين على فرق من القسم الوطني الأول غرب، شرق، وسط الجزائر. حيث أستخدم تم استخدام العوامل 16 "لرايموند كاتل" الذي يحتوي على 187 سؤال. و تضمنت هذه الدراسة الفرضيات: إن اختلاف واجبات اللاعبين في مراكز لعبهم يحتم اختلاف سماتهم الشخصية بما يتناسب وطبيعة الواجب. كما أن اختبار الشخصية الستة عشر عند -كاتل- سيمكننا من تحديد السمات الشخصية للاعبين في المراكز التالية، الدفاع، الوسط، الهجوم، ويوضح لنا مدى التقارب والتباعد أو الاتفاق والاختلاف بينهما. و كانت نتائج الدراسة:

-اشترك لاعبي المراكز الثلاثة بسمات الانبساطية، الاجتماعية، الذكاء و الإرادة.

- اشترك لاعبي مركزي الوسط والهجوم في سمتي الدهاء وقوة اعتبار الذات.

- تميز لاعبي الوسط بسمتي الثقة بالنفس والافتقار إلى التطور الذاتي.

- تميز لاعبي الدفاع بسمتي السيطرة و الجدية.

-تميز لاعبي الهجوم بسمات التحرر، الصلابة و ضعف التوتر العصبي.

- دراسة عصام الدين عبد الخالق (1):

أجريت هذه الدراسة سنة 1979 والتي تهدف للتعرف على السمات الشخصية للملاكمين، حيث أظهرت أن الملاكمين يتميزون بالسمات التالية، الثقة بالنفس، المثابرة، الاتزان الانفعالي، المخاطرة، التبصر بالأمور والحرص، الحيوية، الاكتفاء الذاتي.

¹ - عصام الدين عبد الخالق، علاقة التدريب الرياضي لبعض الخصائص الشخصية، دراسة ميدانية على السمات الشخصية والقدرات البدنية للملاكم، رسالة دكتوراه، كلية تربية رياضية للبنين، 1979، الإسكندرية، مصر، ص 26.

- دراسة أحمد عريبي عودة⁽¹⁾:

دراسة قام بها احمد عودة على لاعبي كرة اليد للدرجة الأولى في دوري الإتحاد السوفيتي واتضح منها وجود اختلاف في السمات الشخصية بين لاعبي الوسط، والارتكاز، وقد استخدم في البحث اختبار كاتل لتحديد السمات الشخصية حيث امتاز لاعبو الوسط بسمات الإبداع والتفكير المرن، الاستغلال والحذر أما السمات التي تميز بها لاعبو الارتكاز فهي الإرادة القوية، السيطرة على الذات، الدهاء والعدوانية.

-دراسة مجلس النشر العلمي لجامعة الكويت (2006):

كانت هذه الدراسة حول العدوانية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية في مرحلة المراهقة. حيث هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين العدوانية وبعض السمات الشخصية (القلق، الانبساط، التقدير، الذات) وذلك على عينة تكونت من 303 من طلبة و طالبات المرحلة الثانوية بدولة الكويت واستخدم الباحث عددا من المقياس (العدوان، تقدير الذات، الانبساط، القلق) وبينت النتائج لهذه الدراسة.ومن نتائجه:
-وجود علاقة إرتباطية موحية بين العدوانية والقلق وبين القلق العام والانبساط والانطواء.
- وجود علاقة إرتباطية سالبة بين الاسطوانية والانبساطية وتقدير الذات وذلك لدى العينة الكلية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المرتفعين والمنخفضين في العدوانية لصالح مرتفعي العدوانية على متغير الانطواء، والانبساط، وأسفرت النتائج الدراسية عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية علي متغير القلق العام بين مجموعتي (المرتفعة، والمنخفضة على مقياس العدوانية لصالح المجموعة المرتفعة). في حين لم تظهر النتائج أية فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي الدرجات المرتفعة والمنخفضة في العدوانية على متغير تقدير الذات، وانتهت الدراسة إلى مكونات عاملة مشتركة، في متغير العدوانية لدى عينات الذكور والإناث والعينة الكلية.

- دراسة أحمد أمين فوزي(1986):

حيث هدفت هذه الدراسة إلى تحديد بعض السمات الانفعالية المميزة للاعبي المراكز المختلفة في كرة السلة و من أهم نتائجها: يميز لاعبي كرة السلة سمات الثقة بالنفس، و الحرص والحيوية، المثابرة و الاتزان الانفعالي، الاستعراض، و أنه لا توجد اختلافات بين مراكز اللعب في كرة السلة سوى الثقة بالنفس و الثقة الحيوية.

- دراسة أسامة كامل راتب محمد(1991):

¹ - احمد عريبي عنان، الإنجاز الرياضي للاعبي كرة اليد في مختلف المراكز وعلاقته بالسمات، رسالة دكتوراه غير منشورة، 1984، موسكو ،ص45.

حيث هدفت هذه الدراسة إلى تحديد السمات الدافعة و الخصائص الفسيولوجية لمتابقي المسافات القصيرة للناشئين، و كان من أهم نتائجها أن أصحاب المستويات الرقمية الأعلى أظهروا نتائج مرتفعة في سمات التحكم الانفعالي و التصميم و القابلية للتدريب.

2.6 . الدراسات الأجنبية:

- دراسة Rutzel (1965):

تناولت هذه الدراسة الكشف عن الفروق في متوسطات درجات سمات الشخصية لدى المتفوقات والمتأخرات دراسيا، و تكونت عينة الدراسة من 149 طالبة وقد استعمل الباحث في الدراسة الميدانية مقياس كاليفورنيا للشخصية، حيث دلت نتائج هذه الدراسة على وجود فروق دالة بين متوسطات درجات كل من المتفوقات في هذه السمات: السيطرة، العلاقات، الاجتماعية، تقبل الذات، حمل المسؤولية و المكانة.

- دراسة پارستر:

تهدف الدراسة للتعرف على السمات الشخصية التي تميز السباحين ذوي المهارة العالية والأقل واستخدم لذلك مقياس عوامل الشخصية الستة عشر لكاتل- ولم تكشف المقارنة عن أية فروق بين المجموعتين⁽¹⁾.

- دراسة ساج:

في دراسة (ساج sage.G) للتعرف على الفروق في سمات الشخصية بين لاعبي الأنشطة الفردية والجماعية حيث استعمل هذه الدراسة مقياس التفصيل الشخصي "الداوز" وتوصل إلى وجود فروق معنوية بين هذه المستويات في سمات الشخصية⁽²⁾.

- دراسة بريكسن:

دراسة بريكسن أجريت سنة 1967 وهي دراسة تهدف للتعرف على الفروق في سمات الشخصية بين متسابقي المسافات الطويلة في ألعاب القوى، واستخدم في هذا البحث مقياس عوامل الشخصية الستة عشر لكاتل وتوصل إلى عدم وجود فروق معنوية بينهما في سمات الشخصية⁽³⁾.

¹ - محمود عبد الفتاح عنان، سيكولوجية التربية البدنية والرياضية، نظرية تطبيق و التجريب، دار الفكر العربي، ط1، 1995، القاهرة، ص55.

² - Sage. G , An asseessment of personality profiles and withimintercollegiat athletes from differents sport c(ed),psychology of sports may field,publishnging company .

³ - محمود عبد الفتاح عنان، سيكولوجية التربية البدنية والرياضية-نظرية تطبيق و التجريب، ص55.

الباب الأول

الفصل النظري

الفصل الأول الشخصية وسماتها

تمهيد:

يعتبر موضوع الشخصية من أهم و أعقد المواضيع التي درسها علم النفس وكان الهدف من دراسة الشخصية هو اكتشاف المبادئ العامة لنموها و تزيقها و تنظيمها و التعبير عنها. نقول المبادئ العامة حتى حينما نؤكد الحقيقة الثابتة بأن أميز خصائص الإنسان هو فرديته، فالإنسان (الفرد) خلق فريد لم يكن هناك أبدا شخص آخر يماثله ، و لنذكر حتى بصمة الأصبع فريدة من نوعها (1).

ولقد اهتم علماء النفس و التربية بموضوع الشخصية منذ القدم، و التي كانت في كل مرة تشكل محكا و مجالا للنقاش كبيرين، فمنهم من نظر إليها من جانب مكوناتها ومنهم من نظر إليها من جانب أبعادها و نموها وتطورها و اختلفوا أيضا في محدداتها بين الوراثة و البيئة و طرق قياسها و كان كل ذلك على أساس نظريات متعددة و متباينة و هذا يتميز بشخصية تظهر روح أداء الواجب و احترام العمل و عدم الاكتراث للتقاليد و هذا نجد عنده العاطفة تغلب عن التفكير، و الميل عن الخيال و هذا منطوي و آخر تبدو عليه ملامح الغضب و النرفة و التوتر والإهمال و غيرها، كل هذا جعل من دراسة موضوع الشخصية محل إثارة للجدل و التساؤل و مثير للغرابة و على درجة كبيرة من الاختلاف و التضارب (2).

و بتطوير السبل التي تؤدي إلى الإنجاز العالي و تعددها برزت أهمية السمات الشخصية للاعب و علاقتها المباشرة في ارتفاع مستوى الانجاز حين تساوي بعض القدرات البدنية، و لقلة المعلومات المتعلقة بهذه السمات أصبح من الضروري دراستها . و جب علينا في هذا الفصل معرفة السمات الشخصية عند اللاعبين لما لها من تأثيرات مختلفة و مساهمتها بدرجة كبيرة في الارتقاء بمستوى قدراتهم و استعدادهم و عندها نتمكن من تحقيق أفضل المستويات ليس فقط على مستوى المحلية و إنما على المستويات الدولية و القارية.

1 - د. حلمي المليجي ، علم نفس الشخصية، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان ، 2001، ص 13 .

2 - د. عروسي عبد الرزاق، سمات شخصية المدرب الرياضي وعلاقتها بدافعية التعلم لدى المبتدئين 9- 12 سنة في كرة القدم، رسالة لنيل شهادة الماجستير، معهد التربية البدنية و الرياضية، معالمة، سيدي عبد الله، الجزائر، 2009، ص31.

1. الشخصية:

1.1. تعريف الشخصية:

الشخصية لغة: مشتقة من شَخَصَ يشخص شخصاً : أي خرج من موضع إلى غيره. وشخص شخصاً، أي: ارتفع.

الشخص: سواء الإنسان تراه من بعد، ثم استعمل في ذاته. ولا يسمى شخصاً إلا جسم مؤلف له شخص وارتفاع.

وهذا المعنى قريب من معنى الكلمة اللاتينية Persona، وهي في الأصل ذلك القناع الذي كان يلبسه الممثل في العصور القديمة ليخلع على نفسه ثوب الدور الذي كان يمثله، أو ليظهر أمام الناس و يبدو لأعينهم بمظهر معين، ومعنى خاص (1).

الشخصية (personality) في الاصطلاح: هي ذلك التنظيم الدينامي المتكامل لخواص الفرد الجسمية والعقلية والخلقية والاجتماعية حسبما يتكشف للآخرين من الناس - في حياة الأخذ والعطاء الاجتماعية، و بمعنى تحليلي أكثر، بما يبدو في الأساس أنها تشمل الدوافع والعادات والميول والاهتمامات، والعقد والمشاعر العاطفية والمثاليات والآراء والمعتقدات الطبيعي منها أو الفطري منها والمكتسب، حسبما تتكشف في علاقاته بالوسط الاجتماعي وكما تميزه عن غيره من الناس.

ويستخدم مصطلح الشخصية ما بين الأطباء العقلين بمعناه الحرفي تقريبا وهو إلباس القناع على خشبة المسرح للممثلين، و الشخصية أشبه بالقناع، بمعنى أنها مركبة من طرز سلوك من خلالها يعبر الفرد عن اهتماماته الداخلية ويصف (هيلي و برونر) الشخصية بأنها طرز السلوك المعتادة للفرد في حدود فاعليته واتجاهاته الجسمية والعقلية خصوصا بقدر ما في هذه من مفاهيم اجتماعية.

ويتفق الأطباء العقليون على ذلك ويعتقد المحللون النفسيون أن الشخصية هي في معظمها ناتج تفاعل الغرائز والبيئة، ويلاحظ أن إيراد وصف التكامل ليس واقعا في الشخصية فقد لا تكون متكاملة في كافة عناصرها إلا في الحالات المثالية السوية وليس من الضروري أن يتوفر شروط السواء في كل الأشخاص².

وقد عرفت الشخصية تعريفات عديدة من أبرزها:

¹ - د.عباس مهدي، الشخصية بين النجاح والفشل، دار الحرف العربي، بيروت، لبنان، 2003، ص 16.

² - عبد الرحمان محمد عيسوي، نظريات الشخصية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2005، ص 18-19.

تعريف كاتل Cattell (1950): " الشخصية هي التنبؤ بما سيفعله الشخص عندما يوضع في موقف معين" وبضيف أن "الشخصية تختص بكل السلوكات الظاهرية و الباطنية للفرد" (1).

وعرفها إيزنيك Eysenek : " الشخصية هي ذلك التنظيم الثابت الدائم إلى حد ما، لطباع الفرد ومزاجه وعقله وبنية جسمه والذي يحدد توافقه مع بيئته بشكل مميز " (2).

ويعرفها جلفورد Guilford بأنها : " شخصية الفرد التي تمثل ذلك النموذج الذي تتكون منه سماته" (3).

كما يعرفها بيرن Byrn (1966) في كتابه "مقدمة في سيكولوجية الشخصية " بقوله: "أنها تنسيق بين الاختلافات المستمرة نسبيا و التي يمكن قياسها" (4).

وقد عرفها محمد عيسوى (2005) بأنها: "كل ما يوجد لدى الفرد من قدرات و استعدادات و ميول و آراء و اتجاهات و دوافع و خصائص جسمية و عقلية و نفسية و أخلاقية و روحية و فكرية و عقائدية و مهنية. تلك السمات التي تميز شخصا معينا عن غيره من الأشخاص و التي توجد في صورة متفاعلة بمعنى أنها يؤثر بعضها في بعض في العلاقة القائمة بين السمات الجسمية و العقلية مثلا علاقة تفاعل و أخذ و عطاء و تأثير و تأثر و تأثير متبادل. على أن هذه السمات ثابتة في الشخصية ثبوتا نسبيا فقط" (5).

2.1 نظريات الشخصية:

لقد وضع العلماء في محاولاتهم لدراسة الشخصية عدة نظريات مختلفة تهدف إلى تحقيق إمكانية التنبؤ بالسلوك البشري أو احتمال حدوثه مما يسمح بتعديله أو إعادة تشكيله.

كما أنها تهدف كذلك إلى تحقيق فهم الإنسان لسلوكه و سلوك الآخرين مما يسمح بإقامة علاقات مشتركة معهم و تسهيل عمليات التوافق و يرى بعض العلماء أن نظريات الشخصية الجيدة هي النظريات القادرة على تفسير أحاسيس الإنسان و مدركاته و قيمه و حوافزه (6).

وهناك العديد من النظريات التي تناولت الشخصية نذكر منها :

- 1 - وينفريد هوبر، ترجمة د.مصطفى عشوي ، مدخل إلى سيكولوجية الشخصية ،ديوان المطبوعات الجامعية ،بن عكنون الجزائر 1995ص 16.
- 2 - محمد حسن علاوي، علم النفس الرياضي، ط2، دار المعارف، 1992، القاهرة ، ص292.
- 3 - أحلام حسن محمود، سيكولوجية الشخصية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2011، مصر ص 16.
- 4 - وينفريد هوبر، مرجع سابق، 1995ص 16.
- 5 - عبد الرحمان محمد عيسوى ،مرجع سابق ،ص19.
- 6 - فالادون .س.ك، نظريات الشخصية: ترجمة علي المصري ،المؤسسة الجامعية للدراسات، بيروت ،ص52

1.2.1. نظرية التحليل النفسي:

هذه النظرية قدمها سيجموند فرويد Sigmund Freud و هو طبيب أعصاب نمساوي و قد تميزت نظرياته باعتماد الحتمية كوجهة نظر لها، كما تتميز هذه النظرية بالتطورية أو التكوينية فهي تعطي أهمية كبيرة لمراحل النمو المبكر كمحدد لشخصية الفرد عندما يكبر و فضلا عن ذلك يمكن أن نصنف نظرية فرويد التحليلية بأنها نظرية بنائية إذ تتكون الشخصية في نظره من ثلاث أقسام رئيسية هي (1):

✓ الهو (ID):

هو ذلك الجزء اللاشعوري من العقل الذي تنشأ فيه النزعات الغريزية و الرغبات المحسوسة. و الهو لا يعرف شيئا عن الواقع و بذلك لا يعرف الصواب و الخطأ. إنه يعبر عن رغبات الجسم الحيواني. و (الهو) هو النظام الأصلي للشخصية، وهو الكيان الذي يتميز منه الأنا و الأنا الأعلى و يتكون الهو من كل ما هو موروث و موجود سيكولوجيا منذ الولادة بما في ذلك الميول الفطرية (الغرائز).

حيث يعتبر مستودع للطاقة النفسية ، و الهو وثيق الصلة بالعمليات الجسمية التي يستمد منها طاقاته. و يطلق فرويد على الهو إسم (الواقع النفسي الحقيقي) لأنه يمثل الخبرة الذاتية للعالم الداخلي، و لا تتوفر له أي معرفة بالواقع الموضوعي. إن الهو لا قبل له بتحمل تزايد الطاقة التي يعانيتها بوصفها حالات من التوتر غير المريح. و نتيجة لذلك عندما يتزايد التوتر لدى الكائن الحي سواء أكان ذلك راجعا إلى تنبيه خارجي أم إلى تهيجات داخلية، فإن الهو يعمل بطريقة من شأنها تفريغ التوتر مباشرة، و عودة الكائن الحي إلى مستوى ثابت منخفض و مريح من الطاقة. و يسمى مبدأ خفض التوتر الذي يعمل الهو وفقه (مبدأ اللذة) (2).

✓ الأنا (Ego):

هو الجزء السطحي من الهو الذي تعدل بتأثير الخبرة، أي إنه ذلك الجزء المنظم من الهو، وهو يخرج إلى الوجود لأن حاجات الكائن البشري تتطلب تعاملات مناسبة إزاء عالم الواقع الموضوعي. و يسهم في تكوين الأنا أعضاء الحس و عملية التفكير الشعوري. و الأنا هو الجهاز الإداري للشخصية، فهو يتحكم في الهو و يسيطر على منافذ العقل و السلوك، و يختار من البيئة الجوانب التي يستجيب لها، و يقرر أي الغرائز التي سوف تشبع و الكيفية التي يتم بها ذلك الإشباع. و الأنا عند قيامه بوظيفته يخضع لمبدأ الواقع. و دوره الأساسي هو التوسط

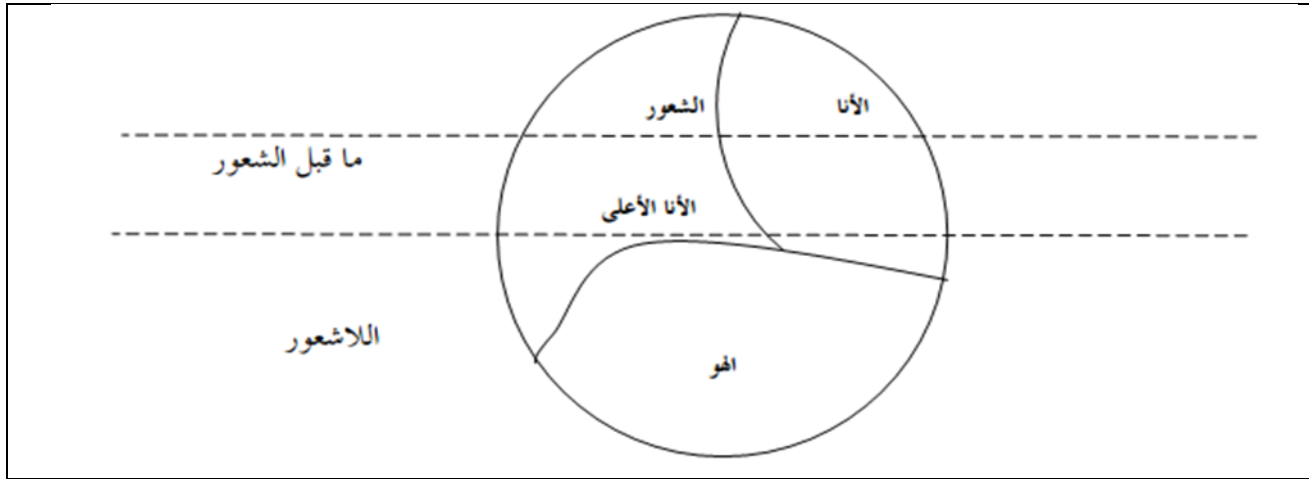
1 - حكمت دور و رزيق خليفة ،مدخل على علم النفس،المكتب المصري لتوزيع المطبوعات ،القاهرة ،ص 172.

2 - حلمي المليجي ،مرجع سابق، ص 61-62.

بين المطالب الغريزية للكائن الحي و ظروف البيئة المحيطة به. إن أهدافه الأساسية هي المحافظة على حياة الفرد و العمل على تكاثر النوع (1).

✓ الأنا الأعلى (Super Ego):

هو نوع من الضمير البدائي، لا شعوري إلى حد بعيد، يتكون خلال تقبل الطفل المثل العليا للوالدين و المدرسين و الكبار في حياته، فهو يتقمص شخصية الراشدين الذين يديرونه. إنه يمثل سلطة داخلية أو (والدين داخليين) فهؤلاء ينقلون إليه القيم و العقائد و المثل العليا التي يتفق عليها المجتمع . فهو بذلك يناقض و يعارض الهو، كما يعارض أيضا الأنا حينما يتفق مع الهو. إن الأنا الأعلى هو الدرع الأخلاقي للشخصية، إنه يمثل ما هو مثالي و ليس ما هو واقعي، و إن الضمير يعاقب الشخص المخطئ بأن يجعله يشعر بالإثم. و بتكوين الأنا الأعلى يحل الضبط الذاتي محل الضبط الصادر عن الوالدين (2).



شكل 1: العلاقة بين البناء الطبوغرافي و التركيبي للشخصية (3).

و قد أوضح فرويد أن هذه النظم الثلاثة الهو الأنا الأنا الأعلى ليست أجزاء منفصلة داخل العقل و لكنها ممتزجة و مرتبطة ببعضها كأجزاء التلسكوب و ألوان الصورة .

3.2.1 نظرية الأنماط: (4)

اتجه بعض واضعي النظريات في الشخصية إلى تصنيف الناس إلى مجموعة من الأنماط يتميز كل منها بمجموعة من السمات ولعل أقدم ما عرفته البشرية من محاولات لتصنيف الشخصية إلى أنماط هو تصنيف أبو

1 - نفس المرجع السابق، ص 62.

2 - نفس المرجع السابق، ص 63-62.

3 - محمد السيد عبد الرحمان، نظريات النمو، مكتبة زهراء الشرق، ط1، 2001، ص 52.

4 - محمد سلام آدم و توفيق حداد ، علم نفس الطفل، معهد تكنولوجيا التربية، ط1، 1979، ص 132.

قراط. وقد قسم الناس إلى أربعة أنماط على أساس الأخلاق أو سوائل الجسم الأربعة و ذهب إلى أن سيادة أحد هذه الأخلاق يؤدي إلى سيادة أحد الأمزجة على الإنسان وهي :

- **الدموي:** ويتميز بالنشاط، المرح، التفاؤل، وسهولة الاستشارة و سرعة الاستجابة.
- **السوداوي:** يتميز بالانطواء، التأمل، بطء التفكير و التشاؤم و الميل إلى الحزن و الإكتئاب.
- **الصفراوي:** سرعة الانفعال، الغضب، وحدة المزاج، الصلابة، العناد، القوة و المزاج.
- **البلغمي:** الخمول، تلبد الشعور و قلة الانفعال، عدم الاكتراث و بطء الاستشارة، الميل و الشراهة.

3.2.1. نظرية الذات (1):

صاحب هذه النظرية هو كارل روجرز Carl Rogers عالم النفس الأمريكي المشهور الذي تقوم نظرياته في الشخصية بشكل أساسي على الذات باعتبارها المحرك الأساسي للسلوك كما أنها الأساس أيضا في البناء شخصية الفرد وهذه الذات هي حاصل جميع الخبرات التي مر بها الفرد وهذا الأخير هو المسؤول عن التغييرات التي تطرأ على شخصيته وسلوكه فهو الذي يسعى إلى التحسين أو الاستقلال أو غيرها من التغييرات وهو بذلك يؤكد أهمية العمليات الشعورية بالنسبة للشخصية ويعتبر أن دور الشعور محدود جدا في تحديد سلوك الإنسان. ويرى "روجرز" أن الذات تأخذ صورا ثلاثة وهي:

➤ الذات الواقعية:

وتتمثل في مجموعة القرارات والاستعدادات التي يمتلكها الفرد التي تشكل صورته الحقيقية كما يشعر بها.

➤ الذات الاجتماعية:

وتتمثل في مجموعة التصورات والمدرجات التي يجهلها الفرد عن نفسه من خلال تعامله مع الآخرين والتي يستنتجها منهم عن ذاته.

➤ الذات المثالية:

وتتمثل في الأهداف والتصورات المستقبلية التي يسعى الفرد جاهدا في حياته اليومية لكي يصل إليها ، وهذه الأهداف قد تكون واقعية سهلة المنال تحقق الرضا والإشباع للفرد، وقد تكون صعبة ولا يتمكن من تحقيقها فيتعرض للإحباط المستمر و الفشل المتكرر و من ثم التعرض للأزمات النفسية.

¹ - عبد الرحمن عدس ومحي الدين توك، مدخل إلى علم النفس، أمريكا ،دار جون وإيلي وأبناؤه، القاهرة ، 1986 ،ص86.

4.2.1. نظرية السمات:

هذه النظرية تنتمي إلى ريموند كاتل R.Cattell الذي يرى بأن العنصر الأساسي في بناء الشخصية هو السمة أو الصفة التي يمكن أن تكون جسمية أو عقلية أو انفعالية أو اجتماعية موروثية أو مكتسبة. ويصنف كاتل السمات إلى الفردية أي خاصة بالفرد وهذه السمات لا يعيرها اهتماما كبيرا، وسمات مشتركة أي تلك التي يشترك فيها جميع الأفراد في البيئة ما، وبشكل عام فإن كاتل يرى أن السمات على ثلاث أنواع و هي : السمات التكوينية، السمات البيئية و الاتجاهات (1).

3.1. عوامل بناء الشخصية (2):

يتكون البناء العام للشخصية من خلال مجموعة عوامل هامة ورئيسة تتفاعل مع بعضها البعض وهذه

العوامل هي :

- الوراثة.
- النضج.
- أساليب التنشئة الاجتماعية في مرحلة الطفولة.
- التعلم لكافة الخبرات البيئية كطرق التعامل مع المواقف والأدوار الاجتماعية ، وتعلم نماذج معينة لمواجهة مواقف محددة .
- عملية أدراك المواقف البيئية المحيطة .
- القيم والعادات والتقاليد والمبادئ التي تسود في المجتمعات (أي ثقافة المجتمعات).

1 - عبد الحميد نشواتي، علم النفس التربوي، ط6 ، مؤسسة الرسالة،1993،بيروت، ص112.

2 - جمال القاسم (وآخرون)،مرجع سابق، ص134.

4.1. خصائص الشخصية (1):

تمتاز الشخصية الإنسانية بخصائص عديدة تتضح هذه الخصائص من خلال التعريفات المختلفة لمفهوم الشخصية فنجد أن أهم هذه الخصائص كما أشار إليها (غنيم) في كتابه "سيكولوجية الشخصية، 1972" كالآتي:

- الشخصية وحدة مميزة خاصة بالفرد حتى ولو كانت هناك سمات مشتركة بينه وبين غيره من الأفراد.
- الشخصية تنظيم متكامل حتى ولو لم يتحقق هذا التكامل دائماً فهو هدف يسعى الفرد دائماً إلى تحقيقه.
- الشخصية تتضمن فكرة الزمن فالشخصية لها تاريخ ماضي وحاضر وراهن.
- أن الشخصية هي نتاج لمكونات عدة (جسمية وعقلية وانفعالية) .
- الشخصية متغيرة باستمرار نتيجة التفاعل بين العناصر المكونة لها وهذا ما نسميه الديناميكية.
- أن الشخصية خاضعة للقياس (قياس مظاهر السلوك الخارجي) .

5.1. العوامل المؤثرة في الشخصية:

تشير نظريات الشخصية دون استثناء إلى وجود عاملين هامين يؤثران في بناء الشخصية وفي تطورها هما عامل داخلي تكويني وعامل خارجي بيئي .

1.5.1. المؤثرات الوراثية :

إن النمط الوراثي الخاص الذي يتكون من اللحظة التي يتم فيها الإخصاب يؤثر في تكوين شخص الفرد وعلى احتمال إصابة الفرد بأحد الأمراض الوراثية أو التشوهات التكوينية أو السمات ذات الطابع المميز مثل نزيف الدم الوراثي والاضطرابات ومرض السكري مع اختلاف متوسط الدرجة وهناك سمات أخرى مميزة للشخصية ولها علاقة بالعوامل الوراثية وتشمل لون البشرة ولون العيون والقصر وغيرها .

2.5.1. المؤثرات البيولوجية :

تؤثر هرمونات الغدد الصماء بوجه خاص على السلوك وعلى عمليات التكيف ويبدو ذلك واضحاً في حالة نقص إفراز الهرمونات من الغدد أو توقفها عن العمل مثل :

- **الغدد الدرقية :** تؤدي كثرة إفراز هرمون هذه الغدة إلى كثرة الحركة والشعور بالتهيج والأرق في حالة نقص الهرمونات إلى سهولة الشعور بالتعب والإرهاق وإلى كثرة النوم .

¹ - غنيم سيد ،سيكولوجية الشخصية محدداتها، قياسها، نظرياتها دار النهضة العربية، القاهرة، 1972، ص 56.

- البنكرياس : يقوم بإفراز الأنسولين لتنظيم مقدار السكر في الدم وتحويله إلى الكبد لتجزئته وفي حالة زيادة نسبة السكر في الدم فان ذلك يظهر على شكل إصابة بمرض السكر⁽¹⁾.

6.1 . الشخصية والنشاط الرياضي:

يهدف النشاط الرياضي بمختلف مجالاته إلى تحقيق أهداف تربوية وتنمية اللياقة البدنية والحركية مثلما يهدف إلى تطوير الشخصية، فنحن عندما نتحدث عن العلاقة بين الشخصية والنشاط نجد أن الفرد يحاول أن يطور ويبني ذاته وقابليته من خلال النشاط، والنشاط الرياضي هو نشاط إنساني هادف وبناء يساهم بفاعليته في بناء الشخصية.

كذلك فإن سمات الشخصية تحدد نوع وكثافة النشاط الرياضي الذي يمارسه الفرد، فالعلاقة بين الشخصية والنشاط علاقة تبادلية مستمرة فكل منها يؤثر ويتأثر بالآخر.

خلال ممارسة النشاط الرياضي نجد أن سلوك الأفراد متباين حتى وأن تشابهت الظروف، فمثلا البعض منهم يتدرب بجدية والتزام لتنمية مهارتهم الحركية أو قابليتهم البدنية لغرض إبراز وإثبات وجودهم بينما نجد آخرين يحاولون إثبات وجودهم من خلال التصرفات والمشاكسات الغير لائقة كالعنف والعدوانية أثناء ممارسة النشاط الرياضي وهذه الفوارق في السلوك تعكس الصفات الشخصية للفرد.

وعند حديثنا عن السمات الأساسية للفرد التي تبرز نتيجة لسلوكه يمكننا تمييز سمات جوهرية وهي: سمات تعكس الصفات النفسية للشخصية.

أ- سمات تحدد السلوك وفيها تتعكس علاقات الإنسان بالبيئة.

ب- سمات تمثل العادة عند الفرد وهي سلوك الفرد الثابت تحت الظروف المتشابهة.

إن الفوارق في السمات الشخصية بين الأفراد الرياضيين وأفراد الآخرين لا يمارسون النشاط الرياضي هي مؤشر على تأثير النشاط الرياضي على الأفراد، كذلك نجد أن التخصص في نوع معين من الرياضة يرتبط بسمات شخصية معينة، فرياضة كرة القدم مثلا تتطلب الهدوء والذكاء ونكران الذات، بينما رياضة التجديف تتطلب شدة وتوتر النفس والإيقاع والمطاولة .

¹ - سليم مدثر أحمد ، الصحة النفسية، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2002، ص136 .

إن النشاط الرياضي الممارس من قبل الفرد فردياً أو جماعياً فهو يهدف إلى النشاط والحيوية فالرياضة والكسل قطبان متناظران والمنافسة الودية تخلق جواً يبعث الحيوية في النفوس، والممارسة الجادة المنتظمة تؤدي إلى إحساس قوي لأداء الواجب وهذا يبعث السرور في نفوس اللاعبين ويقوي الثقة بالنفس (1).

كما أن النشاط الرياضي ضمن الفعاليات الجماعية هو عمل جماعي على العموم يعتمد نجاح الفرد فيه على نجاح المجموعة، وهذا يهيئ فرصاً تمنح النشاط الرياضي الجماعي ميزة لا تتوفر في الرياضات الأخرى مثل تنمية روح الجماعة والتكيف للمواقف المختلفة، فاللاعب أثناء ممارسة النشاط الرياضي ينتظم في مجموعة صغيرة (الفريق) ويتعود أن يتصرف بحكمة في رغباته، وأن يبذل جهداً في سبيل تحقيق أهداف المجموعة ومساندتها والدفاع عنها والتضحية من أجلها إضافة إلى أن النشاط الرياضي يقترن بخبرات نجاح معقولة يهيئ أجواء الصحة النفسية الإيجابية إضافة إلى تنمية اللياقة البدنية والقابلية الحركية.

2. السمة:

1.2. مفهوم السمة:

المقصود بلفظ سمة هي الخاصية التي يختلف فيها الناس بعضهم عن البعض مثلاً يقال أن فلاناً شجاعاً وآخر جباناً.

ويعرف (أحمد زكي، 1972) السمة بقوله: "هي مجموع أساليب الأداء التي ترتبط ببعضها ارتباطاً قوياً" (2) وهي تكوين معقد من مجموعة من الوحدات السلوكية والأجهزة التابعة لها، تكون في تفاعل دائم مثل الثبوت والصلابة، الدقة وغير ذلك.

ويشير بعض العلماء إلى أن السمة هي صفة للشخص تتضمن بعض الوحدة في سلوكه، فهي ليست عارضة ولكنها نمط يتميز بالاستمرار النسبي، كما أنها تتضمن معياراً اجتماعياً حينما نقول هذا الشخص عدواني حنون.... إلخ.

فالسمة حسب (جيلفورد) هي "طريقة متميزة ثابتة نسبياً يتميز بها الفرد عند غيره من الأفراد". ويعرفها (جوردون ألپورت G.allport) بأنها "نظام نفسي عصبي مركزي عام يختص بالفرد ويعمل على جعل المثيرات المتعددة متساوية وظيفياً، كما يعمل على إصدار وتوجيه أشكال متساوية من السلوك التكيفي والتعبيري" (3).

1 - نزار الطالب، مرجع سابق، ص107.

2 - أحمد زكي صالح، علم النفس التربوي، ط3، دار النهضة العربية، 1972، بيروت، ص25.

3 - سيد حمد غنيم، مرجع سابق، ص35.

فالسّمات هي مفاهيم إستعدادية تثير إلى نزاعات للفعل أو الاستجابة بطريقة معينة، ومن المفترض أن الشخص ينقل الاستعدادات السيكولوجية من موقف لآخر وأنها تتضمن قدرا من احتمال سلوك الشخص بطرق معينة ويجب أن نميز مفهوم (السّمات) عن مفهوم (الحالة) التي تشير إلى استجابة تحدث الآن، كأن يعاني شخص مثلا حالة قلق في موقف معين، أما أن نصف الشخص بسمة القلق فهذا يعني أنه سوف يستجيب بحالة قلق في ظروف معينة رغم أنه قد لا يعاني الآن من أي قلق، فوجود السمة لا تتضمن بالضرورة أن الشخص سوف يكون قلقا دائما، ولكن لديه فقط استعداد للاستجابة بالقلق في مواقف معينة⁽¹⁾.

ويمكن أن تكون السمة استعدادا فطريا كالسمات المزاجية مثل شدة الانفعال، وضعفه ويمكن أن تكون السمة مكتسبة كالسمات الاجتماعية الصدق، الأمانة والإخلاص⁽²⁾.

وقد تعددت التعريفات لسمات الشخصية ومن بين هذه التعريفات تعريف (ريموند كاتل R.cattel) للسمة بقوله " أنها مجموعة ردود الأفعال والاستجابات التي يربطها نوع من الوحدة التي تسمح بهذه الاستجابات أن توضع تحت اسم واحد ومعالجتها بنفس الطريقة في معظم الأحيان³.

وعلى ضوء ما ذكرناه يمكن أن نستنتج أن السمة هي تجمع سلوكي قابل للملاحظة في سلوك الفرد، يظهر في اتساق عادات الفرد في أفعاله المتكررة، لذا فهي ليست أسبابا للسلوك وإنما هي مصطلحات وصفية تطلق على فئة كبيرة من الاستجابات المشتركة فيما بينها.

2.2. نظريات السمات :

1.2.2. نظرية السمات لألبورت (G. allport):

نظر ألبورت إلى السمات باعتبارها الوحدة الطبيعية لوصف الشخصية فقد فحص مع O.dbert سنة 1936 قاموسا مطولا باللغة الانجليزية المفردات التي تصف الشخصية والتي بلغت 7953 مفردة واختصارها إلى 4541 كلمة تشير إلى قائمة السمات والتي اعتبرها نقطة بداية جيدة لدراسة الشخصية.

¹ - ريتشارد س. لازاروس، الشخصية: ترجمة سيد محمد غنيم، مراجعة محمد عثمان تجاني، ديوان المطبوعات الجامعية، 1980، بن عكنون، الجزائر ، ص54.

² - حلمي الميليجي، علم النفس المعاصر، ط7 مطبعة الجمهورية ، 1985، الإسكندرية، ص361:360.

³ - ك. هول. ج ليندزي، نظريات الشخصية: ترجمة فرج أحمد فرج وآخرون، الهيئة المصرية للكتاب ، 1971، القاهرة، ص270.

صاغ ألبورت نظريته الشهيرة التي تقول " أن السمات التي تمثل جزءًا من الفطرة السليمة، والاتجاه الحدسي في وصف الشخصية والتي يستخدمها الرجل العادي في محاولته وصف شخص ما كما ورد في (لازروس 1971).

ولقد أكد ألبورت فكرة أن السمات هي خصائص متكاملة للشخص، أي أنها تشير إلى خصائص نفسية عصبية واقعية تبين كيفية سلوك الشخص، ويمكن التعرف عليها فقط من خلال الملاحظة وعن طريق الاستدلال مما هو مركزي وأساسي⁽¹⁾.

ميز ألبورت allport بين ثلاث أنواع من السمات وهي سمات أساسية، سمات مركزية، وسمات ثانوية.

ففكرة ألبورت تذهب إلى أن السمات ليست وحدات مستقلة داخل الفرد ولكنها مجموعة متوافقة من الصفات تتجمع لإحداث الإثارة السلوكية وعلى ذلك ففعل واحد مركب لا يمكن إرجاعه إلى سمة واحدة متكررة بل هو دائم نتاج مجموعة من السمات المتوافقة التي تسهم كل منها في بعض مظاهر السلوك، فهذا المظهر الأول من نظرية ألبورت.

أما المظهر الثاني يعود إلى تغلب الشخص المنفرد لدراسة الشخصية في مقابل المنحنى " قوس " الأمر الذي يتسق مع تركيبه على وحدة السمات لدى الشخص وعلى وحدة شخصيته بوجه عام.

فرغم محاولة allport القيام ببحوث كمية لدراسة كلية السمات من حيث الأهمية ولا شارة والتعميم، ومن حيث كون هذه السمات رئيسية أو ثانوية كانت، فإن نظرة ألبورت للسمات تفقر لأي تفسير سببي للعلاقات التي يمكن أن تلاحظ بين سمات شخصية معينة ومختلف أنواع السلوك البشري وبعبارة أخرى أن هذه النظرية لا تقوم على أساس تجريبي يمكن أن يقيم علاقة سببية بين سلوك وسمة ما، وبالتالي القيام بتعميم هذه العلاقة والتنبؤ بالسلوك بناء على العلاقات السببية هذه⁽²⁾.

ومهما يكن فإن نظرية ألبورت للسمات ساعدت في تحديد وحصص السمات الشخصية، وأعطت دفعا قويا لمجال البحث في منهج السمات واعتمدت إلى حد ما على العديد من الدراسات التي تستعرض لاحقا كدراسة .kattell

¹ -La zaros : la pshycanalyse et la personality. Puf .paris p 119.

² - محمد حسن علاوي، علم النفس الرياضي، ط8، دار المعارف، 1982، القاهرة، ص290.

2.2.2. نظرية السمات لكاتل (kattel):

إذا كان البورت هو عميد واضعي نظريات السمات فإن kattel هو أحد مخططيها وذلك لأن الجهد الأساسي ل kattel كان موجه نحو خفض قائمة سمات الشخصية بطريقة منظمة إلى عدد قليل يمكن معالجته عن طريق " التحليل العاملي" الذي يعتمد على دراسة الارتباط بين أنواع السلوك المتعلقة بالشخصية والتي يكشف عنها بالملاحظة والاختبارات (1).

وضع كاتل هذا الأسلوب بمجموعة من المقاييس يمكن فهمها بسهولة فقد وضع استبيان الشخصية للراشدين 16.p.f لقياس ستة عشر (16) سمة مركزية، يعتقد أنها تفسر معظم عناصر الشخصية.

العامل د - E السيطرة والسيادة - الخضوع.

العامل هـ - F غير الحاد - الحاد والقلق الاكتئابي.

العامل و - G قوة الخلق - ضعف المعايير.

العامل ز - H مخاطر سهل التكيف - الانعزال الشيزوثيرميا.

العامل ح - I الحساسية الانفعالية - النضج الصلب.

العامل ط - L الشيزوثيرميا البارانونية - الغيرية المفعمة بالثقة.

العامل ي - M عدم المبالاة الهاشيري - الاهتمام العملي.

العامل ك - N الحذاقة - البساطة.

العامل ظ - O عدم الطمأنينة - الثقة بالنفس.

العامل م - Q التحرر - المحافظة.

العامل ن - 2Q الاكتفاء الذاتي - الافتقار إلى الثبات.

العامل س - 3Q ضبط الارادة وثبات الخلق.

العامل ع - 4Q التوتر العصبي.

¹ - محي الدين مختار، محاضرات في علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، 1982، الجزائر، ص85.

ويرى (جوليان، 1980) أن نظريات السمات ليست محدودة كنظريات الأنماط في فئات قليلة أو في وضع تمييزات ضئيلة فيما يتعلق بالفروق الفردية، وإن الخطأ الكبير في نظريات السمات كالخطأ في سيكولوجية الملكات يقع معالجة الشخصية كخاصية داخلية، دون الإفادة من المواقف التي توجد فيه للتنبؤ، فالفرد الذي يقع في الخمسون في سمة العدوان فهل معنى ذلك أن يحتل مكانة متوسطة؟ وأنه يسلك سلوك عدواني؟ أو العكس؟ وإذا كان الأمر كذلك فأى النصفين؟ لذا فمن الممكن أن توصف السمات في عبارات موقفية أو وفقا لإتجاهات السلوك (1).

فمنهج البحث وفقا لنظريات السمات أو العادات في وصف الشخصية يصبح أكثر قصورا، إذ لم يمد الباحث بالظروف التي تؤدي إلى التعبير كنتيجة للتفاعل مع البيئة ومع ذلك فمن الممكن أن يفكر في السمة على أنها عادة، وإذا ما تكاملت هذه النظرة مع نظرية التعلم فإن هذا المنهج يمكن أن يمد السيكولوجي بمصطلحات لا تصف السلوك فحسب بل تصف أيضا ما يطرأ من تغيير.

إلا أن نظريات السمات التي جاء بها كل من كاتل KATTEL و ALLPORT تمثل مناهج البحث الحديثة لسيكولوجية السمات الفريدة التي يمكن أن نميز فردا واحدا أو قليلا من الأفراد، أما KATTEL فهو أكثر اهتماما بالسمات التي يشترك فيها الجميع مثل سمات التجميع، وحاول باستخدام الأساليب الإحصائية (التحليل العاملي) أن يختزل عدد السمات إلى أقل سمات وصفية مستقلة ممكنة، يمكن معها أن يحصل على تنبؤات مفيدة. وعلى وجه العموم تختلف السمات على الأنماط وعلى الملكات في قلة احتمال أنها تتضمن مسلمات خاصة بأصول موروثية أو جيلية.

ومن أهم الباحثين الذين تناولوا موضوع الشخصية من منظور السمات أيضا (جيفورد 1967) و (أيزنك 1973) ورغم الاختلافات الموجودة بين آرائهم فإن (Zimbardo et Ruch 1980) يوجزان الأسس المشتركة بين نظريات السمات فيما يلي (2):

- السمات هي أساس تنظيم الشخصية.
- يمكن أن تكون السمات إما سمات سطحية (استجابات خارجية) إما سمات مصدرية (تتضمن العمليات المحددة لاستجابات سطحية).
- تعطى السمات بواسطة إدماج السلوك والأحداث المنبهة للشخصية طابع الاستقرار والثبات.

¹ - جوليان روتر، علم النفس الإكلينيكي: ترجمة عطية محمود هنا،مراجعة محمد عثمان نجاتي،ديوان المطبوعات الجامعية، 1980، الجزائر، ص88.

² - Zimbardo (G) et Ruch :essentiel of pshychology and life 10th- edition illumots- 1980- p137.

- تستنتج السمات من مؤشرات سلوكية (باستعمال اختبارات الشخصية مثلا).
- يمكن تطوير منهجية قائمة على اختبارات قوية من حساب الفروق الفردية من مختلف السمات بصفة كمية.
- الهدف من تقويم الشخصية هو تمييز السمات السطحية من السمات الأساسية وتشخيص أقل أكبر قدر من التنوع الملاحظ في السلوك البشري.

3.2.2. نظرية السمات لفرايبورج:

1.3.2.2. قائمة فرايبورج للشخصية:

تعريف: قائمة فرايبورج للشخصية أعدها في الأصل "جوكن فرانبرج وسالج وهابل" من أساتذة علم النفس بجامعة فرايبورج بألمانيا سنة 1970، وقام ديل diell بتصميم صورتها المصغرة التي قام بتعريبها وإعداد صورتها المصغرة محمد حسن علاوي، وتحتوي هذه القائمة على (08) أبعاد للشخصية و(56) عبارة (ارجع إلى قائمة فرايبورج في الملاحق).

حيث بلغ معامل ثبات القائمة في البيئة الأجنبية باستخدام التجزئة النصفية، وإعادة الاختبار بعد عشرين يوما على عينة متكونة من 140 ذكرا و 151 أنثى تتراوح أعمارهم ما بين 18 و 24 سنة وتراوحت معاملات الثبات ما بين 0.64 إلى 0.83، وفي البيئة المصرية تم إيجاد معاملات ثبات الصورة المصغرة عن طريق إعادة الاختبار على (82) طالبا كلية التربية الرياضية بالقاهرة بفاصل زمني قدره (10) أيام وتراوحت معاملات ثبات أبعاد القائمة ما بين 0.67 و 0.87.

أما الصدق فقد تم إيجاده بالصورة المطولة للقائمة التي تتضمن 212 عبارة باستخدام أبعاد بعض اختبارات الشخصية الأخرى كمحكات مثل اختبار مينوستا المتعدد الأوجه وقائمة كاليفورنيا.

وقد أشارت النتائج إلى توافر الصدق المرتبط بالمحك بالنسبة لأبعاد القائمة وبالنسبة للصورة المصغرة تراوحت معاملات الثبات بين أبعادها وأبعاد الصورة المطولة عند استخدامها كمحك ما بين 0.85 و 0.92.

2.3.2.2. محاور اختبار فرايبورج⁽¹⁾:

وضع فرايبورج ثماني محاور للاختبار هي كالآتي:

(العصبية- العدوانية -الاكتئابية - قابلية الاستثارة- الاجتماعية- الهدوء- السيطرة- الكف أو الضبط)

¹- محمد حسن علاوي و محمد نصر الدين رضوان، الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي، ط1، دار الفكر العربي، 1987، ص 343، 344.

3.2. معايير تحديد السمة:

يستند بعض العلماء إلى وجود السمات وإمكانية تحديدها إلى الحقائق التالية: (1)

- ✓ أن السمة قد تكون أداة على مستوى أكثر تعقيدا، بمعنى أن سمة أكثر عمومية من العادة، فغالبا ما تنتظم وتنسق أكثر من العادة لتكون ما يعرف بالسمة، هذا بالإضافة إلى اختلاف الأفراد فيما بينهم في العادة الواحدة فكلنا نغضب في مواقف معينة غير أننا نختلف في درجة الغضب وفي طريقتنا في التعبير عنه، كما أننا جميعا نستجيب إلى النكسات المختلفة بدرجات متفاوتة.
- ✓ ثبات الشخصية واضطرادها، فالشخص الواحد يتصرف في المواقف المتشابهة بشكل واحد، ولكل فرد منا عادته الثابتة التي لا تتغير.
- ✓ إن السمات ليست مستقلة بعضها عن البعض ولكنها ترتبط فيما بينها ارتباطا موجبا، لأنها تتبع من مصدر عام هو شخصية الفرد كما أن بعض السمات تميل إلى أن تتجمع لتكون ما يسمى بالسمات العامة أو السمات المشتركة.
- ✓ إن التمييز بين سمات الشخصية يتأثر إلى درجة كبيرة بوظيفة الاختبارات المستخدمة ولذا فإنه عندما نقول أن الفرد يتسم بسمة (الانبساطية) فإن ذلك يرجع إلى أن الأداة المستخدمة في الدراسة تقيس سمة الانبساطية فإذا لم تكن الأداة تقيس هذه السمة فإنها لن تظهر لدى الفرد.
- ✓ إن السمات تتعدل ثقافيا، فسمة (السيطرة) في الرجال والأنوثة في السيدات على سبيل المثال يمكن أن تأخذ قدرا أكبر من تدعيم المجتمع وينتج عنها بعض الأنماط السلوكية المحددة.
- ✓ سمة الشخصية إذا نظر إليها من الناحية السيكلوجية لا يكون لها دائما نفس الدلالة الخلقية، بمعنى أنها قد تتفق أو لا تتفق والمفهوم الاجتماعي المتعارف عليه.
- ✓ السمة قد ينظر إليها في ضوء الشخصية التي تحتويها أو في ضوء توزيعها في المجموع العام من الناس، أي أن السمات قد تكون فردية وهذا ما أسماها ألبورت فيما بعد باسم الاستعدادات الشخصية، أو قد تكون سمات عامة مشتركة.

إن من الضروري أن نميز بين مفهوم السمة وبين المفاهيم المقارنة (2):

1 - سعد جلال ومحمد علاوي، علم النفس التربوي الرياضي، ط 5، دار المعارف، 1976، القاهرة، ص 415.

2 - إخلص محمد عبد الحفيظ وآخرون، علم النفس الرياضي، الدار العالمية للنشر والتوزيع، 2004، ص 119.

- السمات ليست عادات: السمة أكثر عمومية من العادة لأنها تجمع عدة عادات تنتظم وتنسق معا وليس للعادات قدرة على السيطرة على السمات ولكن السمات قد تحمل الفرد على اكتساب عادات جديدة منسقة معها.

- السمات ليست اتجاهات نفسية: يعد التمييز بين السمة والاتجاه أمر أكثر صعوبة إلى حد ما ويعتبر ألبورت كلا منهما عبارة عن استعدادات مسبقة للاستجابة، كما أن كليهما نتاج مشترك بين لعوامل الوراثة والتعلم وقد يختلف الاتجاه في عموميته من التخصص الشديد إلى العمومية النسبية في حين يجب أن تكون السمة عامة دائما.

- التعبير الثاني أن الاتجاهات النفسية عادة تتضمن التقويم أي أن الاتجاهات عادة تكون من شيء أو ضده أي أنها إما أن تكون موجبة أو سالبة وتقوم على تقبل شيء أو نبذه، أما السمات فإنها مسؤولة عن جميع الأنماط السلوكية والجوانب الإدراكية أو المعرفية سواء تضمنت تقويما أو لم تتضمنه.

4.2. تصنيف السمات:

إذ قمنا بتحليل السمات من ناحية محتوياتها فإن باستطاعتنا القول أن للسمات أنواع كثيرة وتحت هذا النحو من المحتويات تتدرج سمات الدافع التي تشير إلى أنواع الأهداف التي يتجه نحوها السلوك، وسمات القدرة التي تشير إلى القدرات والمهارات العامة والخاصة، والسمات المزاجية كالنزعة إلى التفاؤل والاكتئاب والنشاط وغيرها، والسمات الأسلوبية التي تتضمن الإيماءات وأساليب السلوك والتفكير الغير مرتبط وظيفيا بأهداف هذا السلوك، وقد عالج واضعي نظريات السمات موضوع تحديد قوائم السمات بطرق مختلفة، فعلى سبيل المثال " بينما يضع (كاتل 1950) الدوافع ضمن قائمة السمات نجد (هنري موراي 1938) و (مالكيلاند 1951) يميزان بين السمات والدوافع حيث تتضمن السمات الوسائل المميزة التي تحقق بها الأهداف⁽¹⁾.

ويقول (مصطفى غالب) في موسوعته " أنه يمكن تبسيط التصنيف بإرجاع جميع الصفات (السمات) الشخصية إلى فئتين هما فئة السمات العقلية وفئة السمات الخلقية، وينظر في الفئة الأولى إلى الوظائف السيكولوجية التي تقوم بتحصيل المعرفة، وفي الفئة الثانية إلى الوظائف الوجدانية والحركية وخاصة إلى إنفعالية الشخص وأساليبه الإستجابية"⁽²⁾.

ويلاحظ محمد مصطفى زيدان أن السمات تنقسم إلى:

¹ - ريتشارد. س. لازاروس، الشخصية، مرجع سابق، ص54.

² - مصطفى غالب، مبادئ علم النفس، سلسلة في سبيل موسوعة نفسية رقم أربعة، ط6، دار ومكتبة الهلال، 1986، بيروت، ص118.

أ - سمة فردية وهي السمة الحقيقية كما يراها ألبورت.

ب - سمات عامة أو مشتركة وهي ما تسمى بالسمة الحقيقية.

ويرى ألبورت أن السمات تنظم فيما بينها بحيث يمكن ترتيبها في مدرج هو إما:

أ - سمة واحدة كبرى أو رئيسية.

ب - أو عدة سمات مركزية.

ج - يلي ذلك مجموعة من السمات الثانوية⁽¹⁾.

وإذا أردنا أن نبرز تصنيف (ألبورت) بشكل أدق فهو يصف السمات على الوجه الآتي:

- سمات واقعية وتشير إلى الميول العام والخاص والطرائق الثابتة المتعلقة بتكيف الفرد مع البيئة، كأن يكون عدوانيا أو انطوائيا أو اجتماعيا.

- مصطلحات تصف النشاط الخاص والحالات العقلية العارضة والحالات المزاجية مثل الابتهاج، الارتباط.

- أحكام القيم وتشير إلى أثر بعض السمات على الغير⁽²⁾.

أما (كانل) 1950 فقد صنف السمات إلى سمات أساسية عميقة وهي تمثل التكوينات الأساسية التي تنشأ عنها الصفات السطحية، وبالرغم من عدم ظهورها في السلوك بطريقة مباشرة إلا أنها تؤثر فيه ومنها القدرات العقلية العامة والخبرة الثقافية، وسمة ظاهرة وهي السمات التي تظهر في سلوك الفرد وانفعالاته واتصالاته الاجتماعية وطريقة عمله.

ويأتي تصنيف (كانل) للسمات كالآتي:

✓ القدرات أو السمات المعرفية: إما كإمكانيات ترجع إلى التكوين الجسماني، وإما كأعمال أو مهارات.

✓ سمات مزاجية: وتشمل التهيج والانفعال وسرعة الاستجابة والحساسية والمثابرة والاندفاع.

✓ سمات ديناميكية، نزوعية أو متصلة بالدوافع: وهي من ناحية التكوين الجسماني تعد استعدادا أو حاجات بينما تصبح في إطارها البيئي عواطف واتجاهات وعقد⁽¹⁾.

¹ - محمد مصطفى زيدان، النمو النفسي للطفل والمراهق ونظريات الشخصية، دار الشروق، 1980، جدة، ص 276.

² - فيصل عباس، الشخصية في ضوء التحليل النفسي، دار الميسرة، 1982، بيروت، ص 28.

5.2 . السمات الشخصية وعلاقتها بالأداء الرياضي:

يعتمد بعض الباحثين المهتمين بدراسة الشخصية في المجال الرياضي أن التفوق في رياضة معينة مرهون - إلى حد كبير- بمدى ملائمة السمات الشخصية للفرد بطبيعة المتطلبات والخصائص النفسية المميزة لنوع الرياضة.

وكمثال على هذا عندما نحلل طبيعة الخصائص النفسية لرياضة مثل التنس، فإنها رياضة فردية تعتمد على الأداء الفردي و لا تعطي أهمية كبيرة لتضافر الجهد أو التعاون مع آخرين مثل رياضات أخرى جماعية ككرة القدم أو كرة السلة..... إلخ.

كذلك فإن نتيجة المباراة تمثل مسؤولية فردية تحملها بالشكل المحدد، بينما تتوزع مسؤولية نتيجة المباراة بين أفراد عديدين في الرياضات الجماعية.

ويمكن على ضوء هذا التحليل لخصائص هذه الرياضة أن نتوقع أهمية تميز لاعب التنس بدرجة مرتفعة في سمات نفسية مثل السيطرة وتحمل المسؤولية، وفي المقابل نتوقع انخفاض سمات مثل الانبساطية أو الاجتماعية بالنسبة له (2).

واستقراء البحوث السابقة التي اهتمت بدراسة الشخصية وعلاقتها بالأداء الرياضي يفيد أنها وجهت اهتمامها نحو الإجابة عن تساؤلات أربعة هي:

- هل تختلف السمات الشخصية بين الرياضيين وغير الرياضيين.
- هل تختلف السمات الشخصية تباعا لاختلاف نوع الرياضة.
- هل تختلف السمات الشخصية تبعا لمستوى المهارة.
- هل توجد سمات شخصية تميز اللاعبين (3).

¹ - natin .j : la structure de la personnalité-P .u.f- 1968- paris -p 55-62.

² - أسامة كامل راتب، علم النفس الرياضي، المفاهيم، التطبيقات، مرجع سابق ، ص 43.

³ - نفس المرجع، ص43.

6.2 . سمات الشخصية الرياضية:

من أهم التعريفات التي عرف بها الرياضي هو تعريف (LOY, 1970) الذي يري " أن الرياضة هي لعب مؤسس يتطلب تكامل العوامل البدنية"⁽¹⁾.

وعلى ضوء هذا فقد عرف الرياضي " بأنه الشخص الذي يمارس النشاط الرياضي القائم على التنافس" ومهما يكن نوع النشاط الرياضي فإن الممارس يتصف كغيره من الأفراد بشخصية، لذا فهناك العديد من الدراسات اتجهت نحو تمييز سمات الشخصية التي يتميز بها الرياضي دون غيره من الأفراد، واستخدمت الاختبارات المتعددة للشخصية لتحديد السمات المرتبطة بدرجة عالية بالرياضيين ذوي المستويات المختلفة ومقارنتهم بغير الرياضيين.

ويرى كل من (richard et alderman 1990) أن هذه الدراسات أخذت ثلاث منحنيات أساسية وهي⁽²⁾:

✓ هناك بعض السمات الشخصية عولجت في دراسات، وهي مختلفة حسب الرياضيين وتهدف إلى معرفة شخصياتهم وتمييزها عن غير الرياضيين ومن أهم هذه الدراسات بحوث (kroll. 1967) والتي استخلص منها أن هناك الكثير من السمات لا تميز الرياضيين عن غيرهم وهي مشتركة.

✓ الممارسة الرياضية تأثر في خلق بنية للشخصية وتنميتها.

✓ بعض أنواع الشخصية يناسب أنواع من الرياضة، فيوجد " نوع للاعبي كرة القدم ونوع للاعبي الكرة الطائرة ونوع للاعبي كرة السلة " والشيء الذي يؤكد عليه (kroll 1967) " أن هناك شخصية قاعدية يشترك فيها جل الأفراد قبل ممارستهم الرياضية، إلا أنها تتضح معالم بعد اختيار نوع الرياضة"⁽³⁾.

ويضيف كل من (richard et alderman 1990) أن أغلب الدراسات والبحوث التي عالجت الشخصية الرياضية أكدت على وجود علاقة بين الرياضة والشخصية مما يساعد على إيجاد حلول لمشاكل سلوكية في المجال الرياضي.

ومن أهم سمات الشخصية التي أكدت الدراسات والأبحاث أنها تميز الرياضيين عن غيرهم ما يلي:

¹ – postie (m) : observation et formation des enseignements ed-p.u.f.- paris- p48.

² – richard (b). alderman (r) : manuel de psychology du sport, edvigot- paris -p 116.

³ – Kroll (w) : siscten personality factor profiles of colligiat -migram new york- 1981-p 56.

هناك بعض الدراسات ذكرها (علاوي 1999)⁽¹⁾ والتي تشير أن الرياضي محب للناس، سهل المعاشرة وإجتماعي لدرجة كبيرة، ومن هذه الدراسات دراسة (شندي 1965) ودراسة (قروفر 1966) ودراسة (فرانر وقوت هایل 1966) ودراسة (بهرمان 1967) ودراسة (أكجامي 1970). والشخص الاجتماعي يتسم بالدفء والاستعداد والتعاون مع الزملاء والاهتمام بالناس والثقة بهم والتكيف مع الآخرين، مثل هذه السمات تشير إلى رغبة الفرد في أن يكون مقبول من الآخرين في معظم المواقف، ويفضل المواقف المرتبطة بالآخرين، ويهتم بالتعرف الاجتماعي وهي سمات هامة للرياضيين.

وسمة الاجتماعية تبدو مشابهة للعامل (A) في إختبار cattel، وسمة الثقة في إختبار الدافعية للرياضة (ami) لـ "أوجيلفي و تيتكو" و لاتزال الحاجة ماسة إلى عدد من الدراسات لتحديد الاتجاه التي تظهر فيه هذه السمة، أي هل للاشتراك في الرياضة يسهم في تطوير وتنمية صفة الاجتماعية لدى الرياضيين وإلى أي مدى؟ وهل يمكن القول بأن الشخص الغير اجتماعي ينبغي أن يستعيدها من ممارسته للرياضة في مقتبل عمره؟ وثمة سؤال آخر هل ينبغي على الشخص أن يكون اجتماعيا حتى يصبح لاعبا ممتازا؟ وهل تختلف سمة الاجتماعية بالنسبة للاعبي الألعاب الفردية عن الأنشطة الجماعية؟.

➤ السيطرة:

يرى كل من (richard et alderman 1990)⁽²⁾ أن العديد من الدراسات التي أشارت إلى أن سمة السيطرة من السمات الواضحة لدى الرياضيين، ومن هذه الدراسات: (booth 1958) و (werner 1960) و (meriman 1960) و (telman 1964) و (johnson 1966) و (bruner 1969) و (jinger 1969) و دراسة (can 1970) ومعظم هذه الدراسات تم التوصل إلى أن الرياضيين يتسمون بسمة السيطرة في مواقف حياتهم، كما يظهرون هذه السمة في مواقف التحصيل الرياضي. فعامل السيطرة مركب عريض يشير بصفة عامة إلى إثبات وتوكيد الذات، والقوة والعنف والعدوان التنافسي وسمة السيطرة تؤثر في الفرد وتجعله في حاجة إلى القوة التي تتميز بالرغبة في التأثير أو التحكم في الآخرين وعلى بيئة الفرد، وهي تتجه نحو القدرة لتوجيه وقيادة الآخرين من خلال إخضاعهم أو إغرائهم أو إصدار الأوامر إليهم، والرغبة في السيطرة لا تتأثر فقط في رغبة الفرد في السيادة على بيئته أو على الآخرين بل أيضا في سيطرة الفرد على نفسه.

¹ - محمد حسن علاوي، علم النفس الرياضي، مرجع سابق، ص 295.

² - richard (b) .alderman (r) . meme reference -p192.

ومن أهم مظاهر هذه السمة لدى الرياضيين الثقة بالنفس ومحاولة التأكيد المتطرف للذات (كالتفاخر أو التباهي أو الغرور) كذلك العدوانية (القوة والعنف) والأنانية والحساسية أو عدم السعادة نحو عدم التقبل الاجتماعي والاتجاه للأساليب العقابية الخارجية.

ويتساءل بعض العلماء حسب (علاوي)⁽¹⁾ هل سمة السيطرة من المكونات الشخصية التي تبدوا واضحة لدى رئيس الفريق؟ وهل تظهر لدى لاعبي المنازلات الفردية كالملاكمة والمصارعة بدرجة أكبر من الأنشطة الرياضية الأخرى؟

➤ الانبساطية:

هناك بعض الدراسات تشير إلى أن سمات الانبساطية التي تظهر لدى الفرد الرياضي ومن هذه الدراسات، دراسة (طالمان 1964) ودراسة (إيتنجوستميرج، 1965) ودراسة (فارنرد 1966) ودراسة (برونر 1969) ودراسة (كين 1970) ودراسة (كماجامي 1970). والانبساطية مركب قدمه " يونج " (1933) لتفسير الاتجاهين الرئيسيين للشخصية وهما⁽²⁾:

الاتجاه الانبساطي الذي يوجه الفرد نحو الخارج والعالم الموضوعي، والاتجاه الانطوائي الذي يوجه الفرد نحو العالم الذاتي.

كما أن دراسة " أيزنك " (3) (1947) تشير إلى بعدين عريضين للشخصية هما: الإنطواء، الانبساط، الاتزان وعدم الاتزان.

والشخص الانبساطي يتميز بحب النشاط والروابط الاجتماعية والاشتراك في الأنشطة الجماعية وحب تكوين صداقات وعلاقات اجتماعية، ويتميز بتفاؤل وحب تكوين صداقات وعلاقات اجتماعية ويميل للعدوان وسهولة الاستثارة وحب المرح وعدم القدرة على السيطرة على انفعالاته. أما الشخص الانطوائي فيميل للخجل والانسحاب من المواقف الاجتماعية و الميل إلى العزلة والاكنتاب والمزاج المتقلب.

➤ الاتزان الانفعالي:

هناك بعض النتائج المتعارضة التي أظهرتها بعض الدراسات التي حاولت التعرف على درجة هذه السمة لدى الرياضيين، ففي دراسة " وايتنج " و " ستيمبرج " 1965 ودراسة (بوث 1968) ودراسة (كين 1970) تم

1 - محمد حسن علاوي، علم النفس الرياضي، مرجع سابق، ص 297.

2 - نفس المرجع، ص 288.

3 - أحمد محمد عبد الخالق، الأبعاد الأساسية للشخصية، دار المعرفة الجامعية، 1996، مصر، ص 62.

التوصل إلى أن الرياضيين يتميزون بهذه السمة ويظهرون مستوى منخفض من القلق، في حين أشارت دراسة (جونسون 1964) ودراسة (رافر 1965) أن هذه السمة لا تظهر بصورة واضحة لدى الرياضيين، والاتزان الانفعالي لدى الرياضيين يمكن أن يظهر فيما يلي (1):

النضج الانفعالي، ضبط الاندفاعات والاستجابات الجسمية، مستوى منخفض من القلق والتوتر العصبي، التحكم في الانفعالات في وقت الشدة كالهزيمة والإصابة، استجابات انفعالية مناسبة للمواقف المختلفة، النظرة التفاؤلية، وصيد مرتفع للإحباط.

➤ صلابة العود (قوة مجابهة المصاعب):

حسب (richard et alderman 1990) الصلابة من السمات الأساسية للرياضة وفي دراسة (werner 1960) ودراسة (gatteil et werner 1966) فهي تشير إلى أن هذه السمة من السمات المميزة للرياضيين، ويرى بعض العلماء أن عدم ظهور هذه السمة في بعض الدراسات الأخرى تعتبر مدعاة للتساؤل، وإن عكس هذه السمة هي الطراوة.

ويفترض العلماء أن الرياضيين لا يتميزون فقط بالصلابة البدنية، بل بالصلابة العقلية كنتيجة للنشاط العقلي وخاصة للمستويات الرياضية العالية التي تتميز ببذل الجهد والعمل الشاق وتحمل المصاعب والأخطار.

ومن ناحية أخرى، أن هذه السمة تبدوا لدى الرياضي في النواحي التالية: (2)

القدرة على مجابهة المصاعب، عدم النكوس في حالات الهزيمة أو عدم التوفيق في اللعب، والقدرة على تحمل النقد دون فقد التوازن وعدم الحاجة إلى حماس وتشجيع الآخرين له.

➤ الخلق والإرادة:

➤ يرى العديد من علماء النفس أن السمات الخلقية والارادية تعتبر من أبرز سمات الشخصية الرياضية، وقد قام هؤلاء العلماء بالعديد من الدراسات والبحوث المستفيضة في هذا المجال وخاصة بحوث (روديوك و بوني و كونانو ميللر و شوتك) (3).

ويعرف بعض العلماء " الخلق " بأنه جملة السمات الرئيسية التي يتميز بها الفرد من حيث أنه عضو في جماعة فالخلق مظهر اجتماعي مكتسب يتأسس بالدرجة الأولى على سمات تقرها الجماعة وتبدو واضحة وشبه

1 - سيد محمد غنيم، سيكولوجية الشخصية، دار النهضة ، 1975، القاهرة، ص35.

2 - أحمد محمد عبدالخالق، مرجع سابق ، ص70.

3 - محمد حسن علاوي، علم النفس الرياضي، مرجع سابق، ص293.

ثابتة في سلوك الفرد ولا يتحدد الخلق بسمة واحدة فقط، بل هو مركب من مجموعة متكاملة من السمات النفسية التي تمثل في جوهرها مظاهر الخلق، كما تبدوا لدى الفرد في أنواع متعددة من السلوك والاتجاه الذي يسلكه.

ويرى العلماء أن المظاهر الإرادية هي أهم السمات الخلقية نظرا لكون الإرادة " العمود الفقري للخلق " كما أنها العامل المنظم في الخلق الذي يجمع عناصره في نسق معين، كما يؤكدون أن أصحاب الإرادة القوية غالبا ما يكون اتجاههم الخلقى قويا والعكس صحيح⁽¹⁾.

والإرادة تعني القدرة على حسم الصراعات الناتجة من تعارض الأهداف لإيجاد قرار بعد تفكير ورؤية، ثم الكفاح في سبيل تنفيذ هذا القرار، وعلى ذلك فإن الإرادة تتمثل في قدرة الفرد في التغلب على المقاومات الداخلية أو الخارجية التي تعترض سبيلها أثناء تحقيق هدف منشود.

➤ تصور الذات (مفهوم الذات):

العديد من السمات المميزة للشخصية تحاول الإجابة عن تصور الذات (مفهوم الذات) لدى الرياضي، فسمات كسمة الثقة في النفس وتأكيد الذات والافتتاع بالذات وتقدير واحترام الذات واعتبارها كلها سمات تشق من أحكام أو تقديرات الشخص لصورة نفسه أو ذاته أو تصوره عن نفسه. فالثقة بالنفس على سبيل المثال قد عرفت على أنها موجودة بدرجة عالية لدى الرياضيين في دراسات كل من (جونسون 1964) و (كرول 1967) و (برينر 1969).

والعديد من الدراسات أثبتت أن هناك علاقة عالية بين تصور الانسان لنفسه وتحصيله لحياته سواء التحصيل الأكاديمي أو التحصيل الرياضي، ومن أهم ما يؤكد ذلك أن الطريقة التي يرى بها الانسان نفسه هي نتاج نظرة الآخرين له، ويرى (سيموندس 1952) أن الذات تشتمل على ما يلي⁽²⁾:

- 1- كيف يلاحظ أن يفهم أو يدرك الفرد لنفسه.
- 2- ماذا يفكر عن نفسه.
- 3- كيف يقدر أو يقيم نفسه.
- 4- كيف يحاول من خلال استجاباته المختلفة أن يرفع من قدر نفسه أو يدافع عن نفسه.

¹ محمد زكي صالح، علم النفس التربوي، ط3، النهضة العربية، 1972، بيروت، ص 86.

² حامد زهران، علم نفس النمو، ط4، عالم الكتاب، القاهرة، ص 76.

وخصائص الثقة بالنفس والافتتاع بالنفس لدى الرياضيين يمكن أن تظهر في السلوك الذي يتميز بما يلي:
السعادة والواقعية، الصلابة واليقظة والحيوية، الطاقة والخلو من الخوف، القلق والأمان والطمأنينة.

هناك في الوقت الحالي بعض الدراسات التي تحاول دراسة العلاقة بين مفهوم الذات والتحصيل الرياضي،
والعلاقة بين تصور الذات والنجاح في الرياضة وكيف يرى الرياضي نفسه؟ وتصور الرياضي الغير ناجح
لذاته.

خلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل مفهوم الشخصية وأهم تعاريفها من وجهة نظر علماء النفس والاجتماع وكذا تصنيفاتها كما تطرقنا إلى نظريات الشخصية ، وعوامل بناء الشخصية والعوامل المؤثرة فيها، وتعرضنا إلى محددات الشخصية وإلى معظم نظرياتها واختباراتها وفي الأخير بينا العلاقة بين الشخصية والنشاط الرياضي، كما تطرقنا أيضا إلى مفهوم السمة حسب مجموعة من العلماء والباحثين وتصنيف السمات ومعايير تحديدها وفي الأخير بينا العلاقة بين السمات الشخصية والأداء الرياضي وكذا السمات الشخصية الرياضية.

الفصل الثاني

دافعية الإنجاز

تمهيد:

لما كان الهدف من علم النفس الرياضي هو فهم هذا السلوك الرياضي والتحكم فيه وتنبؤ من أجل تطويره ، فإن دراسة دوافع هذا السلوك تساعد في التعرف على مقدار وقوته وشكله واتجاهه وبذلك يمكن تفسيره . ومن هذا المنطلق أصبحت الدافعية الرياضية من الموضوعات الأساسية في علم النفس الرياضي ، فمدرس التربية الرياضية الذي يتعرض لمشكلة احجام بعض التلاميذ فصول المدرسة عن الاشتراك في حصص التربية الرياضية يهمله أن يعرف دوافع هذا الاحجام لإزالتها ، وفي نفس الوقت يحاول ان يعرف دوافع إقبال باقي التلاميذ لزيادتها .

والمدرّب الرياضي الذي يواجه مشكلة انخفاض المستوى لدى فريقه أثناء المباريات الرسمية بالرغم من ارتفاع مستواهم أثناء التدريب والمباريات الودية ، يهمله أيضا ان يعرف اسباب هذا الانخفاض لإزالته وأسباب هذا الارتفاع لتدعيمه وتوفيره أثناء المباريات الرسمية ، فعلم النفس الرياضي لا يهتم فقط بدراسة طبيعة السلوك الرياضي ، ولكنه يهتم أيضا بدراسة الأسباب التي تكمن وراء هذا السلوك حتى يمكن تفسيره والتنبؤ به والتحكم فيه ، وبهذا يمكن تطويره وإيجاد الحلول العلمية لمختلف مشاكله.

ولقد أشار العديد من الباحثين في علم النفس الرياضي بأن الوصول باللاعب الى أعلى المستويات الرياضية يتأسس على ما يطلق عليه دافعية الإنجاز الرياضي sport achievement motivation والتي يقصد بها الاستعداد اللاعب لمواجهة مواقف المنافسة الرياضية ومحاولة التفوق والامتياز في ضوء اظهار أكبر قدر ممكن من النشاط والفعالية والمثابرة كتعبير عن الرغبة في الكفاح والنصال من أجل التفوق والامتياز في مواقف المنافسات الرياضية⁽¹⁾.

1. الدافعية :

إن كلمة الدافعية Motivation لها جذور في الكلمة اللاتينية Mover و التي تعني يدفع أو يحرك في علم النفس حيث تشمل دراسة الدافعية محاولة تحديد الأسباب أو العوامل المحددة للفعل أو السلوك ، فبعض الباحثين يحاولون التمييز بين الدافع Motive و مفهوم الدافعية Motivation على أساس أن الدافع هو عبارة عن

¹ - أحمد امين فوزي ، مبادئ علم النفس الرياضي، ط2 ،مزيدة ومنقحة دار الفكر العربي، القاهرة ،2008م، ص83.

استعداد الفرد و بذل الجهد أو السعي في سبيل تحقيق أو إشباع هدف معين، أما في حالة دخول هذا الاستعداد أو الميل إلى حيز التحقيق الفعلي أو الصريح فذلك يعني الدافعية باعتبارها عملية نشيطة⁽¹⁾.

وعلى الرغم من محاولة البعض التمييز بين المفهومين، فإنه لا يوجد حتى الآن ما يبرر مسألة الفصل بينهما، و يستخدم مفهوم الدافع كمرادف لمفهوم الدافعية، حيث يعبر كلاهما عن الملامح الأساسية للسلوك المدفوع و إن كانت الدافعية هي المفهوم الأكثر شيوعاً.

و على ضوء ذلك فإنه عند استخدامنا لأي من المفهومين الدافع أو الدافعية فإننا نقصد شيء واحد و اتساقاً مع ذلك فإنه يمكن من خلال نماذج الدافعية فهم و تفسير السلوك الموجه نحو الهدف و كذلك إلقاء الضوء على الفروق الفردية في اختيار الأنشطة، و في مقدار الجهد المبذول بهذه الأنشطة، مدى مثابرة الفرد أو استمراريته على العمل فيها رغم ما يواجهه من عقاب⁽²⁾.

و سوف نتطرق فيما يلي لبعض التعريفات التي قدمها الباحثون لمفهوم الدافع أو الدافعية ومنها:

تعريف محمد حسن علاوي : انها مصطلح عام يشير الى العلاقة الدينامية بين الفرد و بيئته و تشمل العوامل و الحالات المختلفة (الفطرية ، المكتسبة ، الداخلية و الخارجية ، المتعلمة و الغير متعلمة، الشعورية و اللاشعورية و غيرها). و التي تعمل على بدء و توجيه و استمرار السلوك و بصفة خاصة حتى يتحقق هدف ما⁽³⁾.

ويرى Thomas.r " أنها عبارة عن كلمة عامة تختص بتنظيم السلوك لإشباع الحاجات والبحث عن الأهداف " ⁽⁴⁾.

أما عند اليكسون " الدافعية مجرد الرغبة في النجاح أو أنه النشاط الذي يقوم به الفرد ويتوقع أن يتم بصورة ممتازة " ⁽⁵⁾.

ونستخلص أن تعريف الدافع قد تتعدد وتتنوع واختلف في مفاهيم ومهما كان هذا الاختلاف إلا أنها تبقى المحرك لسلوك الإنسان الجسم في حالة نشاط.

1 - عبد اللطيف محمد خليفة، الدافعية للإنجاز، دون طبعة، دار غريب، القاهرة، 2000م، ص 67-68.

2 - عبدالحليم محمود سعيد و معتز عبد الله و آخرون علم النفس العام، مكتبة غريب، 1990، القاهرة، ص 419، 422.

3 - محمد حسن علاوي: مدخل في علم النفس الرياضي، ط 4، مركز الكتاب للنشر، مصر، 2004، ص 212.

4 - Thomas .R. : Préparation psychologique du sportif. Édition Vigot, 1991 p 32 .

5 - رومي جميل ، كرة القدم ، دار النقائص ، ط1 بيروت ، لبنان ، 1986 ، ص 50.

2. بعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية :

يمكن التمييز بين الدافعية و بعض المفاهيم ذات الصلة بها نذكر منها ما يلي:

- **الحاجة :** حالة من النقص والعوز، والافتقار واختلال التوازن تقترن بنوع من التوتر والضييق ولا تلبث أن تزول الحاجة متى قضيت (1).
- **الحافز:** هو حالة من التوتر تجع الكائن العضوي في حالة من التهيؤ والاستعداد للاستجابة لجوانب معينة في البيئة (2).
- **الغريزة :** يعرفها "ماك دوجال" بأنها: استعداد فطري نفسي جسمي، يدفع الفرد إلى أن يدرك وينتبه إلى أشياء من نوع معين، ويشعر إزائها بانفعال، ثم يسلك نحوها سلوكا معيناً، أو يحاول ذلك على الأقل (3).
- **الباعث :** عبارة عن مثير خارجي يحرك الدافع وينشطه ويتوقف ذلك على ما يمثله الهدف الذي يسعى الفرد لتحقيقه من قيمة (4).

3. خصائص الدافعية : من خصائص الدافعية ما يلي :

1.3. الغرضية: (Purpocive) :

إن الدافع في أساسه يوجه السلوك نحو غرض معين , ينهي حالة التوتر الناشئة من عدم اشباعه .

2.3. النشاط: (action) :

اذ يبذل الانسان نشاطا ذاتيا تلقائيا لإشباع الدافع و يزداد هذا النشاط كلما زادت قوة الدافع .

3.3. الاستمرار: (Continaity) :

1 - عبد الرحمان الوافي , مدخل إلى علم النفس ، ب ط ، دار هومة للنشر والتوزيع ، بوزريعة ، الجزائر ، ص72.

2 - أحمد عبد الخالق, محاضرات في علم النفس الفيزيولوجي ، ب ط ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، مصر، 1986، ص183.

3 - داوود معمر, منظمات الأعمال, الحوافز والمكافآت , بحث علمي في الجوانب الاجتماعية والنفسية والقانونية ، ط 1 ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة، مصر 2006، ص 30 .

4 - رمضان ياسين، علم النفس الرياضي، ط 1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008، ص 100.

يستمر نشاط الإنسان بوجه عام ،حتى ينهي حالة التوتر التي اوجدها الدافع ,ويعود الى حالة الاتزان .

4.3. التنوع: (variation) :

ياخذ الانسان فيتنوع سلوكه و تغيير اساليب نشاطه عندما لا يستطيع اشباع الدافع بطريق مباشر .

5.3. التحسن: (improvement) :

يتحسن سلوك الانسان اثناء المحاولات لإشباع الدافع مما ينتج عنه سهولة في تحقيق اغراضه عند تكرار المحاولات التالية .

6.3. التكيف الكلي: (whole adgustment):

يتطلب إشباع الدافع من الانسان تكيفا كليا عاما ,و ليس في صورة تحريك جزء صغير من جسم , و يختلف مقدار التكيف الكلي باختلاف اهمية الدافع و حيويته فكلما زادت قوة الدافع ,كلما زادت الحاجة للتكيف الكلي .

7.3. تحقيق الغرض: (purpo verification):

و يتم ذلك عندما يتوقف السلوك و عندما يتم تقيق الغرض اي الهدف الذي كان الانسان يرمي الى تحقيقه , و حيث يتم اشباع الدافع و عندئذ يتوقف السلوك (1).
من خلال هذه الخصائص يفهم بان الانسان يزداد نشاطه كلما كانت قوة الدافع لديه كبيرة ، و اذا واجه صعوبات في اشباع الدافع لديه ,فانه يكيف نفسه وفقا لتلك المعوقات التي تحل دون اشباع دوافعه كما اوضح ماسلو ان الانسان يولد بخمسة انظمة مرتبة بشكل هرمي كالتالي :

حاجات تحقيق الذات، انجازات تحقيق الذات و تحقيق الفرد لإمكاناته

حاجات الاحترام . الانجاز ،الكفاءة ،الاستحسان ، التقدير

حاجات الحب . الانتساب، التقبل، الانتماء

حاجات الأمن . الطمأنينة و الأمان . غياب الأخطار

¹ - إسماعيل محمد الفقي و آخرون علم النفس التربوي، مكتبة العبيكان ، ط4، الرياض العليا، 2001، ص 167 .

حاجات فسيولوجية . الجوع و العطش ،الهواء.....الخ

شكل (2): يوضح التنظيم الهرمي للحاجات التي وضعها ماسلو (1).

4. أهمية الدافعية في المجال الرياضي :

يعد موضوع الدافعية من أكثر موضوعات علم النفس أهمية وإثارة لاهتمام الناس جميعا . في سنة 1908م ، اقترح " وود ورت " (Wood worth) في كتابه : علم النفس الديناميكي ميدانا حيويا للدراسة أطلق عليه علم النفس الدافعي " Molivation al psychology " أو علم الدافعية " Motivology " وفي سنة 1960م ، تتبأ " فاينكي " (Foyniki) بأن الحقبة التالية من تطور علم النفس سوف تعرف بعصر الدافعية .

وفي سنة 1982م ، أشار كل من " ليولن وبلوكر " (Liewelln and Blucker) في كتابيهما : سيكولوجية التدريب بين النظرية والتطبيق ، إلى أن البحوث الخاصة بموضوع الدافعية تمثل حوالي 30% من إجمالي البحوث التي أجريت في مجال علم النفس الرياضي خلال العقدين الآخرين . وفي سنة 1983 أشار "وليام وارن" (William) في كتابه التدريب والدافعية ، أن استثارة الدافع للرياضي يمثل في 70% - 90% من اكتساب اللاعب للجوانب المهارية والخطية ثم يأتي دور الدافعية ليحث الرياضي على بذل الجهد والطاقة اللازمين لتعلم تلك المهارات ، وللتدريب عليها بفرض صقله وإتقانها ، وللدافعية أهمية رئيسية في كل ما قدمه علم النفس الرياضي حتى الآن من نظم تطبيقات سيكولوجية ، ويرجع ذلك إلى أن لكل سلوك وراءه دافع ، أي وراءه قوى دافعية معينة (2).

حيث يتفق الكثير من علماء النفس أن الدوافع هي نقطة البدء في عملية التعلم و إشباعها في نقطة النهاية، فلا يمكن تصور سلوك بدون هدف محدد له، فعملية التعلم ترتبط بالدافع كنقطة بداية و بالهدف كنقطة نهاية يتحقق فيها الإشباع أو الإرضاء و حياة الإنسان اليومية تمثل سلسلة من محاولات السعي المتكررة من أجل الحفاظ على مستوى مقبول من التوافق بين نفسه و المحيط الذي يعيش فيه ف وراء كل سلوك بشري دافع يثيره و هدف يسعى على تحقيقه، وكلما نجح الفرد في إشباع دوافعه كلما استطاع تحقيق مستوى أفضل .

1 - ليندادا فيدوف، ترجمة محمود عمرو، الشخصية، الدافعية و الانفعالات، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، ط1، مصر ،2000، ص10 .

2 - أسامة كامل راتب، علم نفس الرياضة ، دار الفكر العربي، ط4، القاهرة، 2007، ص 71-72 .

ولقد اهتم علماء النفس، خاصة الباحثين في ميدان علم النفس الرياضي بدراسة موضوع الدوافع الذي يعتبر باب من أبواب المعرفة العلمية لطبيعة السلوك الإنساني و الوصول إلى تعديله و توجيهه أو على الأقل للتعويض به في ظروف و مواقف معينة لأن هناك من يعرف الدوافع على أنها: "الطاقات الكامنة

في الكائن الحي التي تدفعه لسلوك معين في العالم الخارجي و هذه الطاقات هي التي ترسم للكائن الحي أهدافه و غايته لتحقيق أحسن تكيف ممكن مع البيئة الخارجية " (1).

5. مستويات الدافعية :

1.5. مستوى الطموح :

هو المستوى الذي يطمح الفرد أن يصل إليه أو يتوقعه لنفسه سواء في تحصيله الدراسي أو في إنجازه الرياضي أو في إنتاجه أو مهنته ، إذن فهو مستوى الأهداف التي يضعها الفرد لنفسه متوقعا تحقيقها ، فلكل فرد منا مستوى طموح معين يضعه أما و يجتهد في تحقيقه فقد ينجح أو يفشل في ذلك ، و لا شك في أن هذا يعتمد على مدى كفاءته و قدراته، و على مدى ملاءمته الظروف الخاصة به و بالبيئة من حوله (2).

2.5. مستوى المثابرة:

هو المستوى الذي يشعر به الفرد و بأنه مجد و مثابر في عمله ، و يبذل الجهد المتواصل الدؤوب لكي يتغلب على العقبات و المصاعب التي تواجهه في تحقيق أهدافه دون الشعور بالملل أو الإحساس باليأس أو التفكير في التراجع أو الانسحاب (3).

3.5 . مستوى الأداء:

هو المستوى الذي يستطيع الفرد إنجازه في عمله و يشعر بأنه قادر على بلوغه و يسعى حديثا لتحسين أدائه بدرجة مرتفعة من الإتقان ، و تحمله للمهام الصعبة في العمل و إحساسه بالقدرة على إنجازها دون تهاون في ظل كل الظروف و المؤثرات .

3.5. مستوى إدراك الزمن:

مفهومه يشير إلى قدرة الفرد على إعطاء تقدير ذاتي للوقت و ذلك من خلال إحساسه الشخصي بمروره و ديمومته ، وشعوره من خلال العمليات و الأحداث التي تقع فيه بالعمليات النفسية المرتبطة بالوقت ، وذلك دون

1 - محمد مصطفى زيدان، علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص58.

2 - فرج عبد القادر طه، موسوعة علم النفس و التحليل النفسي، دار غريب للطباعة 2003، ص 138 .

3 - مصطفى عشوي، مدخل إلى علم النفس، مرجع سابق ، ص 83 .

الاستعانة بأدوات القياس الزمني ، و رؤية مواضع الشمس و النجوم أو الكواكب و هذا ما يطلق عليه مفهوم الوعي بالزمن أو الإحساس بالديمومة ، و تتمثل في قدرة الفرد على تقدير الزمن المنقضي ذاتيا دون الاستعانة بأدوات القياس .

4.5. مستوى التنافس:

هو مستوى ممارسة الفرد أو شعوره بالرغبة في التفوق على الآخرين في العمل و مشاركته الفعالة في المسابقات ذات الصلة باهتماماته و إحساسه بالقدرة على مواجهة المواقف و الظروف التي تتسم بالجو التنافسي و التحدي و صموده أمام الخصوم مهما كانت العقبات أو الجهد المبذول حيالهم .

6. وظائف الدوافع :

إن أي رد فعل عن أي سلوك لا يمكن أن يحدث تلقائيا وإنما يحدث كنتيجة لما يدور في نفسية الفرد ومنه فالسلوك له أغراض تتجه نحو تحقيق نقاط معينة بها هذا الفرد حاجياته و غرائزه ومنه نستخلص أن للدوافع عدة وظائف تقوم بها لتنشيط السلوك وهي ثلاثة :

1.6. السلوك بالطاقة :

ومعنى ذلك أن الدوافع تستثير النشاط الذي يقوم به الفرد ويؤدي التوتر الذي يصحب إحباط الدافع لدى الكائن الحي إلى قيامه بالنشاط لتحقيق هدفه وإعادة توازنه وتدل الملاحظة على أن الإنسان والحيوان من خلال التجارب في الحياة اليومية كلاهما خاملا طالما حاجاته مشبعة أما إذا تعرض للحرمان فإنه ينشط من أجل إشباع هذه الحاجات والرغبات فالدافع يمد السلوك بالطاقة فمثلا يمنح للاعب جائزة مكافأة له على تحسين قدراته وتكليلها بالنجاح ، لكن سرعان ما تفتقد هاته المكافأة جاذبيتها إذا أدرك المراهق أن الرياضة أخلاق قبل أن تكون من اجل المكافأة ففي هذه النقطة تصبح المكافأة غير ضرورية .

2.6. أداء وظيفة الاختيار:

ويتجلى ذلك في أن الدوافع تختار نوع النشاط أو الرياضة التي يستجيب ويتفاعل معها المراهق و يهمل الأنشطة الأخرى ، كالذي يهوى كرة القدم نجده يكره كرة السلة مثلا ، كما أنها تحدد الحد كبير الطريقة التي يستجيب بها لمواقف أخرى ، فقد أقر **جوردن ألبرت** أنه عندما تكون اتجاه عام للمواقف والميول فإنه لا يخلق

فقط حالة التوتر يسهل استثارتها فتؤدي إلى نشاط ظاهر يشبع الموقف أو الميل بل يعمل كوسيلة خفية لانتشار واختيار كل سلوك متصل به وتوجيهه.

3.6. توجيه السلوك نحو الهدف:

إن مجرد عدم الرضا على حالة المراهق لا يؤدي ولا يكفي لإحداث التحسين والنمو عنده بل يجب توجيه طاقاته نحو أهداف معينة يمكن الوصول إليها وتحقيقها فالدكتور حلمي المليجي يلخص وظائف الدوافع فيما يلي :

- أ- إثارة الآليات والأجهزة الداخلية أي أنها تمثل المصادر الداخلية للعمل .
- ب- السلوك بالطاقة اللازمة وبمساعدة المثيرات الخارجية التي تثير السلوك.
- ج- اختيار نوع النشاط وتحديده.

د- تأخير ظهور التعب تحول دون الملل مما يزيد من يقظة الفرد وقدرته على الانتباه ومقاومة التشتت⁽¹⁾.

7. تصنيف الدوافع:

يصب اقامة تصنيف واحد للدوافع و ذلك لتعقيدها و تعقيد صلتها بالسلوك الواحد و يمكن ارجاع ذلك الى انها تختلف باختلاف الاشخاص كما ان الدافع الواحد يمكن ان يؤدي الى الوان مختلفة من السلوك بالإضافة الى اننا قد نجد ان للسلوك الواحد مجموعة من الدوافع المختلفة و فيما يلي سوف نقدم التصنيف التالي :

- ✓ . تصنيف على أساس شعوري ، لاشعوري .
- ✓ . تصنيف على أساس فطري و مكتسب .
- ✓ . تصنيف على أساس داخلي و خارجي .
- ✓ . تصنيف على اساس دوافع مباشرة و غير مباشرة .

1.7 . تصنيف على أساس شعوري لاشعوري:

➤ . الدوافع الشعورية:

وهي تلك الدوافع المرتبطة بالإدراك و الفطنة اذ ان الانسان يستطيع تحديدها و يتفطن لوجودها فهي كل الاعمال التي نقوم بها عمدا و بمحض ارادتنا كالذهاب الى الملعب للتدريب أو المشاهدة² .

¹ - حلمي المليجي ، علم النفس المعاصر ، دار العربية، ط6، لبنان، 1984، ص 94 ، 95 .

² - محمد احمد علي منصور، تسيير الاتحاديات الرياضية و مدى تطبيق الإعداد النفسي لرياضة النخبة، رسالة ماجستير غير منشورة، ص 103.

كما ان الفرد يشعر بها و يكرن على وعي بها ، و هي ناتج نشاط عقلي لان الفرد يقوم باختيار الدافع الذي يسعى لتحقيقه و المعروف ان الدوافع الاولية هي التي تشبع أولا⁽¹⁾.

➤ . الدوافع اللاشعورية :

الدوافع اللاشعورية لا يشعر بها الفرد اثناء قيامه بالسلوك أيا كان السبب و قسم مدرسة التحليل النفسي هذه الدوافع الى مؤقتة يمكن ان يدركها الفرد لتمحيص او مراقبة سلوكه و اخرى دائمة يصعب على الفرد معرفتها الا بطرق علاجية خاصة نادت بها نظريات علم النفس خاصة مدرسة التحليل النفسي⁽²⁾.

كما ان الدوافع اللاشعورية لا يستطيع الانسان ادراك حدودها و طبيعتها ووجودها، و للدوافع اللاشعورية تأثير في السلوك ، فنجد أن بعض الأمراض قد تنشأ عن ذكريات مكبوتة في اللاشعور من خبرات قديمة حدثت في مرحلة الطفولة .

ان الدوافع اللاشعورية يبدا تكونها لدى الانسان من الطفولة الى غاية الرشد و هذا يعني انه عند حدوث ضغط على الفرد سواء كان من طرف والديه و هو صغير او المجتمع و هو كبير و حال ذلك دون تلبية حاجات هذا الفرد ، وكلما حدث ذلك الصراع يؤدي الى الكبت اي ان الرغبات التي لا تحقق لسبب او لآخر قد تتعرض للكبت و هو ما يجعلها ترتسم في اللاشعور محاولة في كل حين البروز في اللاشعور⁽³⁾.

2.7. تصنيف على أساس فطري و مكتسب :

➤ . الدوافع الفطرية :

¹ – TOURNIER, GET , PONCHON , manuel de sciens economique et humaines baillier .PARIS 1995. p25.

² – السمالوطي نبيل، محمد توفيق: الإسلام و قضايا علم النفس الحديثة ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، 1986، ص 108.

³ – محمد احمد منصور: تسيير الاتحاديات الرياضية و مدى تطبيق الإعداد النفسي لرياضة النخبة، مرجع سابق، ص104.

- يطلق عليها اسم الدوافع العضوية او الفسيولوجية او الاولوية و يقصد بها ما يولد الانسان مزودا به ولا يحتاج الى تعلمه لأنه ينتقل عن طريق الوراثة ، كما يعرف عند العلماء أنه كل دافع يدفع الفرد الى التماس اهداف طبيعية موروثه بالرغم من تغيير السلوك ومن علامات الدافع الفطري ما يلي:
- ✓ . اشتراك النوع كله مهما اختلفت الظروف و المواقف و المحيط الاجتماعي.
 - ✓ . اشتراك الانسان مع الحيوان في بعض الدوافع كثير ما يتخذ دليل على فطريته .
 - ✓ . ظهور الدوافع عند الميلاد و في سن مبكرة اي قبل ان يستفيد الكائن من الخبرة و التعلم.

➤ . الدوافع المكتسبة :

هي دوافع ثانوية يكتسبها الفرد خلال عملية التطبع الاجتماعي و تساعده على استمرار العلاقات الانسانية و الاجتماعية و تنظم سلوكه و علاقاته و عدم اشباعها يؤدي الى الشعور بالقلق و الاغتراب و التعاسة ، و احتكار الذات ، ولا تنشأ الدوافع المكتسبة بل يستند أساسها على الاتعدادات الفطرية و تثبتت في ثناياها تحت تأثير العوامل البيئية و الاجتماعية⁽¹⁾.

3.7. تصنيف على أساس دوافع داخلية وخارجية:

➤ . الدوافع الداخلية:

تشير الدافعية الداخلية الى الاندماج في النشاط الرياضي لذاته من اجل الاستمتاع و الرضا المشتقان من اداء النشاط ذاته . فعندما يكون الفرد مدفوعا داخليا سيؤدي سلوكه على النحو الارادي بالرغم من عدم وجود حوافز خارجية ، أو إجبار خارجي على الممارسة الرياضية ، فالرياضي الذي يذهب للتدريب لأنه يجده ممتعا و مرضيا لتعلم المزيد من المهارات او الخطط أو المعارف الخاصة برياضته، و أيضا الرياضي الذي يتدرب بصورة منتظمة في رياضته للاستمتاع بالمحاولة الجادة لتحقيق التفوق على نفسه ، و إتقان المهارات المختلفة سوف يكون مدركا لدوافعه الداخلية نحو رياضته الخاصة ، و هكذا فالأنشطة التي تسمح للفرد بخبرة مشاعر الكفاية، و تقريره لسلوكه سوف تسمح له بفرصة الاشتراك فيها بسبب الدافعية الداخلية .

¹ – Valler andretthil : INTRODUCTION A LA PSYCHOLOGIE DE LA MATIRATION , CANACA ,ED M.

➤ . الدوافع الخارجية:

الدافعية الخارجية هي عكس الداخلية حيث تشير الى سلوك عدم تقرير الفرد لمصيره ، و ذلك السلوك يستثار فقط عن طريق مثيرات خارجية مثل (المكافآت)اي انه سلوكا لا يأتي من داخل الفرد ، و لكنه يأتي عن طريق افراد آخرين و يتم ذلك عن طريق التدعيم سواء الايجابي او السلبي. و قد يكون ماديا مثل المكافآت المادية و الجوائز العينية ، و قد يكون معنويا مثل التشجيع و المرح⁽¹⁾.

4.7. تصنيف على أساس دوافع مباشرة و غير مباشرة:

➤ . الدوافع المباشرة:

ومن اهمها :

- ✓ . الاحساس بالرضا و الاشباع كنتيجة للنشاط الرياضي .
- ✓ . المتعة الجمالية بسبب رشاقة جمال و مهارة الحركات الذاتية للفرد، و نذكر على سبيل المثال الجمباز ،التزحلق على الثلج، و غيرها من الرياضات التي تتميز برشاقة الاداء و الحركات.
- ✓ . الشعور بالارتياح كنتيجة للتغلب على التدريبات البدنية التي تتميز بصعوبتها الو التي تتطلب المزيد من الشجاعة و الجرأة و قوة الادارة .
- ✓ . الاشتراك في المنافسات (المباريات) الرياضية التي تعتبر ركنا هاما من اركان النشاط الرياضي و ما يرتبط بها من خبرات انفعالية متعددة .
- ✓ . تسجيل الارقام و البطولات و اثبات التفوق و احراز الفوز .

➤ . الدوافع الغير مباشرة :

ومن اهمها :

. محاولة اكتساب الصحة و اللياقة البدنية عن طريق ممارسة النشاط الرياضي ، فاذا سالت الفرد عن اسباب ممارسة النشاط الرياضي فانه قد يجيب أمارس الرياضة لأنها تكسبني الصحة و تجعلني قويا .

¹ - صدقي نور الدين محمد علم نفس الرياضة، مرجع سابق ، ص (108-109) .

. ممارسة النشاط البدني الرياضي لإسهامه في رفع مستوى الفرد من قدرات على العمل و الانتاج فقد يمارس الفرد النشاط الرياضي لأنه يساهم في زيادة قدرته على اداء عمله و رفع مستوى انتاجه في العمل.
. الاحساس بضرورة ممارسة النشاط الرياضي في حالة السمنة حتى يخفف من وزنه (1).

8. نظريات الدوافع :

هناك عدة نظريات تطرقت في تحليلاتها و تفسيراتها إلى المفاهيم النفسية و الاجتماعية للدوافع حيث حاولت في مجملها إعطاء صورة كاملة عن مفهوم الدافع محاولة منها في مساعدتنا على فهم أعمق لهذا السلوك الإنساني و تكوين تصور واضح عنه و من أهم النظريات نجد:

1.8. نظرية التحليل النفسي:

تنسب هذه النظرية إلى العالم الشهير (سيغموند فرويد) حيث ترى هذه النظرية أن أي نشاط للإنسان يكون مدفوعا بدافعين هما الجنس و العدوان ، كما تفسر مفهوم الدافعية بأنه يعود أساسا للاشعور فيما يقوم به الفرد من أفعال و سلوكيات كما أن للكبت دور في قدرتنا على تحديد أو معرفة الدوافع الكامنة وراء أي سلوك سواء كان ذلك الفعل و السلوك سوي أو غير سوي (2).

2.8. نظرية مفاهيم الحاجة:

1 - محمد حسن علاوي و آخرون ، سيكولوجية التدريب و المنافسة، دار المعارف، ط1، مصر، 1987، ص 208 .
2 - سيغموند فرويد ، ترجمة محمد عثمان، علم التحليل النفسي، ط 6 مكتبة التحليل و العلاج النفسي، القاهرة، 1986 ، ص30.

ترجع أصولها إلى العالم "موراي سنة 1938" و حسب هذه النظرية فإن القوة الدافعة للفرد تتطلق أصلا مما لديه من حاجات، والحاجة هي التي تجعل الفرد ينتقل من المواقف المشبعة إلى مواقف تحقق له إشباع هذه الحاجات (1).

كما يعرف "زكي صالح 1972" الحاجة بأنها تنشأ عن الشروط البيولوجية الحيوية المثلى اللازمة لحفظ أو بقاء الإنسان (2).

3.8. النظرية الفيزيائية:

تعود أصول هذه النظرية إلى العالم "لورنز 1950"، وفيها يبرز أهمية الجانب الحركي على الجانب الوجداني.

حيث يبررها بالقوة الدافعة الذاتية إضافة إلى القوة الدافعة الخارجية، إذ أن هناك قوى خارجية تمثل المثير البيئي حيث إذا ازدادت هذه القوة الدافعة الذاتية أصدر الفرد أفعالا ما، و أصبح دور القوى الخارجية ثانوي.

4.8. النظرية المعرفية:

يرجع أصل هذه النظرية إلى العالم "أتكينسون ATKINSON سنة 1958" و تفسر هذه النظرية الدافع على أن الإنسان ليس مجبرا على تصرفاته بل مخير.

فالنشاط الفرد الفعلي يزوده بدافعية ذاتية متأصلة فيه مؤدية بذلك إلى النشاط الذي هو غاية و ليس وسيلة للنجاح ، و يكون نتاج ذلك مجموعة من العمليات معالجة للمعلومات و المدركات الحسية المتوفرة لدى الفرد في الوضع المثير الموجود فيه و بذلك يتمتع بدرجة عالية من الضبط الذاتي (3).

5.8. نظرية التعلم الاجتماعي:

¹ - MURROY H,A,EXPLERATION INOXFORD ,UNIVERSITYPRESSRYPERS MOLYTY1938 .p97.

² - أسامة كامل راتب، دوافع التفوق في النشاط الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1990، ص17.

³ - MC DOUGALL ,WANOUTHINEOF PSYCHOLOGUE ,METH, WON, LONDON 1923, P16.

يشير "فيدي 1989" إلى أن التعلم السابق يعتبر أهم مصادر الدافعية فالنجاح أو الإخفاق لاستجابة معينة يؤدي إلى تفهم الأشياء التي تؤدي إلى نتائج إيجابية أو سلبية ، و من ثمة الرغبة في تكرار السلوك الناجح كما أن أصحاب هذه النظرية يرجعون أصول الدافعية إلى العمليات الاجتماعية وحدها .

وتركز النظريات التي تقول بالمنشأ الاجتماعي للدافعية المحددات الثقافية الحضارية لتشكيل السلوك الدافعي للإنسان⁽¹⁾.

وانطلاقاً من أن الحاجة هي مفهوم افتراضي يختلف من فرد لآخر و لا يمكن قياسه ، فقد حدد "موراي" خمسة معايير يمكن على أساسها تقييم فعالية هذه الحاجات وسلوك الفرد هي:

- تراجع السلوك و نتيجته.
- نمط السلوك المتبع للوصول إلى تلك النتيجة.
- الإدراك الانتقالي لمجموعة من الموضوعات و الاستجابة لمؤثرات محددة.
- التعبير بصراحة عن الانفعالات و المشاعر التي تتصل بتلك الحاجة.
- إبداء الرضا عن تحقيق الحاجة و عدم الرضا عند الإخفاق في الوصول إلى النتائج المرجوة .

6.8. النظرية الوظيفية:

تتسب هذه النظرية إلى العالم "ألبرت ALLPORT 1940" و يقوم أساسها على أن لدوافع الإنسان وظيفة استقلالية مرحلية تتغير وتنمو مع الفرد حيث يتم عن طريق التعديل في الميول الفردية و قيمها و اتجاهاتها و أنماط تفاعل الفرد في مختلف عناصر البيئة المادية و المعنوية ، و لهذه النظرية مجموعة من المبادئ أهمها:

- المرحلة الوظيفية :حسب هذه النظرية تعني طاقة الدافع عند الفرد و هي مشتقة من طاقة اللاشعور خاصة أن عملية التعلم عند الفرد تتجدد دوماً.

¹ - بن عبد السلام محمد، نمط شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية و علاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، مذكرة ماجستير ، سيدي عبد الله، 2004، 2005، ص 101.

• مادام الدافع مرتبط بمرحلة نمو الفرد و تطوره حسب هذه النظرية نعني رفض المثبر الشرطي أو الإلزامي.

• التكامل و النمو و التدريب و النضج عوامل ضرورية لتكوين الدافعية لدى الفرد .

• النظرية الوظيفية من خلالها يمكن تفسير الأحداث المفاجئة لحياة الفرد كالصددمات العصبية الناتجة من التخيلات و الأوهام و المخاوف المرضية (1).

9. الدافعية في النشاط الرياضي :

تعني الدافعية في النشاط الرياضي ببساطة اتجاه وشدة الجهد الذي يبذله الناشئ في التدريب والمنافسة.

1.9. شدة الجهد:

يعني مقدار الجهد الذي يبذله الناشئ أثناء التدريب أو المنافسة، فعلى سبيل المثال : فعن اللاعبين أحمد محمد يحضران جميع جرعات التدريب في الأسبوع ، لكن من حيث شدة الجهد نلاحظ أن أحمد يبذل جهدا أكبر من محمد.

2.9. اتجاه الجهد:

يعني اختيار الناشئ لنوع معين من النشاط يمارسه، أو اختياره مدرب معين يفضل أن يتدرب معه أو نادي معين يمارس فيه رياضته المحببة...الخ.

3.9. العلاقة بين الاتجاه وشدة الجهد:

يلاحظ وجود علاقة وثيقة بين اتجاه وشدة الجهد للرياضي الذي يواظب على حضور جميع جرعات التدريب (اتجاه الجهد) يبذل جهدا كبيرا في جرعات التدريب المختلفة الذي يحضرها (شدة الجهد) وفي المقابل فإن الرياضي الذي كثيرا ما يتأخر أو يغيب عن جرعات التدريب يظهر جهدا قليلا عندما يشارك في التدريب (2).

10. مصدر الدافعية في الميدان الرياضي :

1 - نحاتي عثمان، علم النفس في حياتنا، دار الشروق للطباعة، ط03، بيروت، لبنان، 1985، ص19.

2 - أسامة كامل راتب، الإعداد النفسي لتدريب الناشئين و أولياء الأمور، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1997، ص 42.

يعتبر "Gros G" أن الحاجة تولد الدافعية وتعطي لطاقتها سلوك عقلي وهي موجهة نحو هدف معين يحقق الإشباع يظهر أن دافعية الرياضي المدروسة من مختلف الزوايا ، هي من أصل فيزيولوجي (لذة الحركة) واجتماعي (الحاجة للفوز) والبحث عن العيش في جماعة (1).

11. الدافعية والأداء أو النتيجة الرياضية :

يشير "Macolin" إلى أنه " من العوامل الأساسية التي تساهم وتلعب دورا مهما في الأداء الفردي أو أداء الفريق ، نذكر القامة الفيزيائية ، مستوى القدرة ، درجة من الشروط الفيزيائية ، الشخصية وأخيرا الدافعية التي تعتبر من أهمها في التأثير على أداء اللاعب " ويبرز المختصون في علم النفس الرياضي هذه الأهمية في العلاقة التالية :

تبين هذه المعادلة المختصرة ، شرطا ضروريا ولكن غير كافي ، فالدافعية بدون تجارب ماضية تؤدي إلى نقص النشاط الرياضي واللاعب بدون دافعية فهو دون النتيجة أو المستوى الرياضي (2).

الشكل 03: العلاقة بين الدافعية والاداء

$$\text{الدافعية} + \text{التعلم} = \text{النتيجة (الأداء) الرياضية .}$$

12. دافعية الإنجاز:

1.12. مفهوم دافعية الإنجاز:

تعريف الانجاز :

يعني ما يحققه الفرد من نجاح وتقدم وذلك بالاعتماد على قدراته ومواهبه الشخصية والذي يكون له أكبر أثر في تحديد مستقبله واتجاهاته الحياتية (3).

مرت دافعية الإنجاز بعدة مراحل و أول من بدأ التنظير فيها "هنري موراي MURRAY" 1983 في كتابه استكشافات في الشخصية لدراسة ديناميات الشخصية باعتبار أن دافع الإنجاز أحد المتغيرات الأساسية، وتعتبر المتغيرات الدافعية والتفسيرية التي أسس عليها نظريته تمثل جانبيين أحدهما جانب القوة وتظهر في إمكانية توصيف الشخصيات المختلفة، أما الآخر فهو جانب الضعف و يتمثل في المخاطرة بتفسيرات كاذبة قد

¹ – Gerand, bet gros, g, lentrqie Ent de BA sket, BALL. ED. VIGOT .paris, 1985, p223.

² – Macdlin (REVE) DES cteurs qui cantribuent ala peformanuce indirudelle ou d 'une equipe , n 2spod, 1998 , p12.

³ – عمر عبد الرحيم نصر الله، تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي، أسبابه وعلاجه، دار وائل للنشر والتوزيع، ط2، عمان، الأردن، ص1.

يقع فيها بعض علماء النفس وقد دفعه ذلك لتعديل نظريته عدة مرات خلال الفترة من (1951 وحتى 1959)، حيث استبدل مفهوم "الحاجة" إلى الاستعداد للموضوع وقد انعكس هذا التطور في بنائه لأداة قياس تسمى "اختبار تفهم الذات" (1) .

ثم تبعه بعد ذلك زملاؤه "دافيد ماك كيلاند McClelland" و"جون أتكينسون Atkinsson" و"كلارك Klark" وذلك في الفترة من (1951 وحتى 1974) حيث قاموا بمحاولة لقياس الفروق الفردية في قوة دافعية الإنجاز وذلك باستخدام اختبار "الذات" الذي قدمه "موراي" والذي أظهرت نتائجه صدق مقياس التات، ثم تركزت جهودهم حول صياغة نظرية لدافعية الإنجاز (2).

وقد أشار جون هول، ولندزي Hall, Lindzey (1957) لدافعية الإنجاز بأنها تحقيق شيء صعب، والتحكم في الأشياء وتناولها أو تنظيمها وأداء ذلك بأكبر قدر ممكن من السرعة والاستقلالية، والتغلب على العقبات، وتحقيق مستوى مرتفع، والتفوق على الذات ومنافسة الآخرين والتفوق عليهم وزيادة تقديره وفاعلية الذات عن طريق الممارسة الناجحة للقدرة (3).

ويرى مايك كيلاند (1961) أن دافعية الإنجاز هي الأداء في ضوء مستوى محدد للامتياز والتفوق والرغبة في النجاح. ويشير إليها "يونج Young" (1961) بأنها تخطي العقبات والحواجز كما تعني القوة والنضال من أجل عمل بعض الأشياء الصعبة بكل سرعة".

ويعرفها اكينسون (1974) "بأنها المنافسة من أجل المستويات الممتازة" (4).

ويراها ميدنك Mednick بأنها الأداء في ضوء معيار التفوق أو الرغبة في النجاح والاستقلالية (5).

ويعرفها فاروق عبد الفتاح (1991) بأنها الرغبة في الأداء الجيد وتحقيق النجاح وهو هدف ذاتي ينشط ويوجه السلوك (6).

أما دافعية الإنجاز فإنها تمثل دافع التحصيل في الرغبة في القيام بعمل جيد، والنجاح في ذلك العمل. وهذه الرغبة كما يصفها مكلياند أحد كبار المشتغلين في هذا الميدان - تتميز بالطموح والاستمتاع في مواقف المنافسة و الرغبة الجامعة للعمل بشكل مستقل وفي مواجهة المشكلات وحلها وتفضيل المهمات التي تنطوي على مجازفة متوسطة بدل المهمات التي لا تنطوي إلا على مجازفة قليلة أو مجازفة كبيرة جدا.

1 - إبراهيم قشقوش، طلعت منصور، دافعية الإنجاز وقياسها، ط2، المجلد الثاني، مكتبة النجلو المصرية، 1970، القاهرة، ص22.

2 - إبراهيم قشقوش و طلعت منصور، دافعية الإنجاز وقياسها، نفس المرجع، ص 22.

4 - محمد حسن علاوي، مدخل في علم النفس الرياضي، ط3، مركز الكتاب للنشر، 2002، القاهرة، ص251.

1 - أسامة كامل راتب، دوافع التفوق في النشاط الرياضي، مرجع سابق، ص 21.

5 - محمود عبد الفتاح عنان، سيكولوجية التربية البدنية والرياضة، ط1، دار الفكر العربي، 1995، القاهرة، ص123.

6 - فاروق عبد الفتاح، دراسة تعليمات اختبار دافع الإنجاز للأطفال والراشدين، مكتبة النهضة المصرية، 1991، القاهرة، ص5.

ويعتبر دافع الإنجاز من الدوافع الخاصة بالإنسان ربما دون غيره من الكائنات الحية الأخرى وهو ما يمكن تسميته بالسعي نحو التميز والتفوق . والناس يختلفون في المستوى المقبول لديهم من هذا الدافع فهناك من يرى ضرورة التصدي لمهام الصعبة والوصول إلى التميز وهناك أشخاص آخرون يكتفون بأقل قدر من النجاح (1).

وفي المجال الرياضي يمكن اعتبار موقف المنافسة الرياضية من بين أهم مواقف الإنجاز الرياضي ويعتبر بمثابة "موقف إنجاز نوعي أو خاص " ، وإذا يرى بعض الباحثين في علم النفس الرياضي استخدام مصطلح التنافسية للإشارة إلى دافعية الإنجاز الرياضي.

13. دافعية الإنجاز الرياضي :

تعرف دافعية الإنجاز في الرياضة من خلال النظر إلى مواقف المنافسة الرياضية كمواقف انجازية ، وفي هذا المعنى يعرفها Martens " بأنها: " استعداد للكفاح من أجل الرضا وذلك عند إجراء مقارنات لبعض معايير ومستويات التفوق في حضور تقييم الآخرين " (2). ولذا يرى بعض الباحثين في علم النفس الرياضي استخدام مصطلح التنافسية "Compétitivité" للإشارة إلى دافعية الإنجاز الرياضي.

و يعرفها محمود عنان (1995) بأنها استعداد اللاعب للاقتراب من موقف المنافسة ايجابيا و يتضمن ذلك عدة مفاهيم مثل الرغبة في التفوق و السعي الجاد المخطط واقعيا لإنجاز النجاح في المنافسة الرياضية وبناء الأهداف الدافعية من خلال مستويات الطموح الايجابية(3).

ويرى أسامة راتب (1997) بأنها الجهد الذي يبذله الرياضي من أجل النجاح في إنجاز الواجبات والمهام التي يكلف بها في التدريب والمنافسة كذلك المثابرة عند مواجهة الفشل والشعور بالفخر عند إنجاز تلك الواجبات والمهام (4).

ويرى محمد حسن علاوي (1998) أنها استعداد اللاعب الرياضي لمواجهة مواقف المنافسة الرياضية و محاولة التفوق و الامتياز عن طريق اظهار قدر كبير من النشاط والفعالية والمثابرة كتغيير عن الرغبة في الكفاح و النضال من أجل التفوق و الامتياز في مواقف المنافسة الرياضية (5).

1 - يوسف قطماني و عبد الرحمان عدس، علم النفس العام، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، 2002، ص 231.

2 - منى مختار المرسي عبد العزيز، بناء مقياس دافعية الإنجاز لدى الناشئين الرياضيين، مرجع سابق، ص 13.

3 - محمود عبد الفتاح عنان، سيكولوجية التربية البدنية والرياضة، مرجع سابق، ص 123.

4 - أسامة كامل راتب، الإعداد النفسي لتدريب الناشئين، مرجع سابق، ص 157.

5 - محمد حسن علاوي، مدخل في علم النفس الرياضي، مرجع سابق، ص 251.

وعلى ضوء ما سبق من تعريفات لكل من دافعية الإنجاز عامة ودافعية الإنجاز في الرياضة يمكن أن يقدم الباحث التعريف التالي لدافعية الإنجاز حيث يرى أنها دوافع داخلية تتمثل في رغبة الفرد في تحقيق التفوق وإظهار قدر كبير من المثابرة والاستقلالية والتنافس في مواقف الإنجاز في ضوء مستوى معين من الامتياز "كما يمكن تعريف دافعية الإنجاز في الرياضة بأنها " سعي وكفاح الرياضي و مثابرته على بذل الجهد لمجابهة المواقف التنافسية الرياضية من خلال رغبته في التفوق وإظهار قدر كبير من الثقة بالنفس والاستقلالية والالتزام بالمهام التي يكلف بها".

وبذلك يمكن تعريف "دافعية الانجاز الرياضي" أو التنافسية بأنها استعداد اللاعب الرياضي لمواجهة مواقف المنافسة الرياضية و محاولة التفوق والامتياز في ضوء مستوى أو معيار أو مستويات التفوق والامتياز عن طريق إظهار قدر كبير من النشاط و الفعالية والمثابرة كتعبير عن الرغبة في الكفاح و النضال من اجل التفوق والامتياز في مواقف المنافسة الرياضية (1).

14. دافعية الإنجاز العالية :

ويضيف بول (Ball, 1977) أن دافعية الإنجاز العالية تزيد من قدرة الأفراد على ضبط أنفسهم في العمل الدؤوب لحل المشكلة، وأنها تمكنهم من وضع خطط محكمة للسير عليها ومتابعتها بشكل حثيث للوصول إلى الحل.

ويمتاز الأفراد ذوي الدافعية العالية للإنجاز بقدرتهم على وضع تصورات مستقبلية معقولة ومنطقية في تصوراتهم للمشكلات التي يواجهونها، والتي تمتاز بأنها متوسطة الصعوبة ويمكن تحقيقها.

ويؤكد قشقوش ومنصور (1979) أن دافعية الإنجاز العالية تحفز أفرادها على مواجهة المشكلة والتصدي لها، ومحاولة حلها والتغلب على كل الصعوبات والعقبات التي تعترضهم. وأن هذه الفئة من الأفراد تعمل على أداء المهمات المعتدلة الصعوبة وهم مسرورون، ويبدون موجهين نحو العمل بهمة عالية، وعلى العكس من ذلك فإن منخفضي دافعية الإنجاز يتجنبون المشكلات، وسرعان ما يتوقفون عن حلها عندما يواجهون المصاعب.

ويرى الباحث أن دافعية الإنجاز العالية تقف وراء عمق عمليات التفكير والمعالجة المعرفية، وأن الأفراد يبذلون كل طاقاتهم للتفكير والانجاز إذا كانوا مدفوعين داخلياً، وفي هذه الحالة فإن أغلب الأفراد يعدون أن

¹ - محمد حسن علاوي، مدخل في علم النفس الرياضي، المرجع السابق، ص 252.259.

المشكلة تحديًا شخصيًا لهم. وأن حلها يوصلهم إلى حالة من التوازن المعرفي، ويلبي حاجات داخلية لديهم، وبالتالي يؤدي حتماً إلى تحسين ورفع تحصيلهم الأكاديمي الذي هو في الأصل مستوى محدد من الإنجاز أو براعة في العمل المدرسي أو براعة في الأداء في مهارة ما أو في مجموعة من المعارف.

15. الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي:

نظراً لتعدد أنواع الأنشطة الرياضية فإن الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي تتميز بالطابع المركب، و من الأهمية بمكان معرفة المربي لأهم الدوافع التي تدفع التلاميذ نحو ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة، وأهمية ذلك بالنسبة للتلميذ أو للفرد الرياضي أو المجتمع الذي يعيش فيه و يقسم روديك (Rudik) أهم الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي إلى:

1.15. الدوافع المباشرة للنشاط الرياضي:

يمكن تلخيص أهم الدوافع المباشرة للنشاط الرياضي حسب الدكتور حسن علاوي⁽¹⁾ في:

- الإحساس بالرضا و الإشباع كنتيجة للنشاط البدني.
- المتعة الجمالية بسبب رشاقة و جمال و مهارة الحركات الذاتية للفرد.
- الشعور بالارتياح كنتيجة للتغلب على التدريبات البدنية التي تتميز بصعوبتها.
- الاشتراك في المنافسات (المباريات) الرياضية التي تعتبر ركن هام من أركان النشاط الرياضي و ما يربطه من خبرات انفعالية متعددة.
- تسجيل الأرقام و البطولات و إثبات التفوق و إحراز الفوز.

2.15. الدوافع الغير مباشرة للنشاط الرياضي:

و من أهم الدوافع الغير مباشرة للنشاط الرياضي حسب الدكتور محمد علاوي فيما يلي⁽²⁾:

- محاولة اكتساب الصحة و اللياقة البدنية عن طريق ممارسة النشاط الرياضي .
- ممارسة النشاط الرياضي لإسهامه في رفع مستوى قدرة الفرد على العمل و الإنتاج.
- الإحساس بضرورة ممارسة النشاط الرياضي.

1 - محمد حسن علاوي و سعد جلال، علم النفس التربوي الرياضي، مرجع سابق ، ص183.

2 - محمد حسن علاوي، علم النفس الرياضي، ط8، دار المعارف، 1992، القاهرة، ص161.

- الوعي بالدور الاجتماعي التي تقوم به الرياضة.

16. خصائص الأفراد ذوي الإنجاز العالي:

أ- يملكون النزعة للقيام بمجازفات محسوبة ومنضبطة لذلك يضعون لأنفسهم أهدافا تنطوي على التحدي والمجازفة، وهم يفعلون ذلك كحالة طبيعية ومستمرة إذ أنهم لا يشعرون باللذة والإنجاز إذا كانت المهام والأهداف التي ينفذونها سهلة ومضمونة النتائج⁽¹⁾.

ب- الميل إلى الوضعيات والمواقف التي يتمكنون فيها من تحمل المسؤولية الشخصية في تحليل المشاكل وإيجاد الحلول لها.

ج- الرغبة في التغذية العكسية لإنجازاتهم ومراقبتها ليكونوا على علم بمستوى إنجازاتهم⁽²⁾.

د- يهتم الشخص ذو الدرجة المرتفعة من الإنجاز بما يؤديه من عمل في حد ذاتها أكثر من اهتمامه بأي عائد مادي يعود عليه من إنجاز هذا العمل، وهو دون شك يرغب في الحصول على قدر كبير من المال لكونه مقياسا لدرجة امتيازه في أداء عمله.

هـ- يتميز الأفراد مرتفعي الإنجاز بالثقة العالية بالنفس حيث يميلون للشك في آراء الأفراد الأكثر خبرة من هم، ويلتزمون بأرائهم حتى ولو كانوا دون معرفة معمقة بالموضوع الذين يريدون اتخاذ القرار.

و- يفضلون المهن المتغيرة والتي تحدث فيها تحديات مستمرة، وينفرون من المهن الروتينية³.

ز- يتخذون قرارات ذات درجة معقولة من الخطر المرتبط بها.

و يتميز ذوي الإنجاز المرتفع بتحمل المخاطرة المتوسطة، أي أن:

- هناك إمكانية حساب احتمالات هذه المخاطرة.

- درجة متوسطة من المخاطرة تعني أنها قد تكون مناسبة لحجم ونوعية قدرات الفرد⁽⁴⁾.

أي أن ذوي الإنجاز المرتفع يفضلون الأعمال التي يعرفون كيف ومتى يقومون بها.

17. توجهات دافعية الإنجاز في المجال الرياضي:

- 1 - سعاد نايف البرنوطي، إدارة الموارد البشرية وإدارة الأفراد، دار وائل للطباعة والنشر، ط 2، 2004، عمان الأردن، ص 256.
- 2 - ناصر دادي عدون، إدارة الموارد البشرية والسلوك التنظيمي، دراسة نظرية وتطبيقية، 2004، دار المحمدية العامة، الجزائر، ص 81.
- 3 - مجدي أحمد محمد عبد الله، السلوك الاجتماعي ودينامياته، محاولة تفسيرية، ب ط، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2003، ص 180، 181.
- 4 - أحمد ماهر، السلوك التنظيمي، مدخل بناء المهارات، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، 2003، ص 147.

أشار العديد من الباحثين في علم النفس الرياضي إلى أن موقف المنافسة الرياضية سواء المنافسة مع الذات أو المنافسة في مواجهة العوامل الطبيعية أو المنافسة منافس وجها لوجه أو المنافسة في مواجهة منافسين آخرين وغيرها من أنواع المنافسات الأخرى تعتبر من أهم مواقف الإنجاز الرياضي وهو الأمر الذي دعا بعض الباحثين إلى استخدام "التنافسية" للإشارة إلى دافعية الإنجاز الرياضي.

ويشير (محمد حسن علاوي) إلى التنافسية بأنها "استعداد اللاعب لمواجهة مواقف المنافسة الرياضية و محاولة التفوق و التميز في ضوء مستوى أو معيار معين من معايير أو مستويات التفوق والتميز" (1).

ويعرفها أسامة راتب (1998) بأنها الجهد الذي يبذله الرياضي من أجل النجاح في إنجاز الواجبات والمهام التي يكلف بها في التدريب أو المنافسة كذلك المثابرة عند مواجهة الفشل والشعور بالفخر عند إنجاز تلك الواجبات و المهام (2).

وفي ضوء التعاريف السابقة يمكن استخدام مصطلح التوجه التنافسي للإشارة إلى دافعية الإنجاز الرياضي وهو الأمر الذي يتفق مع ما أشارت إليه "جل Gill" (1991) للتوجه التنافسي يقصد به "توجه الإنجاز نحو الرياضة التنافسية أو توجه الإنجاز الرياضي.

وتعتبر الفروق الفردية في توجه الإنجاز التنافسي واضحة بين المتميزين في المجال الرياضي وترتبط هذه الفروق بصورة منطقية بسلوك الإنجاز في الرياضة وتبعاً لنظرية دافع الإنجاز "أتكنسون Atkinson" (1974) والطرق المعرفية تشير إلى أن الفرد الذي يتميز بالإنجاز لدرجة كبيرة يبذل ما في وسعه و يسعى وراء النجاح تجاه معايير الإنجاز ويثابر في مواجهة الفشل وسلوكيات الإنجاز هذه يجب أن تقود إلى النجاح في الرياضة (3).

1.17. توجه النتيجة و توجه الأداء:

قد لاحظ بعض الباحثين في علم النفس الرياضي مثل فيلي vealey (1986) ، جل Gill وديتر Deeter (1988) أن هناك توجهين متميزين للإنجاز في الرياضة هما: توجه النتيجة وهو الرغبة في

1 - محمد العربي شمعون و ماجدة محمد إسماعيل، اللاعب والتدريب العقلي، مركز الكتاب للنشر، 2001، القاهرة، ص 252 .

2 - أسامة كامل راتب، مرجع سابق، ص 157.

3 - محمد إبراهيم محمد أحمد خليل، توجهات دافعية الانجاز لدى الناشئين في بعض الأنشطة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان كلية التربية الرياضية للبنين، القاهرة، 2001 ص 18.

الفوز أو الحصول على مركز عال بالنسبة للمنافسين الآخرين، توجه الأداء وهو يشير إلى هدف الأداء الجيد بالنسبة لقدرة الفرد نفسه (1).

2.17. توجه النتيجة:

هذا التوجه يرتبط بمحاولة اللاعب الرياضي الاشتراك في المنافسة الرياضية بهدف الفوز بالميداليات أو البطولات والتغلب على منافسين و محاولة مقارنة مستواه بمستوى الآخرين وتجنب الهزيمة بقدر الإمكان ويشعر بالفخر والزهو عند الفوز لإدراكه بقدراته العالية ولكن يحزن عندما يهزم لإدراكه بأنه يملك قدرات منخفضة. وهذا يعني أن إدراكات النجاح لدى اللاعب سوف تشمل مقارنة قدراته الحالية" في ضوء مفهوم القدرة كسمة" بالنسبة لقدرة اللاعبين الآخرين المشاركين معه في النشاط الرياضي وذلك بهدف إثبات أو إظهار مفهوم أكثر تميز للقدرة فمثلا لاعب كرة القدم الذي يكون منشغلا بتوجه النتيجة سوف يكون أكثر تركيزا نحو إظهار أنه أفضل لاعب ليكون جديرا بمكانة هامة أو متميزة على مستواه مقارنة بمستوى زملائه الآخرين من اللاعبين (2).

ويشير بيرتون Burton (1993) إلى وجود مشكلتين متعلقتين بأهداف النتيجة أولهما أن أهداف النتيجة لا يمكن التحكم فيها فاللاعب الرياضي لا يستطيع التحكم في قدرة وأداء منافسة وظروف اللعب و قرارات الحكام و القرعة، ثانيهما أن توجه النتيجة يحد من مرونة وضع الهدف فإذا تعرض اللاعب الرياضي لأي ظرف طارئ فإن كل ما هو سهل الحصول عليه قد يصبح غير متاح (2).

3.17. توجه الأداء:

هذا التوجه يرتبط بمحاولة اللاعب الاشتراك في المنافسة واضعا نصب عينه محاولة تطوير مستواه و تحسينه عن الأداء السابق له وبذل أقصى جهد ممكن في الأداء وإظهار أكبر قدر ممكن من قدراته دون أن يرتبط ذلك بمقارنة مستواه بمستوى الآخرين ولكن بهدف محاولة تطوير وتحسين مستواه في ضوء مستوياته السابقة وبالتالي شعوره بالنجاح في حالة تحقيق ذلك وشعوره بالفشل عند عدم تحقيق هدف بغض النظر عن فوزه أو هزيمته في المنافسة (3).

¹ - ILL, D.L , Deeter ,T.E 1988, Development of sport orientation questionnaire sport.vol5,p 191202.

² - صدقي نور الدين محمد , المشاركة الرياضية و النمو النفسي للأطفال , العدد 17, دار الفكر العربي, القاهرة, 1994, ص22.

³ - حسن علاوي, مدخل في علم النفس الرياضي , مرجع سابق , ص 294.

و هذا يعني أن ادراكات النجاح لدى اللاعب سوف تقوم على مفهوم أقل تميزا لإثبات قدراته لأنه لا يقارن بين أدائه وأداء اللاعبين الآخرين، وهذا يعني أنه عندما يكون اللاعب متوجها نحو الأداء تكون ادراكات النجاح لديه ستقوم على مفهوم أقل تميزا للقدرة لأنه لا يقارن أدائه بالنسبة للاعبين الآخرين مثل لاعب كرة السلة الذي يكون تركيزه موجها نحو أداء مهارة حركية معينة كالتصويب على السلة من القفز سوف يكون مهتما بالتركيز على تحسين مهارته الهجومية للتصويب بدرجة أعلى من تركيزه على مقارنة أدائه للتصويب بالنسبة لأداء تصويب اللاعبين الآخرين⁽¹⁾.

ويمكن أخذ مثال لمتسابق ألعاب القوى الذي يشترك في المنافسة بهدف تسجيل رقم شخصي جديد له أفضل من أرقامه السابقة وليس احتلاله للمركز و الفوز بالبطولة.

وقد أشار بعض الباحثين في علم النفس الرياضي أن بعض اللاعبين يمكن أن تكون توجهاتهم نحو كل من توجه النتيجة و توجه الأداء في نفس الوقت كما هو الحال بالنسبة للرباعي الذي يشترك في منافسة لرفع الأثقال بهدف الفوز بالمركز الأول وفي نفس الوقت تسجيل رقم جديد له إلا أن العديد من نتائج البحوث في علم النفس الرياضي أسفرت عن أن معظم اللاعبين قد تكون توجهاتهم أما نحو توجه النتيجة أو نحو توجه الأداء) المهمة⁽²⁾.

ويشير أسامة كامل راتب أن توجيه الناشئ نحو توجه الأداء أفضل من توجه النتيجة حيث يضمن توفير خبرات النجاح و تجنب الإحباط وال فشل ما دامت الأهداف المطلوب إنجازها في حدود قدراته وليس في ضوء قدرات الآخرين. كذلك فإن الناشئ الذي يهتم بإنجاز هدف الأداء لا يخاف الفشل لأن إدراكه لقدراته يكون في حدود مستواه و دائما يكون إدراكه لقدراته ايجباريا وواقعا بينما الناشئ الذي بإنجاز هدف النتائج يكون أكثر عرضه لخبرات الفشل لأن تقييم أدائه يكون في ضوء مستوى المنافس وهو أمر خارج حدود أو قدرات اللاعب⁽³⁾.

18. تطور دوافع النشاط الرياضي:

إن الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي لا تستمر ثابتة ابد الدهر، بل تتناوله بالتبديل في غضون الفترة الطويلة التي يمارس فيها الفرد النشاط الرياضي.

إذ تتغير دوافع النشاط الرياضي في كل مرحلة سنوية حتى تحقق مطالب و اختيار المرحلة السنوية التي يمر بها الفرد كما تختلف دوافع الفرد طبقا لمستواه الرياضي، إذ تختلف دوافع التلميذ في المرحلة الأساسية عن دوافع

1 - نور الدين محمد ، المشاركة الرياضية و النمو النفسي للأطفال ، مرجع سابق، ص21.

2 - حسن علاوي، مدخل في علم النفس الرياضي ، مرجع سابق ، ص294.

3 - سامة كامل راتب ، الاعداد النفسي لتدريب الناشئين ، مرجع سابق ، ص171.

التلميذ في المرحلة الثانوية والتي تختلف بدورها عن دوافع اللاعب ذو المستوى العالي نظرا لأن كل مستوى دوافعه التي يتميز بها (1) .

19. العلاقة بين السمات الشخصية دافعية الانجاز :

من خلال التنبؤ بمستوى الدافعية للإنجاز من خلال التعرف على السمات الشخصية حيث يفيدنا ذلك في صقل و تنمية السمات التي يتميز بها الرياضي والتي ترتبط بالدافعية ولا شك إن التعرف على سمات الشخصية للرياضيين ذوي المستويات العليا تمكننا من التعامل معهم الأمر الذي فتح الباب للدراسات للتعرف على العوامل المسببة و المؤثرة في تكوين الشخصية للرياضي والتعرف على ما يميزه عن الشخصيات الأخرى. وقد أكد (1961) all port في تعريفه للشخصية حيث نظر إلى السمات باعتبارها الوحدة الطبيعية لوصف الشخصية، وهي تشير إلى خصائص نفسية عصبية واقعية تحدد سلوك الفرد.

وتعتبر الشخصية هي الإطار العام والشامل و الدينامي والمتكامل وكل صفة تميز الإنسان عن غيره من الناس تؤلف جانباً من شخصيته، فذكاؤه وقدراته الخاصة وثقافته وعاداته ونوع تفكيره وآراؤه ومعتقداته وفكرته عن نفسه ونظرته المستقبلية تعتبر من مقومات شخصيته وهي تختلف به عن الآخرين برزت أهمية السمات الشخصية للاعب وعلاقتها المباشرة في ارتفاع مستوى الانجاز حين تتساوى بعض القدرات البدنية ويكون أدائه على مستوى عالي من التركيز والالتزام، وتكريس الوقت لتحقيق الأهداف ويتحمل كافة المسؤولية الشخصية ولا يستسلم أبدا للظروف الضاغطة أو افتقار إلى التقدم (2).

ومن خلال ممارسة النشاط الرياضي نجد أن سلوك الأفراد متباين حتى وأن تشابهت الظروف، فمثلا البعض منهم يتدرب بجدية والتزام لتنمية مهارتهم الحركية أو قابليتهم البدنية لغرض إبراز وإثبات وجودهم بينما نجد آخرين يحاولون إثبات وجودهم من خلال التصرفات والمشاكسات الغير لائقة كالعنف والعدوانية أثناء ممارسة النشاط الرياضي وهذه الفوارق في السلوك تعكس الصفات الشخصية للفرد.

إن الفوارق في السمات الشخصية بين الأفراد الرياضيين وأفراد الآخرين لا يمارسون النشاط الرياضي هي مؤشر على تأثير النشاط الرياضي على الأفراد، كذلك نجد أن التخصص في نوع معين من الرياضة يرتبط بسمات شخصية معينة، فرياضة كرة القدم مثلا تتطلب الهدوء والذكاء ونكران الذات، بينما رياضة التجديف تتطلب شدة وتوتر النفس والإيقاع والمطاوله .

1 - أسامة كامل راتب:الإعداد النفسي لتدريب الناشئين وأولياء الأمور،مرجع سابق،ص42 .

2 - احمد العربي شمعون و ماجدة محمد إسماعيل ، اللاعب والتدريب العقلي ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة ، 2001، ص88 .

إن النشاط الرياضي الممارس من قبل الفرد فردياً أو جماعياً فهو يهدف إلى النشاط والحيوية فالرياضة والكسل قطبان متناظران والمنافسة الودية تخلق جواً يبعث الحيوية في النفوس، والممارسة الجادة المنتظمة تؤدي إلى إحساس قوي لأداء الواجب وهذا يبعث السرور في نفوس اللاعبين ويقوي الثقة بالنفس⁽¹⁾.

كما أن النشاط الرياضي ضمن الفعاليات الجماعية هو عمل جماعي على العموم يعتمد نجاح الفرد فيه وعلى نجاح المجموعة، وهذا يهيئ فرصاً تمنح النشاط الرياضي الجماعي ميزة لا تتوفر في الرياضات الأخرى مثل تنمية روح الجماعة والتكيف للمواقف المختلفة، فاللاعب أثناء ممارسة النشاط الرياضي ينتظم في مجموعة صغيرة (الفريق) ويتعود أن يتصرف بحكمة في رغباته، وأن يبذل جهداً في سبيل تحقيق أهداف المجموعة ومساندتها والدفاع عنها والتضحية من أجلها إضافة إلى أن النشاط الرياضي يقترن بخبرات نجاح معقولة يهيئ أجواء الصحة النفسية الإيجابية إضافة إلى تنمية اللياقة البدنية والقابلية الحركية.

خلاصة:

إن موضوع الدافعية من أهم المواضيع السيكولوجية نظرياً تطبيقياً فمن الناحية الرياضية فإن موضوع الدافعية قد أصبح مجالاً لصياغة عدة نظريات تفسر الأسس المختلفة للدافعية و الميكانيزمات التي تقوم عليها، ومن الناحية التطبيقية فإن موضوع الدافعية و الآليات التي تقوم عليها تمكن الباحثين و الإداريين من تخطيط برنامج تحفز الأفراد الذين يتعاملون معهم سواء كان ذلك في الميدان الصناعي أو العيادي أو المدرسي أو الرياضي... الخ.

سواء كان ذلك لبذل جهد أو لأجل رفع الإنتاج أو تحسين النوعية وهذا لتحقيق الاجتهاد في الدرس أو العمل أو المنافسة بين الأفراد للحصول على نتائج أفضل.

¹ - نزار الطالب ، علم النفس الرياضي، مرجع سابق ، ص107.

الفصل الثالث

الكرة الطائرة

تصنف الكرة الطائرة من بين الرياضات الأكثر شعبية في العالم. ومن أجل ازدهارها مستقبلاً ونجاحها أكثر كان لزاماً على الاتحادية الدولية لكرة الطائرة وضع برامج لجذب الأطفال بعدد هائل قصد جعلها الرياضة العالمية رقم واحد. كونها الرياضة الجماعية الأقل تلامساً واحتكاكاً بين اللاعبين من الفريقين وهذا ما يفسر دخولها ضمن الألعاب الأولمبية مبكراً، وبالرغم من ذلك لم تفقد خاصيتها الأصلية كلعبة للاحتفاظ بالياقة البدنية وتحقيق الانسجام وذلك لكونها لعبة شيقة وسهلة التعلم وممتعة في اللعب وهي رياضة لكل فرد لكل الأعمار ولكلا الجنسين وكونها غير مكلفة زاد من انتشارها.

حيث تجذب العديد من الجمهور المشاهدين وذلك بسبب كونها إحدى ألعاب الكرة التي تميزت بخصائص خاصة عن باقي الألعاب الجماعية الأخرى، فعدم ارتباطها بزمن معين كذلك كيفية التعامل مع الكرة، حيث تارة ملموسة وأخرى ممسوقة وفي الثالثة مضروبة بالإضافة إلى المزيج الرائع من الأداء الفني والجمالي الذي يظهر من خلال تحرك اللاعبين في الملعب، كذا المستوى الرفيع للأداء المهاري والخططي الذي يقوم به اللاعبين ولا تفوتنا المواقف الدرامية الثقيلة والمثيرة والتي ترفع بالتالي من مستوى الإثارة لدى جميع اللاعبين والمشاهدين وذلك كله أثناء الممارسة التطبيقية لها ولجميعها خصائص وضعت للعبة في مصاف الألعاب الأولمبية الأخرى⁽¹⁾.

1. تعريف الكرة الطائرة :

الكرة الطائرة رياضة جماعية يتقابل فيها فريقين فوق الميدان الذي يبلغ طوله 18 م و عرضه 9 م و تقسمه شبكة إلى جزئين متساويين ، و ارتفاع الشبكة هو 2.43 م للذكور و 2.33 م للإناث ، و الهدف من هذه محاولة إسقاط الكرة في جهة الخصم و تفادي سقوطها في الجزء الخاص به ، و تتحرك الكرة فوق الشبكة ، يبدأ اللعب عن طريق اللاعب الخلفي الأيمن حيث يبدأ بضرب الكرة ، و ذلك بإرسالها فوق الشبكة إلى منطقة الفريق الخصم و هو ما يسمّى بالإرسال ، و لكل فريق الحق في لمس الكرة ثلاث مرّات دون حساب لمسة الصّد إن وجدت، و لا يمكن للاعب واحد لمس الكرة مرّتين متتاليتين و يستمر اللعب حتّى تلامس الكرة الأرض أو عدم تحقيق إرسال صحيح⁽²⁾.

¹ - زكي محمد حسن ، كتاب الكرة الطائرة، استراتيجية تدريبات الدفاع والهجوم، دار النشر للمعارف بالاسكندرية، ص 33 .

² - منشورات الاتحاد الدولي للكرة الطائرة، القانون الرسمي للكرة الطائرة المعتمد من طرف (FIVB) المنشور الصادر في المؤتمر (27) للفرالية العالمية للكرة الطائرة المنعقد في المدينة الإسبانية "سفيل" 2000.

تعريف آخر:

الكرة الطائرة لعبة جماعية بسيطة تتكون من فريقين كل فريق يتكون من ست لاعبين. عبارة عن مربعين ضلع كل واحد منهما 9 م وتفصل بينهما شبكة ارتفاعها 2.43 م عند الذكور و 2.24 م عند الاناث وهدف اللعبة هو جعل الكرة تسقط في ملعب الفريق المنافس بطريقة لا تمكنه من اعادتها فوق الشبكة (1).

2. تاريخ ونشأة الكرة الطائرة:

ان نشأة كرة الطائرة غير مؤكدة فقد لعبت ألعاب مشابهة منذ مئات السنين في وسط جنوب امريكا وكذلك في جنوب شرقي آسيا وفي دول أخرى الا انه لا يوجد تاريخ رسمي يثبت صحة ذلك التاريخ الرسمي المثبت لها في 1895م في مدينة هولوك ولاية ماساشوستش (MASSACHUSETTES HOLYOKE) عندما كان مستر وليم جورج مورغن (WILLIAM-G-MORGAN) والذي يعد عام تأسيسها (2).
إن فكرة طيران الكرة في الهواء وإعادتها هي لعبة قديمة جدا أي منذ 3000 سنة تقريبا قبل الميلاد مما تدل عليها الآثار الموجودة في مقابر الفراعنة، وهناك صور أخرى قديمة في أمريكا واندونيسيا تشير إلى قذف الكرة ولقفاها من جانب إلى آخر وذلك منذ حوالي 2000 سنة، أما في اليابان قديما فقد كانت محاولات لعب الكرة تدور حول قذف الكرة في هدف وهناك معلومات وتقارير نظرية تشير إلى انه في البرازيل وفي شمال أمريكا كانت محاولات لعب الكرة تقام بين فريقين كل منهما يحاول الحصول على الكرة ويرميها لفريقه.
أما حديثا فيقال أن الشعب الإيطالي عرف لعبة تشبه الكرة الطائرة خلال العصور الوسطى ثم انتقلت إلى ألمانيا عام 1893م وكانت تسمى "فوست بول" ذلك بالرغم من أن التاريخ الرياضي يعتبر الكرة الطائرة من الألعاب الحديثة التي جاءت عن طريق البحث عن طريقة جديدة لقضاء أوقات الفراغ.
ويرجع منشأ الكرة الطائرة إلى "ويليام مورغان" مدرس التربية البدنية والمدير السابق لجمعية الشبان المسيحية بهوليود بولاية "ماسا شوسني" وقد أطلق عليها اسم "المينونيت" وقد شاهد هذه اللعبة " هالستيد"، حيث اقترح تغيير اسمها إلى الكرة الطائرة، نظرا لأن الفكرة الرئيسية للعب هي طيران الكرة عاليا وخلفا، وأماما لعبور الشبكة وكان هذا عام 1895م، وقد استعمل "ويليام مورغان" شبكة التنس وثبتها على ارتفاع 6 أقدام من الأرض (1.84 سم) وكانت الكرة المستعملة هي مائة كرة السلة الداخلية ولما كانت المئات خفيفة كما كانت

1 - أكرم زاكي خطايبية ، موسوعة الكرة الطائرة الحديثة ، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ، الطبعة 1 ، عمان ، الأردن ، 1996 ، ص59.

2 - سعد حماد الجميلي، الكرة الطائرة مبادئها وتطبيقاتها الميدانية ، دط ، دار دجلة، عمان ، الاردن ، 2009م، ص 21.

كرة السلة بغلافها الخارجي ثقيلة فقد صنعوا كرة أصغر تتناسب مع تأدية اللعبة⁽¹⁾.

وقد انتشرت لعبة الكرة الطائرة في العالم أجمع منذ ذلك الوقت، ومما ساعد على انتشارها بين الشباب هو

رغبتهم في إيجاد ألعاب صيفية مناسبة كالألعاب الشتوية يستطيعون ممارستها انتشرت الكرة الطائرة على

المستوى العالمي سنة 1900م عندما أصبحت كندا تتبنى هذه اللعبة، وفي نفس العام انتقلت إلى الهند ثم القلبين

والبيرو عام 1910م ثم انتقلت إلى إنجلترا عام 1914م وقد دخلت الكرة الطائرة إلى أوربا عن طريق الجيش

الأمريكي أثناء الحرب العالمية الأولى، وبعد انتهاء الحرب انتشرت اللعبة في يوغسلافيا سنة 1918م وفي

تشيكوسلوفاكيا وبولندا سنة 1919م وفي إفريقيا 1923م.

1.2. الاتحاد الدولي :

ولقد تم البحث في تأسيس الإتحاد الدولي لكرة الطائرة فقد تم فعلا تأسيس إتحاد دولي للكرة الطائرة في

عام 1918 م في الأورغواي بأمريكا الجنوبية غير انه لم يعترف به في جيكوسلفاكي في سنة 1921 م وفي

الولايات المتحدة الأمريكية تأسس سنة 1921 م خلال الفترة ما بين الحربين الأولى والثانية وكانت هناك عدة

محاولات لتنظيم اتحاد دولي لكرة الطائرة الا انه لم يكتب لها النجاح ،وبعدها بعام واحد بعد الحرب العالمية

الثانية في سنة 1946 م وبمناسبة قدوم الفريق العسكري الأمريكي للعب في أوروبا فقد جرى تنظيم مباحثات

جدية حول تأسيس الاتحاد الدولي لكرة الطائرة ،وكان قرار تأسيس الاتحاد الدولي قد صدر في براغ وفي معمل

للبيرة . وكان هناك ممثل من الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وبلجيكا وبولندا وجيكوسلفاكي وفي عام 1947م

تم تأسيس الاتحاد الدولي الحقيقي لكرة الطائرة في باريس وقد لعبت فرنسا دورا مهما في تأسيسه واعترف به من

اللجنة الاولمبية الدولية .

ان الاتحاد الذي شكل حديثا كان عليه ان يحل العديد من المشاكل والصعوبات من أجل ان يكون هناك

تنظيم دولي ، واولى هذه الصعوبات ان يضع لها قواعد محددة ، حيث لا يمكن لعب هذه اللعبة دوليا مالم تكن

قواعد اللعبة محددة .

والصعوبة الثانية هي تحضير وتطوير المسابقات الدولية حيث أقام الاتحاد الدولي اول بطولة أوروبية

للنساء عام 1948م في روما ولهذا عام 1949 م تم تنظيم بطولة العالم للرجال في براغ وكان الفائز بها الفريق

الروسي حيث ان الاتحاد السوفياتي سابقا كان قد انضم الى الاتحاد الدولي عام 1948م وعلى الصعيد الدولي

¹ - علي مصطفى طه، الكرة الطائرة، تاريخ، تعلم، تدريب قانون، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 1999، ص 11.

فقد تقابل في هذه البطولة لأول مرة لاعبو كل من الروس واليابان⁽¹⁾.

2.2. بعض التواريخ عن تطور الكرة الطائرة:

1922: أول بطولة دولية للكرة الطائرة للرجال بتشيكوسلوفاكيا.

1928: أول خطوة لإنشاء الاتحاد الدولي للكرة الطائرة.

1932: الكرة الطائرة للسيدات أدرجت ضمن الألعاب الاولمبية في السلفادور.

1947: 18-20 أبريل إنشاء الاتحاد الدولي للكرة الطائرة (FIVB).

1949: تنظيم أول بطولة عالمية للذكور ببراغ.

1996: ظهور رياضة كرة الطائرة الشاطئية بأطلنطا.

1999: تحديد مدة القيام بالإرسال لا تتجاوز 08 ثواني من صفارة الحكم⁽²⁾.

3.2. اللعبة في الجزائر:

قبل الاستقلال كانت كرة الطائرة تمارس من طرف المستوطنين ونادرا ما تمارس من طرف الجزائريين وفي سنة 1962م تم إنشاء الفيدرالية الجزائرية للكرة الطائرة على يد الدكتور "بوركايب" وفي نفس السنة إنشاء المنتخب الوطني للذكور وستين بعد ذلك إنشاء المنتخب الوطني للإناث أما في السنوات الأخيرة فقد أصبحت تمارس في أغلبية التراب الوطني⁽⁴⁾.

وهذه بعض نتائج المشاركات للفريق الوطني في المحافل الدولية:

1991: أول مشاركة للفريق الوطني ذكور في كأس العالم واحتل المركز التاسع.

1991: أول مشاركة للفريق الوطني للنشئات في بطولة العالم واحتل المركز الثاني عشر.

¹ - سعد حماد الجميلي، مرجع سابق، ص 26-27 .

² - علي مصطفى طه، نفس المرجع، ص 12-14.

³ - Ruvue Edit par la fédération algérienne de volley-ball, smath , 1988.

1992: أول مشاركة للفريق الوطني ذكور في الألعاب الأولمبية واحتل المركز الثاني عشر.

1994: أول مشاركة للفريق الوطني في البطولة العالمية واحتل المركز الثالث عشر⁽¹⁾.

أما بالنسبة للمحافل القارية:

1989: احتلال الجزائر المركز الثاني (البلد المنظم كوت ديفوار).

1991: الجزائر تحتل المرتبة الأولى (البلد المنظم مصر).

1993: الجزائر تحتل المرتبة الأولى على التوالي (البلد المنظم الجزائر).

1997: الجزائر تحتل المركز الثالث (البلد المنظم نيجيريا).

3. مميزات وخصائص الكرة الطائرة :

ما يميز الكرة الطائرة عن باقي الألعاب المشابهة أنها تعتمد على القدرات العقلية بقدر ما تعتمد على التكوين البدني ، ففي كل حركات الكرة الطائرة نجد أنّ اللاعب يفكر و يوافق بين جهازيه العصبي و العضلي و يعرف كيف يحلّل مواقف اللعب و متى يسرع و متى يببطئ و أين يتم تغيير اللاعبين لمراكزهم و متى و كيف يتمكّن من لعب الكرة المرتدّة من الشبّكة في الوقت المناسب، وهل يتم الدفاع المنخفض من الوقوف في وضع نصف القرفصاء أم من الطّيران أماما حسب متطلّبات الموقف⁽²⁾.

والكرة الطائرة من الالعاب التي لها دينامية خاصة تمتاز وتتصف بالتنافس العالي ويتضح ذلك في مواقف المباريات التي تعبر عن مزيج من التكوين الفني والخططي ومتطلبات نفسية عالية وتظهر لنا المواقف المتقبلة التي تثير الجميع "لوران ساولا " (1979)⁽³⁾.

تعتبر الكرة الطائرة شعبية جدا و تلعب في الكثير من الأماكن مثل المنتزهات أو على الشواطئ أو الأماكن الأخرى.

-الكرة الطائرة لها جاذبية شعبية عظيمة و تعتبر شيقة و مثيرة للمتفرجين⁽⁴⁾.

1 - علي مصطفى طه: نفس المرجع، ص 12،35.

2 - محمد سعد زغلول ومحمد لطفي السيد: مرجع سابق، ص17،18.

3 - عبد المحسن محمد جمال، تأثير ادارة المباريات على التغيرات البيولوجية لمدربي كرة طائرة، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، ط1، القاهرة، 2006، ص 20.

4 - عصام الوشاحي، الكرة الطائرة الحديثة مفتاح الوصول إلى المستوى العالمي ، مرجع سابق ص 58.

- تتضمن انسجام أو استرخاء كامل بدون أي خطر من الإصابات (1).
- تعتبر لعبة من الألعاب الجماعية التي تتناسب جميع الأعمار و تصلح مزاولتها لكلا الجنسين كما يمكن ممارستها بطرق مختلفة من الجنسين لقضاء وقت الفراغ بالإضافة إلى أنها لعبة أولمبية لها متطلبات البدنية العالمية (2).
- يعتبر ملعب الكرة الطائرة أصغر ملعب في الألعاب الجماعية .
- تعتبر اللعبة الجماعية الوحيدة التي تلعب و لا تلمس الكرة الأرض.
- يمكن إعادة الكرة و لعبها حتى ولو كانت خارج الملعب.
- يعتبر ملعب الكرة الطائرة أكبر هدف في الألعاب الجماعية يمكن التصويب عليه.
- يمكن للاعب أن يلعب في جميع المراكز الأمامية و الخلفية ماعدا اللعب الحر "Libiro" في المراكز الخلفية فقط.
- حتمية أداء ضربة الإرسال لجميع أفراد الفريق.
- يعدّ الشوط وحدة مستقلة بذاتها (3).
- سهولة التكاليف.
- لا بدّ أن تنتهي المباراة بفوز أحد الفريقين.
- لعبة الكرة الطائرة ليس لها وقت محدد.

4. المهارات الأساسية في الكرة الطائرة:

إن المهارات الأساسية بالكرة الطائرة تعتبر كلا متكاملًا لا نستطيع أن نفصل المهارة عن أخرى من حيث الأهمية بل أن جميع المهارات متداخلة فيما بينها وتكمل كلا منها الأخرى ولا يمكن أتقان فن اللعب أو تطبيق أسهل أنواع خطته إذا أهملنا أيا من تلك المهارات , هذا وإذا ما تمكن اللاعبون من تعلم مبادئ وأساسيات ومهارات اللعبة بطريقة علمية ومشوقة أمكن بذلك استمرارهم في أدائها ومن ثم الوصول إلى المستوى

1 - عصام الوشاحي، المبادئ التعليمية في الكرة الطائرة ، دار الفكر العربي ، بدون طبعة ، القاهرة ، مصر ، 1991 ، ص 37.

2 - أحمد زاكي خطايبية ، مرجع سابق ، ص47.

3 - علي مصطفى طه، مرجع سابق ص16.

الجيد والتقدم بهم , ولهذا فيجب أن نعرف مدى تطور اللاعب في اللعبة ووصوله إلى احسن مستوى ويرجع هذا إلى كيفية تعلمهم للمهارات الأساسية للعبة , ومدى أجادتهم لها في المراحل الأولى من التعلم⁽¹⁾.

ويذكر وجيه محجوب المهارة بأنها صفة الحركة إذا ما كررت بمسار واحد ووقت واحد واتجاه معين وقوة معينة ولها بداية ولها نهاية⁽²⁾ أن المهارات الأساسية تعني الحركات التي يقوم بها اللاعب من أوضاع جسمية مختلفة بغرض منع سقوط الكرة على أرض ملعبه أو خارجه⁽³⁾ والكرة الطائرة تزر بال مهارات الأساسية الهجومية منها والدفاعية ويتفق (حمدي عبد المنعم ، 1994)⁽⁴⁾ و(سعد حماد ، 1997)⁽⁵⁾ على أن المهارات الأساسية في الكرة الطائرة هي الحركات التي ينبغي على اللاعب تنفيذها وحسب الظروف التي تتطلبها لعبة الكرة الطائرة بهدف الوصول إلى نتائج إيجابية واقتصادية في المجهود البدني.

أما (بلي لاين Belly Lean) و (تيلر فرانسون Teller Fransion) فيشيران إلى أن المهارة هي الوسيلة الفعالة التي يقوم الفريق بتوظيفها في خطط اللعب لتحقيق هدفه وهو الفوز بالمباراة⁽⁶⁾.

ويرى (سعد حماد الجميلي، 1997) أن لعبة الكرة الطائرة تتكون من مجموعة من الحركات يطلق عليها المهارات الفنية الأساسية أو المبادئ الأساسية وتشمل ست مهارات مقسمة كالتالي⁽⁷⁾:

- أ- المهارات الهجومية وتشمل (الارسال -الاعداد -هجوم الساحق -حائط الصد).
- ب-المهارات الدفاعية وتشمل : (الاستقبال -حائط الصد - دفاع عن الملعب).

مهارات الكرة الطائرة

الإرسال	الإستقبال	الإعداد	الهجوم	حائط الصد	الدفاع
%13	%12	%20	%31	%20	%14

شكل 4: مخطط يوضح نسب تمثيل المهارات الأساسية لكرة الطائرة⁽¹⁾.

- 1 - مروان عبد المجيد أبراهيم ، الموسوعة العلمية بكرة الطائرة ، ط1 ، عمان ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، 2001 ، ص 47 .
- 2 - وجيه محجوب، التعلم وجدولة التدريب، بغداد، مكتب العادل للخدمات الطباعة، 2000، ص129.
- 3 - مروان عبد المجيد أبراهيم ، مرجع سابق، ص 47 .
- 4 - حمدي عبد المنعم، المهارات الأساسية في الكرة الطائرة، القاهرة: كوبي للطباعة والنشر والتوزيع، 1984، ص2.
- 5 - سعد حماد الجميلي، الكرة الطائرة، تعليم ، تدريب، تحكم، ط1، ليبيا: منشورات السابع من أبريل، 1997، ص29.
- 6 - Knapp, B., Skill in sport. The Attainment of proficiency, Roultdge and Kegen Paul, 1983, P. 37.
- 7 - سعد حماد الجميلي، الكرة الطائرة مبادئها وتطبيقاتها الميدانية ، مرجع سابق، ص 54.

بينما يرى (مروان عبد المجيد ابراهيم)⁽²⁾ ويوافقه في ذلك (علي مصطفى طه)⁽³⁾ على ان المهارات الاساسية لكرة الطائرة تنقسم الى ثمان مهارات كالتالي:

- 1- مهارات هجومية: (الارسال- الاعداد -الضرب الساحق - الصد).
- 2- مهارات دفاعية (الاستقبال -الصد- الدفاع عن الملعب -وقفة الاستعداد- التمرير).

حيث يرى (مروان عبد المجيد ابراهيم) ان المرسمة الاخرى التي ترى ان هناك ست مهارات اساسية حيث تتداخل مهارة الاستقبال مع وقفة الاستعداد لتكون واحدة وهى مهارة الاستقبال. وتتداخل مهارتي الاعداد والتمرير لتكون مهارة واحدة أيضا وهى الاعداد⁽⁴⁾.

ومنه تقسم المهارات الأساسية في الكرة الطائرة إلى ثمانية مهارات:

1- وقفة الاستعداد والتحرك.

2- الأرسال.

3- الاستقبال.

4- الأعداد.

5- التمرير.

6- الضربة الساحقة.

7- حائط الصد.

8- الدفاع عن الملعب.

ويمكن تصنيف المهارات الأساسية في الكرة الطائرة إلى ما يلي:

1 - نفس المرجع، ص 54.

2 - مروان عبد المجيد أبراهيم ، مرجع سابق ، ص 47-48.

3 - علي مصطفى طه، مرجع سابق ،ص 54 .

4 - مروان عبد المجيد أبراهيم ، مرجع سابق ، ص 49.

1- المهارات الهجومية:

أ-الارسال

ب-الاعداد

ج-الضرب الساحق

د-حائط الصد

2- المهارات الدفاعية:

أ-استقبال الارسال

ب-حائط الصد.

ج-الدفاع عن الملعب.

1.4. وقفة الاستعداد:

تعريف: هو الوضع الذي يتخذه اللاعب ومنه يستطيع التحرك بسهولة ويسير إلى جميع الاتجاهات في الملعب، فيستطيع اللاعب أن يتخذ أوضاعا معينة تتناسب مع ظروف وصول الكرة إليه ومن هذه الأوضاع ما يلي:

- **الوقفة المنخفضة:** والتي تتناسب التغطية للهجوم.

- **الوقفة المتوسطة:** وهي الأكثر استعمالا وتتاسب التمرير والإعداد.

- **الوقفة المرتفعة:** وهي تتاسب التمرير والإعداد للخلف⁽¹⁾.

1.1.4. طريقة أداء وقفة الاستعداد:

في وضع الإستعداد المناسب يجب مراعاة الآتي:

- يقف اللاعب على كلتا قدميه وإحدى قدميه متقدمة على الأخرى، والقدمان متباعدتان والمسافة بينهما

باتساع الحوض، وهذا يعتمد على طول اللاعب واتساع الحوض عنده.

- ثني الركبتين قليلا والظهر مفردا بارتياح.

- ثني الذراعين من مفصل المرفق ووضعهما بجانب الجسم استعدادا للتمرير أو الإعداد سواء من أسفل

أو من أعلى.

¹ - علي مصطفى طه، مرجع سابق، ص 55-56.

- اليدين تكونان مقعرتين وأوسع قليلا من حجم الكرة، والأصابع منتشرة وممتدة بارتخاء وتلمس الكرة على بعد 15 حتى 20 سم أمام الوجه، والساعدان متعامدان على العضدين في حالة التمرير أو الإعداد من أعلى.

- النظر في اتجاه سير الكرة.

- التحرك للأمام يكون بتقدم القدم الأمامية ثم الخلفية.

- التحرك للخلف يكون بتأخير القدم الخلفية ثم تتبعها الأمامية.

- التحرك للجانبين إذا كان التحرك لليمين يكون بنقل القدم اليمين ثم تتبعها القدم اليسرى

والعكس بالنسبة لجهة اليسار.

2.4. مهارة الإرسال:

تعريف:

الإرسال هو الضربة التي يبدأ بها اللعب في المباراة، ويستأنف عقب انتهاء الشوط، وبعد كل خطأ، وهو عبارة عن جعل الكرة في حالة لعب بواسطة اللاعب الذي يشغل المركز الخلفي الأيمن في الفريق والذي يضرب الكرة باليد مفتوحة أو مقفلة بهدف إرسالها من فوق الشبكة إلى ملعب الفريق المنافس.

في رياضة الكرة الطائرة الحديثة يمثل الإرسال أحد المهارات على الأقل التي يجب أن توضع في الاعتبار و تكون محور اهتمام لكثير من المدربين ومساعديهم وكذا اللاعبين ، و يقول البعض أنّ الإرسال أحد الأسلحة المؤثرة و الفعالة الذي إذا ما استخدم بطريقة ملائمة أو مناسبة ، تستطيع أن تشق طريقك من خلاله في المباراة⁽¹⁾.

1.2.4. أهمية ومميزات الإرسال:

ترجع أهمية الإرسال إلى انه أحد المهارات الأساسية ذات الطابع الهجومي حيث أن الفريق لا يستطيع تحقيق النقاط بدون الاحتفاظ به، فيجب على لاعبي الكرة الطائرة أن يدركوا أن الإرسال ليس مجرد عبور الكرة فوق الشبكة، ولكن يجب على لاعبي الفريق أن يجيدوا أداء الإرسال بطريقة جيدة ودقيقة، ويستطيع الفريق إحراز النقاط من خلال الإرسال، لاعب الإرسال يكون أداؤه مستقلا وبدون تأثير من زملائه أو الفريق المنافس.

2.2.4. أنواع الإرسال:

¹ - زكي محمد محمد حسن ، التدريبات الموقفية (العلاجية) في الكرة الطائرة ، المكتبة المصرية للطباعة و النشر ، بدون طبعة ، الإسكندرية ، مصر ، 2006 ، ص77-78.

نستطيع من خلال التكنيك الصحيح لأداء ضربات الإرسال تصنيفها إلى نوعين رئيسيين:

الإرسال من أسفل:

- الإرسال من أسفل المواجه الأمامي.
- الإرسال من أسفل الجانبي.
- الإرسال من أسفل الجانبي المعكوس (الروسي).

الإرسال من أعلى:

- الإرسال من أعلى برؤوس الأصابع.
- الإرسال من أعلى المواجه (التنس).
- الإرسال الجانبي الخطافي والجانبي المواجه الخطافي.
- الإرسال المتموج (الأمريكي).

➤ الأخطاء الشائعة في الإرسال من أسفل:

- ضرب الكرة بأصابع اليد.
- عدم ضرب الكرة بالقوة اللازمة مما يؤدي إلى عدم عبورها الشبكة.
- قذف الكرة بعيدا للأمام حيث لا يستطيع اللاعب من ضربها باليد كاملة.
- عدم نقل الجسم أثناء الأرجحة للخلف على القدم الخلفية، وأثنا الضرب على القدم الأمامية.
- قذف الكرة مبكرا قبل أرجحة الذراع خلفا.

➤ الأخطاء الشائعة في الإرسال من أعلى:

- قذف الكرة بعيدا عن الجسم أو خلفا أو جانبا مما يؤدي بالمرسل إلى تغيير وضع الامتداد وعدم السيطرة عليها.

- عدم امتداد الجسم والذراع أثناء الضرب.
- عدم الأرجحة الكافية للذراع وعدم الاستفادة من الجذع لزيادة قوة الضرب.
- عدم القدرة على التوقيت بين سرعة الكرة وحركة الضرب.
- مرجحة الذراع بقوة كبيرة لضرب الكرة مما يؤدي إلى خروجها خارج حدود الملعب.
- عدم الدخول إلى الملعب بعد القيام بالإرسال مباشرة، وعدم متابعة الجسم لاستمرارية الحركة .

3.4. مهارة الاستقبال:

تعريف: هو استقبال الكرة المرسله من اللاعب المرسل للفريق المنافس لتهيئتها للاعب المعد أو الزميل في الملعب، وذلك بامتصاص سرعتها وقوتها وبتمريرها من أسفل إلى أعلى بالساعدين أو بالتمرير أعلى حسب قوة الكرة وسرعتها ووضع اللاعب المستقبل.

1.3.4. أهميته:

يعتبر الدفاع عن الإرسال من المهارات الدفاعية ذات أهمية كبيرة في الكرة الطائرة، فمنذ نشأتها وحتى وقتنا الحاضر تنوعت وتتابع طرق استقبال الكرة سواء بالكفين أو الذراعين، وبعد أن كانت تؤدي من أعلى أصبحت الطريقة المتبعة حالياً بالذراعين من أسفل يطلق عليها Begger وتؤدي باستخدام السطح الداخلي للساعدين، وذلك لضمان استلام الكرة بطريقة جيدة وتوصيلها للزميل وبدون حدوث أخطاء.

2.3.4. طريقة استقبال الإرسال:

الاستعداد: يتحرك اللاعب إلى المكان الصحيح بطريقة سريعة، حيث يقف اللاعب والقدمان متباعدتان أوسع من الحوض قليلاً والركبتان مثنيتان قليلاً، وتشكلان زاوية قائمة تقريباً مع الحوض، ميل الجذع قليلاً للأمام، الرأس عمودي على مستوى الكتفين وتوجيه النظر إلى المنافس والذراعان متباعدتان عن بعضهما مسافة حوالي اتساع الكتفين، وممدودتان للأمام ومائلتان للأسفل.

➤ الأخطاء الشائعة في استقبال الإرسال:

- المرجحة الزائدة للذراعين أماماً ولأعلى للعب الكرة مما يؤدي إلى زيادة قوة وسرعة طيران الكرة خارج حدود اللعب.
- عدم تساوي السطح الداخلي للساعدين عند ضرب الكرة مما يؤدي إلى طيرانها جانباً.
- وضع الذراعين بمستوى عالي جداً مما يجعل طيران الكرة عمودياً وقصير المسافة.
- ثني اللاعب للمرفقين أثناء ضرب الكرة مما يؤدي إلى طيرانها خلفاً.
- ضرب الكرة باليدين وليس على سطح الساعدين مما يؤدي إلى طيرانها لأحد الجانبين.
- عملية امتصاص قوة الكرة على الساعدين كبيرة جداً مما يؤدي إلى طيران الكرة لمسافة قصيرة.

4.4. التمرير:

تعريف: هو استلام الكرة باليدين أو بيد واحدة من أعلى أو من أسفل بتوجيهها لأعلى مع تغيير اتجاهها بدون استقرارها على اليدين.

1.4.4. أهمية التمرير:

يعتبر التمرير من أهم العناصر الأساسية و الرئيسية لتكتيك رياضة كرة الطائرة، فبدون إتقان هذا العنصر لا يستطيع اللاعب أن يوجه الكرة إلى زميله بطريقة صحيحة ، كما لا يستطيع الإعداد للهجوم بالسّحوق، نستطيع أن نقول أن التمرير هو قاعدة اللاعب بحيث يتطلّب تنقل سريع و تركز جيد بدون كرة و تحريك كبير للذّراعين خاصة تحرك جيد للأصابع، فبدونها لا يمكن أن يكون هناك لعب (1).

2.4.4. أنواع التمرير:

لقد تنوع وتعدد التمرير في الكرة الطائرة ويمكن أن نقسم التمرير من حيث طريقة أدائه إلى تمرير من الثبات وتمرير من الحركة، ونقسمه من حيث المستوى الذي تحصل فيه الكرة إلى تمرير من أعلى التمرير من أسفل، كما يمكن تقسيمه من حيث استخدام اليد أو اليدين إلى تمرير باليدين وتمرير بيد واحدة وعموما يمكننا أن نقسم التمرير إلى نوعين هما:

❖ التمرير من الأعلى:

- التمرير من أعلى إلى الأمام.
- التمرير من أعلى للخلف.
- التمرير من أعلى للجانب.
- التمرير من أعلى مع الوثب.
- التمرير من أعلى مع الدرجة.
- التمرير من أعلى بعد الدوران.
- التمرير من أعلى من وضع الطعن أماما.
- التمرير من أعلى مع السقوط.

❖ التمرير من الأسفل:

- التمرير من أسفل باليدين.
- التمرير من أسفل بيد واحدة.
- التمرير من أسفل مع السقوط والطيران (2).

5.4. مهارة الإعداد:

تعريف: الإعداد هو عملية تمرير الكرة للأعلى وإلى مكان مناسب بعد استقبالها من إرسال المنافس أو ضربة

¹ - SILLANY-ROBERT : Le ROBERT DE SPORT. DICTIONNAIRE, 1990,P 416.

² - علي مصطفى طه، مرجع سابق ، ص 76.

ساحقة أو تمريرة وتغيير اتجاهها لتصل إلى اللاعب المهاجم، ليقوم بدوره بوضعها بضربة ساحقة داخل ملعب المنافس ويكون الإعداد من اللمة الأولى وغالبا ما يكون من اللمة الثانية.

1.5.4 . أهمية ومميزات الإعداد:

مهارة الإعداد من المهارات الضرورية الهامة في الكرة الطائرة، وهي الخطوة التي يركز عليها المهاجم للحصول على نقاط في المباراة ويعتمد الإعداد كليا على التمرير من أعلى فإجادة التميررات العلوية يساعد على أداء الإعداد الجيد.

ويعتبر الإعداد من أكثر مواقف اللعب حساسية وأهمية حيث يتوقف عليه هجوم الفريق وطريقة أدائه.

2.5.4 . مواصفات الإعداد:

لقد استطاع المختصون في لعبة الكرة الطائرة من تحديد مواصفات الإعداد من حيث:

- الإعداد من حيث البعد.
- الإعداد من حيث الارتفاع.
- الإعداد من حيث الاتجاه.

3.5.4 .أنواع الإعداد:

يشمل الإعداد الأنواع التالية:

- الإعداد الأمامي.
- الإعداد الخلفي من فوق الرأس.
- الإعداد بالدرجة خلفا.
- الإعداد الجانبي.
- الإعداد بالوثب.

6.4 . مهارة الضرب الساحق:

تعريف: هو عبارة عن ضرب الكرة بإحدى اليدين بقوة لتعديتها بالكامل فوق الشبكة، و هو توجيه قوي

للكرة يؤدّيه اللاعب و هو في الهواء بعد ارتقاء عمودي بمحاذاة الشبكة و تكون حركاته منسجمة. (1)

1.6.4 .أهميته:

الهدف من الضرب الساحق في لعبة الكرة الطائرة هو الحصول على نقاط المباراة، أو الحصول على الإرسال وتتطلب هذه المهارة نوعية معينة من اللاعبين يتميزون بالسرعة، وحسن التصرف والثقة بالنفس،

¹ - حسن عبد الجواد، المبادئ للألعاب الإعدادية و القانون الدولي ، دار الفكر العربي ، الطبعة 1 ، القاهرة ، مصر ، 1999 ، ص45 .

وارتفاع القامة، وقوة عضلات الرجلين والسرعة الحركية الفائقة والرشاقة والتوافق العصبي العضلي، والقوة الانفجارية العالية في الوثب والضرب، والدقة في الأداء الحركي وتوجيه ضربات نقطة معينة بالإضافة إلى الهبوط الصحيح.

لهذا لا يستطيع جميع اللاعبين أن يقوموا بأداء مثل هذه المهارات نظرا لاختلاف تكوينهم الجسمي وقدراتهم الحركية، فيفضل تدريب جميع أفراد الفريق لأداء هذه المهارة، ثم اختيار أفضل اللاعبين للقيام بمهام أدائها أثناء المباريات (1).

2.6.4. طريقة الأداء:

تنقسم طريقة أداء الضربة الساحقة إلى أربعة مراحل متتالية:

- الاقتراب.
- الارتقاء.
- الضرب.
- الهبوط.

3.6.4. أنواع الضرب الساحق:

- الضربة الساحقة المواجهة.
- الضربة الساحقة المواجهة بالدوران.
- الضربة الساحقة (الخطافية) الجانبية.
- الضربة الساحقة السريعة (الصاعدة).
- الضربة الساحقة الساقطة بالرسغ.
- الضربة الساحقة بالخداع.

7.4. مهارة حائط الصد:

تعريف: حائط الصد هو عملية يقوم بها لاعب أو اثنان أو ثلاثة لاعبين من المنطقة الأمامية في مواجهة الشبكة لاعتراض الكرة المضروبة ساحقا من ملعب الفريق المنافس فوق الحافة العليا للشبكة.

1.7.4. أهميته:

يعتبر الصد من المهارات الأساسية والهامة في عملية الدفاع عن الملعب أمام الضربات المختلفة على الشبكة وهو وسيلة لإحباط عزم الفريق المنافس من خلال منع مهاجميه من ضرب الكرة الساحقة فوق الشبكة.

¹ - علي مصطفى طه، مرجع سابق، ص101.

2.7.4. أنواع حائط الصد:

- الصد الهجومي.
- الصد الدفاعي.

3.7.4. طريقة أداء الصد:

- وقفة الاستعداد. - الوثب. - الصد. - الهبوط.

4.7.4. أشكال حائط الصد:

ينقسم الصد إلى ثلاثة أقسام:

- الصد بلاعب واحد.
- الصد بلاعبين.
- الصد بثلاثة لاعبين.

8.4. مهارة الدفاع عن الملعب:

تعريف: الدفاع عن الملعب هو استقبال الكرة المضروبة ضربا ساحقا من الفريق المنافس أو المرتدة

من حائط الصد وتمريرها من أسفل لأعلى بتوجيهها لزميل من الملعب.

1.8.4. أهميته:

يعتبر الدفاع عن الملعب أحد المهارات الدفاعية المهمة ضد الضربات الساحقة القوية في الجزء الخلفي من الملعب وتغطية حائط الصد، وضربات الخداع وتغطية عملية الهجوم للفريق المنافس، ولهذا فإن الدفاع يتساوى في أهميته مع الهجوم وهو من أصعب المهارات في الكرة الطائرة، حيث أنها تتطلب مستوى عال من القوة والرشاقة والقدرة على سرعة رد الفعل والتركيز لفترة طويلة، والتحمل والجرأة والشجاعة في استخدام الجسم عند أداء الدرجات والطيران والانتزاق لإنقاذ الكرات البعيدة.

2.8.4. أنواع الدفاع عن الملعب:

- الدفاع باليدين من الوقوف.
- الدفاع بيد واحدة من الوقوف.
- الدفاع باليدين أو بيد واحدة بالسقوط المرحج.
- الدفاع باليدين أو بيد واحدة بالسقوط الغاطس.

خلاصة:

شهدت كرة الطائرة تطورا ملحوظا ومدهشا منذ ظهورها إلى يومنا هذا سواء من حيث المكانة التي أصبحت تحتلها بين الرياضات الأخرى أو من ناحية قوانينها التي شهدت تعديلات متواصلة بالإضافة إلى تطور طرق لعبها، كما تزداد اهتماماتها يوما بعد يوم، ونظرا للتطور الكبير للعبة الكرة الطائرة تطرقنا في هذا الفصل لمعرفة خصائص اللعبة وأهميتها وشعبيتها ومعرفة التطور التاريخي لقوانين اللعبة وكيفية التدريب من الناحية النفسية والاجتماعية والجانب المهاري والخططي.

الباب الثاني

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

منهج البحث و إجراءاته التطبيقية

تمهيد:

لكل دراسة جانب نظري و آخر تطبيقي، و من خلال المشكلة المطروحة في بحثنا هذا والمعنون "سمات الشخصية و علاقتها بدافعية الانجاز لدى لاعبي كرة الطائرة صنف أكابر"، كان لزام علينا أن نوضح منهجية الدراسة وإجراءاتها الميدانية، الأدوات المستخدمة فيه و عرض الطريقة الإحصائية المنهجية، ثم نخلص إلى استنتاج عام نوضح فيه مدى صدق الفرضيات المطروحة آنفا.

1. منهج البحث:

في مجال البحث العلمي اختيار المنهج الصحيح لحل مشكلة يعتمد بالأساس على طبيعة المشكلة نفسها فالمنهج هو الطريق المؤدي إلى الهدف المطلوب أو الخيط الغير مرئي الذي يشد البحث من بدايته حتى نهايته قصد الوصول إلى نتائج معينة⁽¹⁾.

وتختلف المناهج المتبعة تبعا لاختلاف الهدف الذي يود الباحث التوصل إليه، وفي بحثنا هذا استخدمنا المنهج الوصفي الذي يعتبر من المناهج الأكثر استعمالا في البحوث الوصفية ولتلاؤمه مع مشكلة بحثنا الذي نحن بصدد دراسته .

ويعرف هذا المنهج على انه عبارة عن استقصاء لظاهرة من الظواهر ،كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلامات بين عناصرها⁽²⁾ .

ويرى عمار بوحوش أن الوصف رصد حال أي شيء ،سواء كان وصفا فيزيائيا ،أم بيان خصائص مادية أو معنوية لأفراد أو جماعات ،وقد يكون هذا الرصد أو الوصف كميا معبرا عنه بالارقام ،أو كيفيا ،أو يجمع بينهما ،وقد يتضمن مقارنة بين المرصود وبين غيره⁽³⁾ .

¹ - محمد أزهر السماك وآخرون، الأصول في البحث العلمي، دار الحكمة للطباعة والنشر، 1988، الموصل، ص42.

- رابح تركي ، منهاج البحث في علوم التربية وعلم النفس ،المؤسسة الوطنية للكتاب ،الجزائر ،1984،ص23.

- بوحوش عمار ومحمد محمود الذنبيات ،مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث ،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،1999،ص138.

ويعرفه وجيه محجوب: " هو عبارة عن الاستقصاء حول ظاهرة من الظواهر التربوية والنفسية على ما هي عليه في الحاضر، قصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها وإيجاد العلاقة بينها وبين الظواهر الأخرى التي لها علاقة بها" (1).

وبما أن الباحث بصدد دراسة ظاهرة نفسية لدى الرياضيين والمتمثلة في تحديد العلاقة بين السمات الشخصية و دافعية الانجاز الرياضي وجب على الباحث تتبع هذا المنهج.

2. الدراسة الإستطلاعية:

نظرا لما للدراسة الاستطلاعية من أهمية في التعرف على مجتمع البحث ومن ثم الإلمام بالمشكلة المراد دراستها والتعمق فيها ومن كل جوانبها وتحديدتها بشكل جيد، ومن أجل تجنب معاناة النقائص التي قد تنتج عن الأداة نفسها والتي ينبغي أن تتميز بالأمانة والدقة الكبيرتين (2).

إن إجراء الدراسات الاستكشافية يعد أمرا ضروريا في كثير من البحوث، حيث تقابل الباحث صعوبات تواجهه في مختلف مراحل بحثه، سواء في تحديد المشكلات الهامة ذات القيمة العلمية، أو في التعرف على الظواهر الجديدة بالدراسة وبالظروف المحيطة بها، أو في مرحلة صياغة التساؤلات صياغة دقيقة، أو في تحديد فروضها التي تغطي جوانب البحث وتجيب عن استفساراته، هذا بالإضافة إلى الصعوبات الأخرى المتعلقة بمنهج البحث والأدوات المستخدمة والعينة المختارة ومجالات الدراسة وطرق جمع البيانات ومعالجتها وقد شملت هذه المرحلة عدة خطوات نلخصها فيما يلي:

قيام الباحث بمناقشة فرضيات وأداة البحث مع مجموعة من الاساتذة في المجال الرياضي وبعد الحصول على أدوات الدراسة وبغية التأكد من صلاحيتها أكثر ومدى ملائمتها للبحث الحالي أي قياس السمات الشخصية ودافعية الانجاز في المجال الرياضي وبعد ان قمنا بتحديد أداة الدراسة قمنا بالاتصال بالمسؤولين على الفرق الرياضية و شرح موضوع الدراسة، و وضع اللمسات الأولى للبحث. ومن أجل الوصول لأفضل طريقة لإجراء الاختبار التي تؤدي بدورها إلى الحصول على نتائج صحيحة ومضبوطة وكذلك تطبيقا للطرق العلمية المتبعة كان لا بد على الباحث تنفيذ الاختبار يوم 2015/01/15 على عينة استطلاعية قدرت ب 10 لاعبين تم اختيارها بطريقة عشوائية مقسمين خمسة 5 لاعبين من فريق الدفاع الرياضي لمدينة باتنة و 5 لاعبين من فريق

1 - وجيه محجوب جاسم، طرق البحث العلمي وطرق اعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، 1995، الجزائر، ص130.

2 - مورييس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية، ترجمة بوزيد صحراوي وأخرون، ط2، جاز القصبية للنشر، الجزائر، 2006، ص287.

الشباب الرياضي لثنية العابد وقد تم استبعادهم من العينة الأساسية للبحث وأعيد هذا الاختبار بعد 15 يوما وهذا للأغراض التالية:

- التوصل إلى أفضل طريقة لإجراء البحث.
- معرفة امكانية التطبيق العملي لأداة البحث (التطبيقي).
- حساب المعاملات العلمية لادوات البحث (الخصائص السيكومترية).
- معرفة مدى وضوح الأسئلة وفهمها من العينة المختبرة.
- معرفة مدى التفهم اللغوي لبنود الاختبار من طرف العينة.
- معرفة الوقت الكافي والأنسب لإجراء الاختبار.
- اختيار الأسلوب الأنسب لشرح مراحل الاختبار.

3. مجتمع الدراسة وعينة البحث :

يعرف الدكتور محمد نصر الدين رضوان مجتمع البحث انه " :المجموعة الأصلية التي تؤخذ منها العينة" (1) ، وقد تم اختيار عينة البحث من المجتمع الاصلي الذي يتكون من مجموع لاعبي القسم الوطني الثاني أكابر (لجهة الشرق) المتكون أساسا من 10 فرق كل فريق يضم 17 لاعبا وهو ما مجموعه 170 لاعب . اختير منهم 45 لاعبا من أربع فرق تخص كل من ولاية باتنة ،الوادي ، بسكرة التي تنتمي لهذا القسم . وهو ما نسبته 26.47% من مجموع أفراد المجتمع الأصلي كما هو موضح في الجدول التالي :

عدد الفرق	عدد اللاعبين	أفراد العينة	النسبة المئوية %
10	170	45	26.47%

جدول رقم 01: يبين النسب المئوية لعينة البحث بالنسبة للمجتمع الاصلي

. - محمد نصر الدين رضوان، الإحصاء الاستدلالي في علوم التربية البدنية و الرياضة، دار الفكر العربي ، القاهرة 2003 ،ص. 14 ¹

3-1 طريقة اختيار العينة:

واجهت الباحث عدة صعوبات عند اختياره لعينة الدراسة من صعوبة الاتصال بمؤطري ومسيري هذه الفرق وقد وقع الاختيار على فرق كل من ولاية باتنة، الوادي و بسكرة التي تنشط في القسم الوطني الثاني أكابر حيث تتماثل ظروف التدريب والامكانات المادية ، وذلك لريح الوقت وتسهيل عملية جمع المعلومات وقدتم اختيار العينة بطريقة عشوائية وبالأسلوب البسيط حيث بلغ مجموع أفراد عينة البحث الاولية 60 لاعبا وبعد استبعاد كل لاعب لم يستكمل أدوات القياس المستخدمة بلغ افراد العينة النهائية 45 لاعبا كعينة أساسية موزعين على النحو التالي :

الفرق	عدد اللاعبين
الدفاع الرياضي لمدينة باتنة D.R.M.Batna	10
شباب الرياضي لثنية العابد باتنة C.A.S.T.E.L	10
الشباب الرياضي لبلدية الدبيلة الوادي C.R.B.Debila	12
الاتحاد الرياضي لبسكرة U.S.Besskra	13
المجموع	45

جدول رقم 02: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الفرق.

4- مجالات البحث:

4-1 المجال البشري:

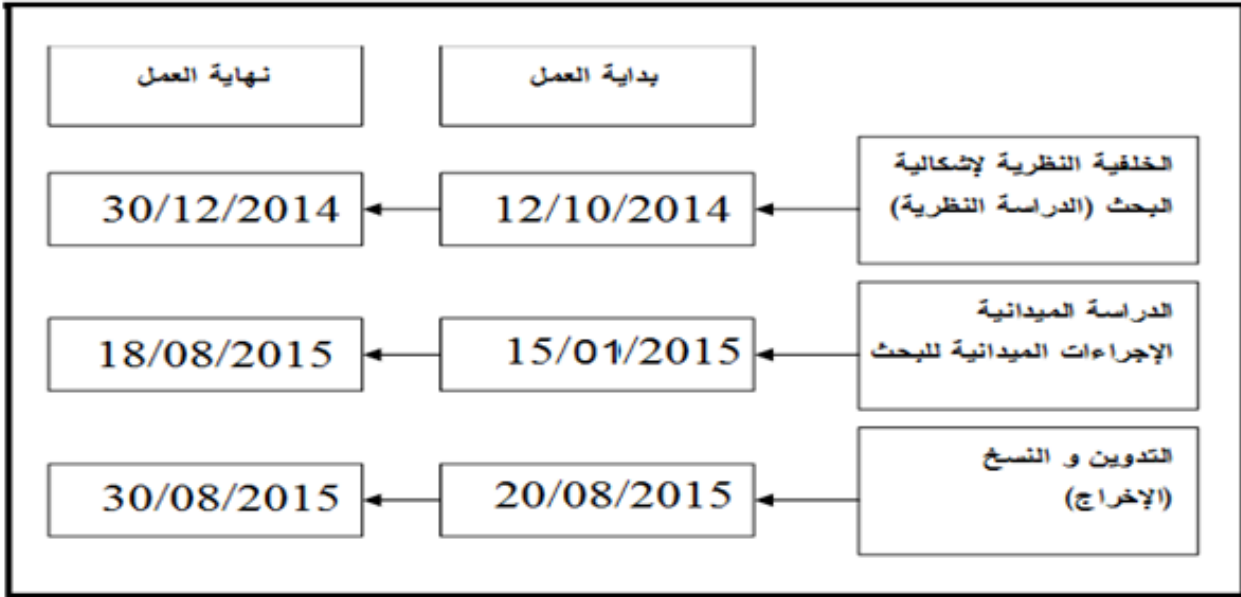
أجريت هاته الدراسة على لاعبي الكرة الطائرة في القسم الوطني الثاني جهة الشرق صنف أكابر

4-2 المجال المكاني:

قاعات التدريب الخاصة بكل من الفرق الاربع .

4-3 المجال الزمني:

نقصد بالمجال الزمني الوقت المخصص لإجراء الاختبارات، يمكن حصره في المخطط التالي:



شكل 05: مخطط توضيحي يبين اهم المحطات التي مر بها البحث

5. ضبط متغيرات الدراسة:

إن إشكالية وفرضيات الدراسة تصاغ على شكل متغيرات تؤثر إحداهما على الأخرى بالإعتماد على المفاهيم و المصطلحات و يجب علينا تحديد هذه المتغيرات المستعملة و هي كالآتي :

1.5. المتغير المستقل:

وهو العلاقة بين السبب والنتيجة، أي العامل المستعمل الذي نريد من خلاله قياس النواتج ... (1)

وفي دراستنا هذه يتمثل المتغير المستقل في السمات الشخصية .

2.5 . المتغير التابع:

هو الذي يوضح الناتج أو الجواب، لأنه يحدد الظاهرة التي نحن بصدد محاولة شرحها، وهي تلك العوامل

أو الظواهر التي يسعى الباحث إلى قياسها، وهي تتأثر بالمتغير المستقل (2) .

وفي دراستنا هذه فهي تتمثل في دافعية الانجاز الرياضي.

¹ - DELAND SHEER.J , Introduction à la recherche en éducation ,édition clin bourrier , paris ,1976, p20.

² - Maueica Angers, Limitation à la méthodologie des sciences humaines, 2eme édition, - CELINC,Québec, 1996, p118.

6. أدوات الدراسة:

1.6. قائمة فرايبورج لقياس الشخصية:

1.1.6. التعريف بالقائمة:

قائمة فرايبورج للشخصية وضعها في الأصل "جون فارنبرج"، "هربرت سيلج"، "رانيز هانبل" أساتذة علم النفس بجامعة فرايبورج بألمانيا الغربية عام (1970)، وتهدف القائمة إلى قياس (9) أبعاد عامة للشخصية بالإضافة إلى (3) أبعاد فرعية وتتضمن القائمة (212) عبارة، ولها صورتين (أ) و(ب) تشتمل منها على (114) عبارة.

وقد قام " ديل " أستاذ علم النفس بجامعة "جيسن" بألمانيا الغربية بتصميم صورة مصغرة للقائمة تتضمن الثمانية أبعاد الأولى من القائمة وتتضمن (56) عبارة، والأبعاد التي تقيسها الصورة المصغرة هي:

2.1.6. أبعاد اختبار فرايبورج:⁽¹⁾

> العصبية:

أصحاب الدرجة العالية لهذا البعد يتميزون باضطرابات جسمية وحركية ونفس جسمية عامة، كالأضطرابات في النمو والإرهاق والتوتر وسرعة الإحساس بالتعب وفقدان الراحة ووضوح بعض المظاهر العصبية والجسمية المصاحبة للاستثارة الانفعالية. أما أصحاب الدرجة المنخفضة فيتميزون بقلّة الاضطرابات الجسمية والاضطرابات العامة النفس جسمية والجسمية المصاحبة للاستثارة الانفعالية.

> العدوانية:

الدرجة العالية لهذا البعد تميز الأفراد الذين يقومون تلقائياً بالأعمال العدوانية البدنية أو اللفظية أو التخيلية ويستجيبون بصورة انفعالية، ويتصدون للآخرين بالهجوم والمشاحنات والعراك ويتميزون بالاندفاع وعدم القدرة على السيطرة في أنفسهم، عدم الهدوء وهدم النضج الانفعالي. والدرجة المنخفضة له تشير إلى قلة الميل التلقائي والتحكم في الذات والسلوك المعتدل الذي يتميز بالهدوء الزائد والنضج الانفعالي.

- محمد حسن علاوي، موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، مرجع سابق ، ص 78. ¹

➤ الاكتئابية:

أصحاب الدرجة العالية لهذا البعد يتسمون بالاكتئاب وتذبذب المزاج والتشاؤم والشعور بالتعاسة معدم الرضا والخوف والإحساس بمخاوف غير محددة والميل للعدوان على الذات والإحساس بالذنب. أما أصحاب الدرجة المنخفضة يتسمون بالمزاج المعتدل والقدرة على التركيز والاطمئنان والثقة بالنفس والقناعة.

➤ القابلية الاستثارة:

الدرجة العالية لهذا البعد تميز الأفراد الذين يتسمون بالاستثارة العالية شدة التوتر و ضعف المقدرة على مواجهة الاحباطات اليومية العادية والانزعاج وعدم الصبر والغضب والامتحانات العدوانية عند الإحباط وسرعة التأثر. أما أصحاب الدرجة المنخفضة يتميزون بقدر ضئيل من الاندفاعية والتلقائية، كما يتميزون بالهدوء والمزاج المعتدل والقدرة على ضبط النفس وتحمل الإحباط.

➤ الاجتماعية:

أصحاب الدرجة العالية لهذا البعد يتميزون بالقدرة على التفاعل مع الآخرين ومحاولة التقرب من الناس وسرعة عقد الصداقات ولديهم دائرة كبيرة من المعارف، كما يتميزون وبالمرح والحيوية والنشاط ويتسمون بالمجاملة وكثرة التحدث وحضور البديهة. أما أصحاب الدرجة المنخفضة يتميزون لقلة الحاجة للتعامل مع الآخرين والاكتفاء بالذات وتجنب اللقاءات مع الآخرين وتفضيل الوحدة، كما أن لديهم قلة محدودة من المعارف ويتميزون بالبرودة الحيوية، وقلت التحدث.

➤ الهدوء:

يتصف أصحاب الدرجة العالية لهذا البعد بالثقة في النفس وعدم الارتباك أو تشتت الأفكار و صعوبة الاستثارة واعتدال المزاج والتفاؤل والابتعاد عن السلوك العدواني، والدأب على العمل. أما أصحاب الدرجة المنخفضة لهذا البعد يوصفون بالاستثارة وسهولة الغضب والضيق والارتباك وسرعة الشعور باليأس وعدم القدرة على سرعة إيجاد القرارات والتشاؤم.

➤ السيطرة:

أصحاب الدرجة العالية لهذا البعد يتميزون بالاستجابة لردود أفعال عدوانية سواء كانت لفظية أو جسدية أو تخيلية والارتياح في الآخرين وعدم الثقة بهم، كذا الميل للسلطة واستخدام العنف ومحاولة فرض اتجاهاتهم على الآخرين. والدرجة المنخفضة لهذا البعد تميز الأفراد الذين يتميزون بالاعتدالية واحترام الآخرين والاتجاه بغرض استخدام أسلوب العنف والعدوانية والميل للثقة بالآخرين ولا يعشقون السلطة ولا يحاولون السعي لفرض اتجاهاتهم على الآخرين.

➤ الكف (الضبط):

أصحاب الدرجة العالية لهذا البعد يتميزون بعدما لقدرة على التفاعل والتعامل مع الآخرين وخاصة في المواقف الاجتماعية كما يتصفون بالخبيل والارتباك خاصة عند قيام الآخرين لمراقبتهم وظهور بعض المتاعب الجسمية عند مواجهة بعض الأحداث المعينة أو ظهور بعض المتاعب الجسمية مثل: (عدم الاستقرار أو الارتعاش، الاحمرار، ارتعاش الأطراف والحاجة للتبول). أما أصحاب الدرجة المنخفضة يتميزون بالقدرة على التفاعل والتعامل مع الآخرين وعدم سرعة الارتباك عند اضطرابهم كما يتصفون بالقدرة على التحدث والمخاطبة.

وتصلح هذه القائمة للتطبيق على الجنسين (الذكور والإناث) ابتداء من (12) سنة فأكثر و قد قام بتعريبها الدكتور "محمد حسن علاوي"،

6.1.3 . وصف قائمة فرايبورج⁽¹⁾:

تتضمن القائمة بصورتها المصغرة على 56 عبارة ويقوم المختبر للإجابة على كل عبارة بـ (نعم أو لا) طبقاً لدرجة تطابقها على حالته ويتضمن الاختبار على مفتاح للتصحيح وهو كما يلي:

❖ البعد الأول (العصبية):

يحتوي على سبع عبارات كلها ايجابية وتدرج في الاستبيان وفقاً للأرقام التالية على التوالي: 3-4-15-18-23-38-54.

- محمد حسن علاوي ، نفس سابق، ص 82. ¹

❖ البعد الثاني (العدوانية):

يحتوي على سبعة عبارات كلها ايجابية تتدرج في الاستبيان وفقا للأرقام التالية على الترتيب: 7-10-26-27-41-44-49.

❖ البعد الثالث (الاكتئابية):

يحتوي على سبعة عبارات كلها ايجابية تتدرج في الاستبيان وفقا للأرقام التالية على الترتيب: 21-25-34-37-40-52-55.

❖ البعد الرابع (القابلية للاستثارة):

يحتوي على سبعة عبارات كلها ايجابية تتدرج في الاستبيان وفقا للأرقام التالية على الترتيب: 5-31-33-36-39-46-53.

❖ البعد الخامس (الاجتماعية):

يحتوي على ثلاث عبارات ايجابية وأربع عبارات سلبية:

العبارات الايجابية: 12-28-48.

العبارات السلبية: 2-14-47-51.

❖ البعد السادس (الهدوء):

يحتوي على سبع عبارات كلها ايجابية وتتدرج في الاستبيان على النحو التالي: 1-20-29-42-43-45-56.

❖ البعد السابع (السيطرة):

يحتوي على سبع عبارات كلها ايجابية وتتدرج في الاستبيان على النحو التالي: 6-8-13-17-32-35.

❖ البعد الثامن (الضبط أو الكف):

يحتوي على سبعة عبارات كلها ايجابية تتدرج في استبيان على النحو التالي: 6-8-13-17-19-32-35.

4.1.6.. إجراءات الاختبار و تعليماته:

بعدما قمنا بنسخ العدد الكافي من الاختبار حسب عدد أفراد العينة اتبعنا الخطوات التالية في عملية القيام

بالاختبار:

- 1- قمنا بتقديم تعريف وجيز عن البحث و أهميته في المجال الرياضي.
- 2-وزعنا استمارات الاختبار على كل أفراد العينة .
- 3-قمنا بتوضيح و شرح طريقة الإجابة بوضع إشارة "X" في إحدى مربعات "نعم" أو "لا"، و أن الإجابة تعبر عن وجهة نظر المجيب.
- 4-إبعاد كل لاعب عن زميله و هذا حتى لا يؤثر الواحد عن الآخر.
- 5-التأكيد على احترام المدة الزمنية المحددة للاختبار .

5.1.6. طريقة تقييم الاختبار:

بعد تفريغ الاستمارة حيث تتم تفريغ كل بعد و ما يحتويه من عبارات ايجابية و سلبية على حدا حيث نقوم

بتحويل الدرجات الخام إلى درجات معيارية و هي كالاتي⁽¹⁾:

العبارات الايجابية هي :

عند الإجابة بنعم = درجتان.

عند الإجابة ب لا = درجة واحدة.

العبارات السلبية هي :

عند الإجابة بنعم = درجة واحدة.

عند الإجابة ب لا = درجتان.

درجة أبعاد القائمة هي مجموع درجات كل بعد على حدا.

¹ - محمد حسن علاوي ، الاختبارات المهارية و النفسية، ط3، دار المعارف ، 1998، القاهرة، ص 177.

6.1.6. ثبات وصدق الاختبار:

يعرفه مقدم عبد الحفيظ: " أن ثبات الاختبار هو مدى الدقة أو الانسياق أو استقرار نتائجه فيما لو طبق على عينة من الأفراد في مناسبتين مختلفتين (1).

ويقول فان فالين عن ثبات الاختبار : " أن الاختبار يعتبر ثابتا إذا كان يعطي نفس النتائج باستمرار إذا ما تكرر على نفس المفحوصين وتحت نفس الشروط". (2)

و لقد اعتمدنا على حساب المعاملات العلمية للمقياس على الإشارة الى ثباتها في الدراسات السابقة حيث تم حساب الثبات في البيئة الاجنبية للصورة المصغرة للقائمة باستخدام التجزئة النصفية وإعادة الاختبار على عينة متكونة من 140 من الذكور و 151 من الإناث تتراوح أعمارهم بين 18-24 سنة وتراوحت معاملات الثبات ما بين 0.64 إلى 0.83 وفي البيئة المصرية تم ايجاد معاملات الثبات للصورة المصغرة بطريقة اعادة الاختبار على 82 طالبا من كلية التربية الرياضية بالقاهرة حيث تراوحت ما بين 0.67 الى 0.87 . اما معاملات الصدق فقد تم حسابها للصورة المطولة للقائمة (212 عبارة) باستخدام أبعاد بعض اختبارات الشخصية الاخرى كمحكات مثل اختبار كاتل و ايزنك للشخصية وبعض الاختبارات الاخرى وقد اشارت النتائج الى توافر الصدق المرتبط بالمحك بالنسبة لأبعاد القائمة اما الصورة المصغرة تراوحت معاملات الارتباط بين ابعادها وابعاد الصورة المطولة عند استخدامها كمحك ما بين 0.85 الى 0.92 ، وفي البيئة المصرية تم التوصل الى معاملات صدق مقبولة باستخدام بعض الاختبارات السابقة كمحكات (3).

أما في الدراسة الحالية و اعتمد الباحث في استخراج عوامل الثبات على طريقة إعادة الاختبار على عينة قوامها 10 أفراد بعد (15) يوم من التطبيق الأول، أما الصدق فاخترت طريقة معامل الصدق الذاتي والذي هو الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وبعد تطبيق معادلة بيرسون وقانون دلالة معامل الارتباط ومعامل الصدق الذاتي تحصل الباحث على النتائج الآتية:

1 - مقدم عبد الحفيظ، الاحصاء والقياس النفسي والتربوي، ديوان المطبوعات الجامعية، 1987، الجزائر، ص56.

2 - محمد صبحي حسانين، القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، الجزء الأول، ط2، دار الفكر العربي، 1995، القاهرة، ص193.

3 - محمد حسن علاوي، موسوعة الاختبارات النفسية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ص81.

جدول رقم 03: يوضح حساب معاملات الثبات والصدق لأبعاد قائمة فرايبرج للشخصية.

الابعاد	الثبات	الصدق
العصبية	0.86	0,92
العدوانية	0.88	0,93
الاكتئابية	0,92	0,95
القابلية للاستثارة	0,88	0,93
الاجتماعية	0,85	0,92
الهدوء	0,90	0,94
السيطرة	0,91	0,95
الضبط أو الكف	0,89	0,94
الدرجة الكلية	0,88	0,93

∞ كرومباخ المحسوب=0.88 و هو دال إحصائيا عند المستوى (0.05) .

و من خلال الجدول رقم 5- - نلاحظ أن كلا من أبعاد قائمة فرايبرج للشخصية قد اتسموا بمعامل ثبات مرتفع بلغ (0.88) عند الدرجة الكلية ، مما يدعو إلى الثقة في اتساق الاستجابات داخل كل بعد من أبعاد قائمة فرايبرج للشخصية و بالتالي للمقياس درجة ثبات عالية. وقد تبين بأن الاختبار يتمتع بدرجة صدق ذاتي عالية كما هو موضح في الجدول تسمح لنا باستخدامه في هذه الدراسة.

2.6. مقياس دافعية الإنجاز الرياضي :

1.2.6. مقياس دافعية الإنجاز :

اعتمد الباحث على مقياس من تصميم جو وليس 1982 (J.Willis) ، لدافعية الإنجاز الرياضي ،لمحاولة قياس دافعية الانجاز المرتبطة بالمنافسة الرياضية وذلك في ضوء نموذج " ماكلياند أتيكسون " في الحاجة للإنجاز ،وقام بإعداد صورته العربية مجمد حسن علاوي ،حيث يتضمن المقياس ثلاث ابعاد هي :

*بعد دافع القدرة.

*دافع إنجاز النجاح.

يتكون المقياس من أربعون (40) عبارة ، اثني عشر (12) عبارة لبعدها دافع القدرة و خمسة عشر (15) لبعدها دافع إنجاز التفوق ، وثلاثة عشر (13) لبعدها تجنب الفشل .

وقام محمد حسن علاوي بتعريب القائمة في ضوء بعض التطبيقات الأولية في البيئة المصرية على عينات من اللاعبين الرياضيين، تم الاختصار على بعدي دافع إنجاز النجاح و دافع تجنب الفشل، وعدد العبارات عشرون (20) عبارة حيث تمثل كل بعد عشر (10) عبارات ، حيث يقوم اللاعب اللاعب بالاجابة على مقياس خماسي التدرج :

بدرجة كبيرة جدا - بدرجة كبيرة - بدرجة متوسطة - بدرجة قليلة - بدرجة قليلة جدا ، كما يراعى تطبيق المقياس بالعنوان التالي :قائمة الاتجاهات الرياضية.

الجدول التالي يبين ارقام عبارات بعدي المقياس .

الجدول رقم 4: يبين أرقام العبارات الموجبة والسالبة لبعدي مقياس دافعية الإنجاز الرياضي .

بعد دافع تجنب الفشل		بعد دافع إنجاز النجاح	
رقم العبارة عكس إتجاه البعد (السالب)	رقم العبارة في إتجاه البعد (الموجب)	رقم العبارة عكس إتجاه البعد (السالب)	رقم العبارة في إتجاه البعد (الموجب)
11	01	04	02
17	03	08	06
19	05	14	10
/	07	/	12
/	09	/	16
/	13	/	18
/	15	/	20

6-2-2 إجراءات الاختبار و تعليماته:

بعدما قمنا بنسخ العدد الكافي من الاختبار حسب عدد أفراد العينة اتبعنا الخطوات التالية في عملية القيام بالاختبار:

- 1- قمنا بتقديم تعريف وجيز عن البحث و أهميته في المجال الرياضي.
- 2-وزعنا استمارات الاختبار على كل أفراد العينة .
- 3-قمنا بتوضيح و شرح طريقة الإجابة بوضع إشارة "X" في إحدى مربعات التي تعبر عن الدرجة كل وما يناسب حالته و أن الإجابة تعبر عن وجهة نظر المجيب.
- 4- لا يوجد اجابات صحيحة واخرى خاطئة لان كل لاعب يختلف عن الاخر في اتجاهاته وسلوكه .
- 4-إبعاد كل لاعب عن زميله و هذا حتى لا يؤثر الواحد عن الآخر.
- 5-التأكيد على احترام المدة الزمنية المحددة للاختبار .

6-2-3 طريقة تقييم الاختبار :

عبارات بعد دافع انجاز النجاح هي:

14فهى . 2/4/6/8/10/12/14/16/18/20/8/ وكلها عبارات ايجابية في اتجاه البعد فيما عدا العبارات رقم 4 عبارات في عكس اتجاه البعد.

-عبارات بعد تجنب الفشل الخوف من الفشل هي:

19فهى 1/3/5/7/9/11/13/15/17/19/17 وكلها عبارات ايجابية في اتجاه البعد فيما عدا العبارات رقم 11 عبارات في عكس اتجاه البعد.

ويتم تصحيح عبارات كل بعد على حدى طبقا لما يلي:

العبارات في اتجاه البعد تصحح كما يلي:

بدرجة كبيرة جدا 5 = درجات، بدرجة كبيرة 4 = درجات بدرجة متوسطة 3 = درجات، بدرجة قليلة =

درجتان، بدرجة قليلة جدا = درجة واحدة، أما العبارات التي هي عكس اتجاه البعد فيتم تصحيحها كما يلي:

بدرجة كبيرة جدا = درجة واحدة، بدرجة كبيرة = درجتان، بدرجة متوسطة 3 = درجات، بدرجة قل يلة 4 =

درجات، بدرجة قليلة جدا 5 = درجات.

6-2-4 ثبات وصدق مقياس دافعية الانجاز:

و لقد اعتمدنا على حساب المعاملات العلمية للمقياس على الاشارة الى ثباتها في الدراسات السابقة حيث تم حساب الثبات باستخدام "معامل ألفا" على عينة من الرياضيين بلغت 764 من الذكور و 253 إناث وتم التوصل الى المعاملات التالية 0.76 لبعد القدرة و 0.78 لبعد دافع انجاز النجاح، 0.76 لبعد دافع تجنب الفشل . كما

اسفر تكبيق الاختبار واعادة تطبيقه بعد 8 اسابيع على 46 رياضيا على النتائج التالية 0.75 لبعد القدرة 0.69 لبعد دافع انجاز النجاح ، 0.61 لبعد دافع تجنب الفشل . أما الصدق تم ايجاده باستخدام الصدق المرتبط بالمحك على طريق ارتباط ابعاد هذا المقياس مع مقاييس اخرى كاختبار القلق و"مهرييان" للحاجة للإنجاز وقد ادى الى نتائج صدق مقبولة (1).

أما في الدراسة الحالية و اعتمد الباحث في استخراج عوامل الثبات على طريقة إعادة الاختبار على عينة قوامها 10 أفراد بعد (15) يوم من التطبيق الأول، أما الصدق فاخترت طريقة معامل الصدق الذاتي والذي هو الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وبعد تطبيق معادلة بيرسون وقانون دلالة معامل الارتباط ومعامل الصدق الذاتي تحصل الباحث على النتائج الآتية:

جدول 05 : يبين قيم حساب معامل الثبات والصدق لمقياس دافعية الإنجاز.

الابعاد	الثبات	الصدق
دافع إنجاز النجاح.	0.87	0,93
دافع تجنب الفشل	0.81	0,90
الدرجة الكلية	0,84	0,91

و من خلال الجدول رقم (5) نلاحظ أن ∞ كرومباخ المحسوب = 0.84 و هو دال إحصائيا عند المستوى (0.01). و أن كلا من أبعاد قائمة فرايبرج للشخصية قد اتسموا بمعامل ثبات مرتفع بلغ 0.84 عند الدرجة الكلية و 0.87 لبعد دافع انجاز النجاح ، 0.81 لبعد دافع تجنب الفشل ، مما يدعو إلى الثقة في اتساق الاستجابات داخل كل بعد من أبعاد هذا المقياس، و بالتالي للمقياس درجة ثبات عالية. وقد تبين بأن الاختبار يتمتع بدرجة صدق ذاتي عالية كما هو موضح في الجدول تسمح لنا باستخدامه في هذه الدراسة.

7. الوسائل الإحصائية المستعملة:

¹ - محمد حسن علاوي ، موسوعة الاختبارات النفسية ، مرجع سابق ، ص 181.

إن طبيعة الموضوع و الهدف منه يفرض أساليب إحصائية خاصة، تساعد الباحث في الوصول إلى نتائج و معطيات، يفسر و يحلل من خلالها الظاهرة موضوع الدراسة، و قد تم الاعتماد في هذه الدراسة على جملة من الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة تصميم الدراسة و هي كما يلي:

1.7. الإحصاء الوصفي:

و يتضمن الأساليب التالية:

✓ المتوسط الحسابي:

يعتبر من أكثر الأساليب الإحصائية شيوعاً، و هو أحد مقاييس النزعة المركزية و يعني إبراز مدى انتشار الدرجات في الوسط.

$$\bar{X} = \frac{\sum X}{n}$$

حيث:

X : العينة.

N : عدد أفراد العينة.

يحسب المتوسط الحسابي على الترتيب وفق المعادلة:

$$\bar{X} = \frac{\sum F_i X_i}{N}$$

2.7. الإحصاء الاستدلالي:

و يتضمن الأساليب التالية:

✓ معامل الارتباط بيرسون:

و يستعمل للكشف عن دلالة العلاقات و الارتباطات، و تمت الاستعانة بهذا الأسلوب لمعرفة العلاقة بين السلوك القيادي للمدرب الرياضي، درجة دافع الإنجاز لدى لاعبي كرة الطائرة.

يحسب معامل الارتباط بيرسون وفق المعادلة:

$$r = \frac{n \sum (x.y) - \sum x . \sum y}{\sqrt{[n \sum x^2 - (\sum x)^2][n \sum y^2 - (\sum y)^2]}}$$

$$[n \sum x^2 - (\sum x)^2] \cdot [n \sum y^2 - (\sum y)^2]$$

حيث:

R: معامل الارتباط.

n: عدد أفراد العينة x.

x: مجموع درجات الأبعاد للاختبار القبلي.

y: مجموع درجات الأبعاد للاختبار البعدي.

الصدق الذاتي:

$$\sqrt{\infty} = \text{الصدق الذاتي}$$

✓ **معامل الثبات (∞ كرومباخ):**

تم استعمال معامل الارتباط لقياس الثبات لمختلف الأبعاد في المقياسين من خلال توظيف القيم في المعادلة

التالية:

$$\infty = \frac{2 \times r}{1 + r}$$

حيث:

∞ : معامل الثبات كرومباخ. r: معامل الارتباط بين قيم نصفي البعد 1 و 2: ثوابت.

ملاحظة :

استخدمنا حزمة البرامج الإحصائية spss 20.0 للمعالجة الإحصائية لنتائج البحث.

خلاصة:

تضمن هذا الفصل منهج البحث و إجراءاته الميدانية حيث شمل عينة البحث و مجالاته البشرية و المكانية و الزمنية و كذا أدوات البحث المستعملة، كالمقياس و المصادر و المراجع و الأساليب الإحصائية و ما تحتويه من معادلات تتناسب مع موضوع البحث و أدواته وأسباب اختيارها، و شمل البحث كذلك على دراسة أولية للاختبار أين بينا الغرض من هذه الدراسة و قمنا فيما بعد بإدخال بعض التعديلات على هذا الاختبار و هذا لمعرفة امكانية التطبيق العملي ، كما تطرقنا إلى ثبات و صدق الأدوات المستعملة، و أخيرا إلى إجراءات الاختبار و تعليماته .

الفصل الخامس

عرض و تحليل ومناقشة الفرضيات

تمهيد:

في هذا الفصل سنتطرق إلى عرض الدراسة الحالية المتوصل إليها الخاصة بتطبيق مقياس فرايبورج للشخصية و مقياس دافعية الإنجاز الرياضي. و يتم هذا في ضوء الإطار النظري ونتائج بعض الدراسات السابقة. وتحليلها ومناقشتها ومقارنتها مع الأدلة المقترحة لنتائج بعض الدراسات السابقة و المشابهة التي تم ذكرها في الجانب النظري، ثم مناقشة أوجه التشابه، والاختلاف بينهما، إلى جانب استنتاج نتائج البحث حسب حدود الدراسة .

1. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

1.1. عرض وتحليل نتائج الخاصة بالفرضية الأولى :

نص الفرضية الأولى " هناك اختلاف في درجة السمات الشخصية المميزة لدى لاعبي كرة الطائرة للشرق الجزائري صنف أكابر " .

الجدول 06: قيم الدرجات السمات الشخصية وترتيبها حسب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري.

الدرجة	ترتيب السمه	أدنى درجة	اعلى درجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	السمات الشخصية
عالية	1	8	14	1.56	11.95	الهدوء
عالية	2	7	14	1.70	11.28	الاجتماعية
متوسطة	3	7	13	1.57	10.86	القابلية للإستثارة
متوسطة	4	7	13	1.71	10.73	الاكتئابية
متوسطة	5	7	14	1.37	10.46	السيطرة
متوسطة	6	8	14	1.82	10.13	الظبط
منخفضة	7	7	13	1.56	9.77	العصبية
منخفضة	8	7	14	1.43	9.62	العدوانية

* أقصى درجة للإستجابة (14 درجة) و أدنى درجة (7 درجات).

يتضح من الجدول رقم (06) ان السمات الشخصية السائدة لدى لاعبي أندية كرة الطائرة قسم الوطني الثاني أكابر في الجزائر هي على التوالي : الهدوء ،الاجتماعية ،القابلية للإستثارة ،الاكتئابية، السيطرة ،الظبط،العصبية ، العدوانية، بمعنى ان السمات الغالبة على هؤلاء الاعبين هي سمة الهدوء حيث بلغ متوسطها (11.95 ± 1.56) ، وسمة الاجتماعية بمتوسط حسابي بلغ (11.28 ± 1.71) بينما كانت أقل السمات الشخصية ظهورا سمة العصبية حيث بلغ المتوسطها الحسابي (9.77 ± 1.56) ،وسمة العدوانية التي بلغ متوسطها (9.62 ± 1.43).

1.2. مناقشة نتائج الفرضية الاولى :

لقد أظهرت نتائج الجدول رقم (06) المتعلقة بالفرضية الاولى التي تنص على وجود اختلاف في درجات السمات الشخصية وترتيبها ضمن مقياس فرايبروج لدى لاعبي كرة الطائرة للشرق الجزائري صنف أكابر ، حيث بينت النتائج ان ترتيب السمات الشخصية ضمن مقياس فرايبروج لدى لاعبي أندية كرة الطائرة قسم الوطني الثاني أكابر في الجزائر هي على التوالي كما يأتي (الهدوء - الاجتماعية - القابلية للاستثارة - الاكتئابية - السيطرة - الطبط - العصبية - العدوانية) ، أي ان اللا عيين يتسمون بالهدوء والاجتماعية ، ويبتعدون عن العصبية والعدوانية ، ويرى الباحثون ان بروز سمة الهدوء لدى لاعب كرة الطائرة يعود الى طبيعة اللعبة وخصائصها حيث ادى الاستمرار بالممارسة والتدريب الى حدوث تكيف عقلي وتفكير فوري ناجح وسليم للمواقف المختلفة لهذه اللعبة يقود الى الفوز او بذل الجهد أكثر ، بينما سمة الاجتماعية فنتيجة تراكم ايام التدريب والمنافسات ومرافقة اللاعبين بعضهم لبعض والروح الجماعية للفريق مما جعل سمة الهدوء والاجتماعية تظهر بشكل واضح وتتشابه هذه النتيجة في تميز هاتين السمتين بظهورهما بدرجة كبيرة دراسة وضي الخزاعله وأخرون (2012) التي اجريت على لاعبي كرة اليد الاردنيين الدرجة الاولى اكابر، و دراسة كريم (2007) التي اجريت على لاعبي كرة الطائرة ، ودراسة عباس (2008) التي اجريت على لاعبي ناشئى الجمناستك ، وكذلك دراسة أحمد (2002) والتي أجريت على لاعبي الجمناستك الفني والايقاعي .

وفيما يتعلق بإنخفاض سمتي العصبية والعدوانية للاعبين فيرى الباحثون سبب ظهور هذه النتيجة الى طبيعة اللعبة التي تتميز بعدم الاحتكاك مع الخصم اي كل فريق في منطقته الخاصة به وكذلك مرونة قوانين وقواعد اللعبة كونه لا يوجد احتكاك مع الخصم ويؤكد على ذلك الفتلاوي (2002) الى ان الاعبين الجيدين في المنافسات الرياضية القوية عندما يفقدون أعصابهم وتثار انفعالاتهم يفقدون الكثير من مسؤولياتهم مهارية والخطئية ، مما يؤثر على العمليات العقلية ويعمل على تعطيل التفكير الصحيح ، وبالتالي عدم الوصول الى الاداء الجيد والتنافس العالي مع الفرق الاخرى ، ومن ناحية اخرى ان اللاعب الذي يتميز بالعدوانية والعصبية سينشغل عن مهمته الرئيسية وهي اللعب النظيف من اجل الفوز الى الانشغال بسلوكات منحرفة عن أخلاقيات اللعبة وما يرافق ذلك من عقاب القانون لكثير من هذه السلوكيات وهذا ما يراه الدكتور وصفي الخزاعله (2012) حيث تطابقت هذه النتيجة الى حد كبير مع دراسته وقد اختلفت مع دراسة أحمد (2002) الى ان سمتي العصبية والعدوانية ظهرت بدرجة كبيرة لدى لاعبي الجمناستك الفني والايقاعي ، وكذلك دراسة كريم (2007) التي أظهرت بروز سمة العصبية لدى لاعبي كرة السلة والعدوانية بكرة اليد ، وكذلك اختلفت مع دراسة عباس (2008) في ظهور سمتي العصبية والعدوانية لدى ناشئى الملاكمة .

2. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

1. 2 عرض وتحليل نتائج الخاصة بالفرضية الثانية :

نص الفرضية الثانية " توجد علاقة إرتباطية بين السمات الشخصية و دافعية الانجاز لدى لاعبي كرة الطائرة للشرق الجزائري صنف أكبر " .

1.1.2. عرض و تحليل نتائج سمة الهدوء و دافعية الانجاز:

الجدول رقم(07): قيم المتوسط الحسابي و قيم R بين سمة الهدوء و دافعية الانجاز.

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	R المحسوبة	R المجدولة	العينة	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
سمة الهدوء	11.95	1.56	0.30	0.287	45	0.05	دال
دافعية الانجاز	70.02	6.49					

نلاحظ من خلال الجدول رقم (07) الذي يبين أن المتوسط الحسابي لسمة الهدوء قدر بـ "11.95" و الانحراف المعياري بـ "1.56" ، أما المتوسط الحسابي لدافعية الانجاز فقد قدر بـ "70.02" و بانحراف معياري بلغ "6.49" ، أما فيما يخص قيمة R المحسوبة فقد بلغت "0.301" و هي أكبر من قيمة R الجدولية "0.287" أي ($0.287 < 0.301$) عند مستوى الدلالة " $\alpha=0.05$ " ، و هي قيمة تبين أن هناك علاقة إرتباطية "موجبة" طردية دالة إحصائيا بين سمة الهدوء و دافعية الانجاز.

2.1.2. تحليل نتائج سمة الاجتماعية و دافعية الانجاز:

الجدول رقم(08): قيم المتوسط الحسابي و قيم R بين سمة الاجتماعية و دافعية الانجاز.

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	R المحسوبة	R المجدولة	العينة	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
سمة الاجتماعية	11.28	1.70	0.14	0.287	45	0.05	غير دال
دافعية الانجاز	70.02	6.49					

نلاحظ من خلال الجدول رقم (08) الذي يبين أن المتوسط الحسابي لسمة الاجتماعية قدر بـ "11.28" و الانحراف المعياري بـ "1.70" ، أما المتوسط الحسابي لدافعية الانجاز فقد قدر بـ "70.02" و بانحراف معياري بلغ "6.49" ، أما فيما يخص قيمة R المحسوبة فقد بلغت "0.14" و هي أصغر من قيمة R الجدولية "0.287" أي ($0.287 > 0.14$) عند مستوى الدلالة " $\alpha=0.05$ " ، و هي قيمة تبين أن هناك علاقة إرتباطية "موجبة" طردية غير دالة إحصائيا بين سمة الاجتماعية و دافعية الانجاز.

3.1.2. تحليل نتائج سمة القابلية للاستثارة و دافعية الانجاز:

الجدول رقم(09): قيم المتوسط الحسابي و قيم R بين سمة القابلية للاستثارة و دافعية الانجاز.

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	R المحسوبة	R المجدولة	العينة	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
سمة القابلية للاستثارة	10.86	1.57	0.317	0.287	45	0.05	دال
دافعية الانجاز	70.02	6.49					

نلاحظ من خلال الجدول رقم (08) الذي يبين أن المتوسط الحسابي لسمة القابلية للاستثارة قدر بـ "10.86" و الانحراف المعياري بـ "1.57" ، أما المتوسط الحسابي لدافعية الانجاز فقد قدر بـ "70.02" و بانحراف معياري بلغ "6.49"، أما فيما يخص قيمة R المحسوبة فقد بلغت "0.31" و هي أكبر من قيمة R الجدولية "0.287" أي ($0.287 < 0.31$) عند مستوى الدلالة " $\infty=0.05$ " ، و هي قيمة تبين أن هناك علاقة إرتباطية "موجبة" طردية دالة إحصائيا بين سمة القابلية للاستثارة و دافعية الانجاز.

4.1.2. تحليل نتائج سمة الاكتئابية و دافعية الانجاز:

الجدول رقم(10): قيم المتوسط الحسابي و قيمة R بين سمة الاكتئابية و دافعية الانجاز.

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	R المحسوبة	R المجدولة	العينة	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
سمة الاكتئابية	10.73	1.71	0.386	0.287	45	0.05	دال
دافعية الانجاز	70.02	6.49					

نلاحظ من خلال الجدول رقم (10) الذي يبين أن المتوسط الحسابي لسمة الاكتئابية قدر بـ "10.73" و الانحراف المعياري بـ "1.71" ، أما المتوسط الحسابي لدافعية الانجاز فقد قدر بـ "70.02" و بانحراف معياري بلغ "6.49"، أما فيما يخص قيمة R المحسوبة فقد بلغت "0.38" و هي أكبر من قيمة R الجدولية "0.287" أي ($0.287 < 0.38$) عند مستوى الدلالة " $\infty=0.05$ " ، و هي قيمة تبين أن هناك علاقة إرتباطية "موجبة" طردية دالة إحصائيا بين سمة الاكتئابية و دافعية الانجاز.

5.1.2. تحليل نتائج سمة السيطرة و دافعية الانجاز :

الجدول رقم(11) : قيم المتوسط الحسابي و قيم R بين سمة السيطرة و دافع الانجاز.

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	R المحسوبة	R المجدولة	العينة	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
سمة السيطرة	10.46	1.37	0.16-	0.287	45	0.05	غير دال
دافعية الانجاز	70.02	6.49					

نلاحظ من خلال الجدول رقم (11) الذي يبين أن المتوسط الحسابي لسمة الضبط قدر بـ "10.46" و الانحراف المعياري بـ "1.37" ، أما المتوسط الحسابي لدافعية الانجاز فقد قدر بـ "70.02" و بانحراف معياري بلغ "6.49" ، أما فيما يخص قيمة R المحسوبة فقد بلغت "0.16-" و هي أصغر من قيمة R الجدولية "0.287" أي ($0.287 > -0.16$) عند مستوى الدلالة " $\infty=0.05$ " ، و هي قيمة تبين أن هناك علاقة إرتباطية "سالبة" عكسية غير دالة إحصائياً بين سمة السيطرة و دافعية الانجاز

6.1.2. تحليل نتائج سمة الضبط و دافعية الانجاز :

الجدول رقم(12): قيم المتوسط الحسابي و قيم R بين سمة الضبط و دافعية الانجاز.

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	R المحسوبة	R المجدولة	العينة	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
سمة الضبط	10.13	1.82	0.418	0.287	45	0.01	دال
دافعية الانجاز	70.02	6.49					

نلاحظ من خلال الجدول رقم (12) الذي يبين أن المتوسط الحسابي لسمة الضبط قدر بـ "10.13" و الانحراف المعياري بـ "1.82" ، أما المتوسط الحسابي لدافعية الانجاز فقد قدر بـ "70.02" و بانحراف معياري بلغ "6.49" ، أما فيما يخص قيمة R المحسوبة فقد بلغت "0.41" و هي أكبر من قيمة R الجدولية "0.287" أي ($0.41 > 0.287$) عند مستوى الدلالة " $\alpha=0.01$ " ، و هي قيمة تبين أن هناك علاقة ارتباطية "موجبة" طردية دالة إحصائياً بين سمة الضبط و دافعية الانجاز.

7.1.2. تحليل نتائج سمة العصبية و دافعية الانجاز:

الجدول رقم(13): قيم المتوسط الحسابي و قيم R بين سمة العصبية و دافعية الانجاز.

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	R المحسوبة	R المجدولة	العينة	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
سمة العصبية	9.77	1.56	-2.96	0.287	45	0.05	دال
دافعية الانجاز	70.02	6.49					

نلاحظ من خلال الجدول رقم (13) الذي يبين أن المتوسط الحسابي لسمة العصبية قدر بـ "9.77" و الانحراف المعياري بـ "1.56" ، أما المتوسط الحسابي لدافعية الانجاز فقد قدر بـ "70.02" و بانحراف معياري بلغ "6.49" ، أما فيما يخص قيمة R المحسوبة فقد بلغت "-2.96" و هي أكبر من قيمة R الجدولية "0.287" أي ($-2.96 < 0.287$) عند مستوى الدلالة " $\alpha=0.05$ " ، و هي قيمة تبين أن هناك علاقة ارتباطية "سالبة" عكسية دالة إحصائياً بين سمة العصبية و دافعية الانجاز.

8.1.2. تحليل نتائج سمة العدوانية و دافعية الانجاز:

الجدول رقم(14): قيم المتوسط الحسابي و قيم R بين سمة العدوانية و دافعية الانجاز.

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	R المحسوبة	R المجدولة	العينة	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
سمة العدوانية	9.62	1.43	0.122-	0.287	45	0.05	غير دال
دافعية الانجاز	70.02	6.49					

نلاحظ من خلال الجدول رقم (14) الذي يبين أن المتوسط الحسابي لسمة العدوانية قدر بـ "9.62" و الانحراف المعياري بـ "1.43"، أما المتوسط الحسابي لدافعية الانجاز فقد قدر بـ "70.02" و بانحراف معياري بلغ "6.49"، أما فيما يخص قيمة R المحسوبة فقد بلغت "0.122-" و هي أصغر من قيمة R الجدولية "0.287" أي ($0.287 > 0.122$) عند مستوى الدلالة "0.05="، و هي قيمة تبين أن هناك علاقة ارتباطية "سالبة" عكسية غير دالة إحصائياً بين سمة العدوانية و دافعية الانجاز.

2.2. مناقشة نتائج الفرضية الثانية :

انطلاقاً من الخلفية النظرية لهذه الدراسة تم اختيار الفرضية الأولى للبحث و التي جاءت حول العلاقة الارتباطية بين سمات الشخصية و دافعية الإنجاز، و ذلك بهدف محاولة معرفة السمات الأكثر ارتباطاً بدافعية الإنجاز.

حيث توصلنا الى ان هناك علاقة ارتباطية موجبة و دالة احصائياً بين كل من سمة الاكتئابية و القابلية والهدوء والضبط مع دافعية الانجاز وغير دالة مع سمة الاجتماعية ، أما باقي السمات فحققت علاقة ارتباطية عكسية مع دافعية الانجاز وكانت دالة إحصائياً مع سمة العصبية فقط ، وغير دالة مع كل من سمة السيطرة والعدوانية .

تعود العلاقة الارتباطية بين سمات الشخصية و دافعية الإنجاز لتأثير هذه السمات على الدافعية و هذا ما بينه كل أحمد أمين فوزي (1986) الذي توصل إلى أن لاعبي كرة السلة لديهم دافعية كبيرة و يتميزون بسمات خاصة، منها: الثقة بالنفس، الحرص و الحيوية، النشاط و الاتزان. ثم دراسة أسامة كامل راتب (1991) التي

تحديد السمات الدافعية، و التي توصل فيها إلى أن أصحاب المستويات العالية أظهروا نتائج مرتفعة في سمات الانفعالية، الضبط و القابلية. .

و قد جاءت هذه النتائج تكملة للدراسات السابقة التي أثبتت وجود علاقة بين سمات الشخصية و دافعية الإنجاز منها: دراسة مجلس النشر العلمي لجامعة الكويت (2006) حول العدوانية و علاقتها ببعض السمات الشخصية، حيث توصل إلى وجود علاقة إرتباطية بينهم. و دراسة فاطمة بوجطو (2008) التي عالجت موضوع الكشف عن الفروق في دافعية الإنجاز و السمات، حيث توصلت إلى أن هناك علاقة إرتباطية في مستوى الإكتئابية، الاجتماعية و الثقة بالنفس. دراسة نبيلة خلال (2006) و التي قامت بتحديد سمات الشخصية و علاقتها بالدافعية، حيث توصلت إلى وجود علاقة إرتباطية بين الدافعية و سمات الشخصية. و دراسة بوط جمال (2008) و الذي عالج موضوع سمات الشخصية و علاقتها بدافعية التعلم، حيث توصل إلى أن هناك علاقة إرتباطية موجبة في مستوى الثقة بالنفس، الاجتماعية، الاكتئابية و القابلية للاستثارة. و هذا ما أثبتته دراستنا و التي توصلنا فيها إلى النتائج التالية:

1.2.2. الارتباط بين سمة الهدوء و دافعية الإنجاز:

بينت نتائج الجدول رقم (07) أن سمة الهدوء بلغت متوسط حسابي 11.95 وهي درجة عالية و يشير معامل الارتباط بيرسون بين درجة الدافعية للإنجاز و سمة الهدوء إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة ($R=0.30$) و دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، وهنا نقول أنه يوجد تناسب طردي بين دافعية الإنجاز و سمة هدوء و هذا ما أشار إليه صاحب المقياس فرايبورج أن أصحاب الدرجة العالية لهذا البعد هم أفراد يتميزون بالثقة بالنفس و عدم الارتباك أو تشتت الفكر و اعتدال المزاج، وهذا ما تم ملاحظته في الجانب النظري من طبيعة اللعبة انها تتصف بالهدوء مقارنة بالرياضات الجماعية الاخرى كونها رياضة خالية من الاحتكاك مع الخصم وتفصل الشبكة بين الفريقين وكذلك ما يميز الكرة الطائرة عن باقي الألعاب المشابهة أنها تعتمد على القدرات العقلية بقدر ما تعتمد على التكوين البدني و تتضمن انسجام أو استرخاء كامل بدون أي خطر من الإصابات و تتفق هذه النتيجة مع معظم الدراسات حيث كانت النتائج مطابقة لدراسة مجيدي محمد (2010) حيث حققت سمة الهدوء ارتباط ايجابي ودال معنويا مع دافعية الانجاز و كذلك دراسة فاطمة بوجطو (2008) حيث أشارت للهدوء بالثقة النفس.

2.2.2. الإرتباط بين سمة الاجتماعية و دافعية الإنجاز:

بينت نتائج الجدول رقم (08) أن سمة الاجتماعية بلغت متوسط حسابي 11.28 وهي درجة عالية و يشير معامل الارتباط بيرسون بين درجة الدافعية للإنجاز و سمة الاجتماعية إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة ($R=0.14$) و غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، وهنا نقول أنه يوجد تناسب طردي بين دافعية الإنجاز و سمة الاجتماعية، حيث أنه كلما ارتفعت الدافعية ارتفعت درجة سمة الاجتماعية، أضف الى ذلك طبيعة اللعبة كونها جماعية ولا يمكن للاعب لمس الكرة مرتين متتاليتين مما يفرض عليه اشراك الزميل ولا تسمح للاعب ان يتصف بالأناية واللعب الفردي على غرار باقي الالعاب الجماعية و هذا ما أشار إليه صاحب المقياس فرايبورج أن أصحاب الدرجة العالية لهذا البعد هم أفراد يتميزون بالقدرة على التفاعل مع الآخرين و لديهم دائرة كبيرة من المعارف كما يميزهم المرح و الحيوية،. وتتفق هذه النتيجة مع أغلب الدراسات حيث كانت النتائج مشابهة لدراسة مجبدي محمد 2010 حيث حققت سمة الاجتماعية ارتباط ايجابي ودال معنويًا مع دافعية الانجاز و كذلك دراسة فاطمة الزهراء بوجطو(2008) التي توصلت الى أن السمات التي تميز ذوي الدافع المرتفع هي الاكتئاب،الثقة بالنفس، الاجتماعية . وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من روتزل (1995) و دراسة سليم (1989) الذي توصل إلى أن درجة المتفوقين و المتوسعين دراسياً أقوى من درجات المتخلفين دراسياً لسمة القدرة على كسب الأصدقاء.

3.2.2. الإرتباط بين سمة القابلية للاستثارة و دافعية الإنجاز:

بينت نتائج الجدول رقم (09) أن سمة الضبط بلغت متوسط حسابي 10.13 وهي درجة متوسطة و يشير معامل الارتباط بيرسون بين درجة الدافعية للإنجاز و سمة القابلية للاستثارة إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة ($R=0.31$) و دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، وهنا نقول أنه يوجد تناسب طردي بين دافعية الإنجاز و سمة القابلية للاستثارة، و هذا ما أشار إليه صاحب المقياس فرايبورج أن أصحاب الدرجة العالية لهذا البعد هم أفراد يتميزون بالاستثارة العالية و شدة التوتر و ضعف القدرة على المواجهة، الإحباطات، و في بعض الأحيان إلى الهدوء و المزاج المعتدل . وتتفق هذه النتيجة مع أغلب الدراسات حيث كانت النتائج مشابهة لدراسة (مجبدي محمد ، 2010) حيث حققت سمة القابلية للاستثارة ارتباطاً ايجابياً ودال معنويًا مع دافعية الانجاز و كذلك دراسة أسامة كامل راتب (1991) لتحديد السمات الدافعية والتي توصل فيها الى ان أصحاب المستويات العالية أظهروا نتائج مرتفعة في سمات الانفعالية والظبط والقابلية ومثابهة لدراسة "بوط جمال (2008) و الذي عالج موضوع سمات الشخصية و علاقتها بدافعية التعلم، حيث توصل إلى أن هناك

علاقة إرتباطية موجبة في القابلية للاستثارة و مستوى الثقة بالنفس، الاجتماعية، الاكتئابية ، و كذلك دراسة نبيلة خلال (2006) التي توصلت الى وجود علاقة ارتباطية بين الدافعية والسمات الشخصية .

4.2.2. الإرتباط بين سمة الإكتئابية و دافعية الإنجاز:

بينت نتائج الجدول رقم (10) أن سمة الإكتئابية بلغت متوسط حسابي 10.73 وهي درجة متوسطة و يشير معامل الارتباط بيرسون بين درجة الدافعية للإنجاز و سمة الهدوء إلى و جود علاقة إرتباطية موجبة ($R=0.38$) و دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، وهنا نقول أنه يوجد تناسب طردي بين دافعية الإنجاز و سمة الإكتئابية و هذا ما أشار إليه صاحب المقياس فرايبورج أن أصحاب الدرجة المنخفضة لهذا البعد هم أفراد يتميزون بالثقة بالنفس، المزاج المعتدل، القدرة على التركيز، الاطمئنان. وتتفق هذه النتيجة مع معظم الدراسات حيث كانت النتائج مطابقة لدراسة مجبدي محمد (2010) حيث حققت سمة الإكتئابية ارتباط ايجابي ودال معنويا مع دافعية الانجاز و كذلك دراسة فاطمة الزهراء بوجطو(2008) التي توصلت الى أن السمات التي تميز ذوي الدافع المرتفع هي الاكتئاب،الثقة بالنفس، الاجتماعية .

5.2.2 . الإرتباط بين سمة السيطرة و دافعية الإنجاز:

بينت نتائج الجدول رقم(11) أن سمة السيطرة بلغت متوسط حسابي 10.46 وهي درجة منخفضة الى متوسطة و يشير معامل الارتباط بيرسون بين درجة الدافعية للإنجاز و سمة الهدوء إلى و جود علاقة إرتباطية سالبة ($R = -0.16$) وغير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، وهنا نقول أنه يوجد تناسب عكسي بين دافعية الإنجاز و سمة السيطرة وأن الزيادة في هذه السمة تؤثر سلبا على دافعية الانجاز و هذا ما أشار إليه صاحب المقياس فرايبورج أن أصحاب الدرجة المنخفضة لهذا البعد هم أفراد يتميزون بالإعتدالية، الاستقلال الذاتي، احترام الآخرين و رفض أسلوب العنف و العدوانية ، على غرار اصحاب الدرجة العالية الذين يتميزون بالاستجابة بردود افعال عدوانية سواء كانت لفظية او جسمية وشك في الاخرين وعدم الثقة فيهم والميل للسلطة واستخدام العنف ومحاولة فرض اتجاهاتهم على الاخرين وتتشابه هذه النتيجة مع دراسة روتزل (1965) وجأت النتائج مختلفة عن دراسة مجبدي محمد (2010).

6.2.2. الارتباط بين سمة الضبط و دافعية الإنجاز:

بينت نتائج الجدول رقم (12) أن سمة الضبط بلغت متوسط حسابي 10.13 وهي درجة متوسطة و يشير معامل الارتباط بيرسون بين درجة الدافعية للإنجاز و سمة الضبط إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة ($R=0.41$) و دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$)، وهنا نقول أنه يوجد تناسب طردي بين دافعية الإنجاز و سمة الضبط، و هذا ما أشار إليه صاحب المقياس فرايبورج أن أصحاب الدرجة العالية لهذا البعد هم أفراد يتميزون بالقدرة على التفاعل و التعامل مع الآخرين و الثقة بالنفس. وتتفق هذه النتيجة مع أغلب الدراسات حيث كانت النتائج مشابهة لدراسة مجبدي محمد (2010) حيث حققت سمة الضبط ارتباطاً إيجابياً ودال معنويًا مع دافعية الإنجاز و كذلك دراسة أسامة كامل راتب (1991) لتحديد السمات الدافعية والتي توصل فيها إلى أن أصحاب المستويات العالية أظهروا نتائج مرتفعة في سمات الانفعالية والضببط والقابلية و كذلك دراسة نبيلة خلال (2006) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين الدافعية والسمات الشخصية .

7.2.2 . الإرتباط بين سمة العصبية و دافعية الإنجاز:

بينت نتائج الجدول رقم (13) أن سمة العصبية بلغت متوسط حسابي 9.77 وهي درجة منخفضة نوعاً ما و معامل الارتباط بيرسون مع درجة الدافعية للإنجاز بلغ ($R= - 0.296$) عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) ، وهذا ما يدل على وجود علاقة إرتباطية عكسية دالة إحصائياً وهنا نقول أنه يوجد تناسب عكسي بين سمة العصبية و دافعية الإنجاز لدى عينة بحثنا وان زيادة السلوك العصبي تؤثر سلباً على دافعية الإنجاز حيث أشار صاحب مقياس فرايبورج أن أصحاب الدرجة المنخفضة للعصبية هم أفراد يتميزون بقلّة الاضطرابات الجسمية و الاضطرابات العامة وكون طبيعة اللعبة تتميز بالتركيز وعدم الاستثارة من أجل أداء صحيح دون توتر وأنفعال اللذان يؤديان إلى اضطرابات نفسوجسمية بمعنى أن لاعبي الكرة الطائرة يبتعدون عن سمة العصبية كونها تؤثر سلباً على دافعية الإنجاز وهذا ما يفسر النتيجة التي توصلنا إليها و قد جأت النتائج مشابهة لدراسة وصفي الخزاولة (2012) و قد اختلفت مع دراسة مجبدي محمد (2010) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباط طردية لسمة العصبية مع دافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة السلة ودراسة نبيلة خلال (2006) و دراسة فاطمة بوجطو (2008).

7.2.2. الارتباط بين سمة العدوانية و دافعية الإنجاز:

بينت نتائج الجدول رقم (14) أن سمة العدوانية بلغت متوسط حسابي 9.62 وهي درجة منخفضة و يشير معامل الارتباط بيرسون بين درجة الدافعية للإنجاز و سمة العدوانية إلى وجود علاقة إرتباطية سالبة ($R=0.12-$) وغير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، وهنا نقول أنه يوجد تناسب عكسي بين دافعية الإنجاز و سمة العدوانية، وان زيادة السلوك العدواني يؤثر سلبا على دافعية الإنجاز وتظهر نتائج البحوث في هذا الصدد ان كلا من عاملي المكسب والخسارة يمثلان اهمية كبيرة في ظهور السلوك العدواني لدى لاعبي الالعاب الجماعية حيث بينت النتائج ان الاعبين الذين يحققون نجاحا في مواقف المنافسة يظهرون درجة اقل من الميل الى السلوك العدواني مقارنة بالرياضيين الذين يحققون درجة اقل من النجاح حيث يظهرون استجابات أكثر عدوانية وهذا ما يؤدي الى الاخفاق ، وهذا ما تم ملاحظته في الجانب النظري من طبيعة اللعبة انها تتصف بالهدوء مقارنة بالرياضات الجماعية الاخرى كونها رياضة خالية من الاحتكاك مع الخصم اي نسبة اقل من العدوانية كون الشبكة تفصل بين الفريقين وكذلك ما يميز الكرة الطائرة عن باقي الألعاب المشابهة أنها تعتمد على القدرات العقلية بقدر ما تعتمد على التكوين البدني و هذا ما أشار إليه صاحب المقياس فرايبورج أن أصحاب الدرجة المنخفضة لهذا البعد هم أفراد يتميزون بقلّة الميل التلقائي للعدوان والتحكم في الذات والسلوك المعتدل الذي قد يتميز بالهدوء الزائد والنضج الانفعالي .وتتفق هذه النتيجة مع دراسة فاطمة الزهراء بوجطو(2008) التي توصلت الى أنمن بين السمات التي تميز ذوي الدافع المنخفض هي العدوانية والانذفاعية ، مشابهة لدراسة وصفي الخراطة(2012) التي توصلت الى وجود علاقة عكسية لسمة العدوانية ومركز التحكم الداخلي واختلفت مع دراسة مجبدي محمد (2010) التي توصلت الى وجود علاقة ارتباط طردية لدى لاعبي كرة السلة لسمة العدوانية مع دافعية الإنجاز .

3 - عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة لهذه الدراسة كالآتي: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اللاعبين في درجة السمات الشخصية تبعاً لمتغير الخبرة. "، وبعد المعالجة الإحصائية حصلنا على النتيجة التالية:

1.3. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

الجدول 15: يبين توزع اللاعبين ونسبة المئوية حسب مستويات الخبرة .

الانحراف المعياري	متوسط سنوات الخبرة	النسبة المئوية	عدد اللاعبين	مستويات الخبرة
±0,83	2,76	%37.77	17	أقل من 5 سنوات
±1,61	6,21	% 42.22	19	بين 5-9 سنوات
±2,38	12,62	%20	9	10 سنوات فأكثر
		%100	45	المجموع

يتضح من خلال الجدول (15) توزع اللاعبين حسب مستويات الخبرة حيث كانت أكبر نسبة تمثيل 42.22 % للاعبين ذوي مستوى الخبرة من 5 إلى 9 سنوات يمثلها 19 لاعب ، تليها اللاعبين ذوي الخبرة أقل من خمس سنوات بنسبة %37.77 ويمثلها 17 لاعب ، ثم اللاعبين ذوي خبرة أكثر من عشر سنوات بنسبة 20 % ويمثلها 9 لاعبين من المجموع الكلية للاعبين وعددهم (45) لاعب .

الجدول رقم (16) يوضح نتائج اختبار الفروق ANOVA بين أفراد عينة الدراسة في سمة الهدوء تبعاً لمتغير الخبرة.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
سمة الهدوء	داخل المجموعات	2	2,935	1,432	,251
	ما بين المجموعات	41	2,050		25 %
	الكلي	43			غير دال
سمة الاجتماعية	داخل المجموعات	2	,815	,318	,730
	ما بين المجموعات	41	2,563		73 %
	الكلي	43			غير دال
سمة القابلية للاستشارة	داخل المجموعات	2	,342	,138	,872
	ما بين المجموعات	41	2,477		87 %
	الكلي	43			غير دال
سمة الاكثابية	داخل المجموعات	2	1,380	,460	,634
	ما بين المجموعات	41	2,999		63 %
	الكلي	43			غير دال
سمة السيطرة	داخل المجموعات	2	,748	,418	,661
	ما بين المجموعات	41	1,791		66 %
	الكلي	43			غير دال
سمة الطبط	داخل المجموعات	2	4,705	1,449	,247
	ما بين المجموعات	41	3,247		24 %
	الكلي	43			غير دال
سمة العصبية	داخل المجموعات	2	1,996	1,055	,357
	ما بين المجموعات	41	1,892		35 %
	الكلي	43			غير دال
سمة العدوانية	داخل المجموعات	2	,740	,294	,746
	ما بين المجموعات	41	2,514		74 %
	الكلي	43			غير دال

من خلال الجدول أعلاه رقم (16) نلاحظ أن قيمة إختبار الفرق (F) "تحليل التباين الأحادي" المحسوبة لجميع السمات كانت كلها عند مستوى دلالة محصور بين (0.247 و 0.872) اي بين (24 % و 87 %) وهي اكبر بكثير من قيمة الدلالة المعنوية (0.05 أي 5 %) ومنه فإن جميع قيم (F) المحسوبة لختلف السمات غير دالة معنويا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0,05$)، وبالتالي يمكن القول بأنه لا توجد فروق بين أفراد عينة الدراسة في السمات الشخصية تبعا لمتغير الخبرة.

2.3. مناقشة نتائج الفرضية الثالثة :

من أجل التحقق من صحة الفرضية الثالثة للبحث والتي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي كرة الطائرة للشرق الجزائري صنف أكبر في درجة السمات الشخصية تبعا لمتغير الخبرة. وبعد ان قمنا بالمعالجة الاحصائية بتطبيق إختبار الفروق (ANOVA) "تحليل التباين الأحادي" وحسب نتائج الجدول رقم (14) التي أظهرت نتائج إختبار الفرق (F) "تحليل التباين الأحادي" المحسوبة لجميع السمات كانت كلها عند مستوى دلالة محصور بين (0.247 و 0.872) اي بين (24 % و 87 %) وهي اكبر بكثير من قيمة الدلالة المعنوية (0.05 أي 5 %) ومنه فإن جميع قيم (F) المحسوبة لختلف السمات غير دالة معنويا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0,05$)، وبالتالي يمكن القول بأنه لا توجد فروق بين أفراد عينة الدراسة في السمات الشخصية تبعا لمتغير الخبرة. ويرى الباحث ان هاته النتيجة جأت على هذا النحو لان عدد الاعبين محدود وخبراتهم متشابهة كون التدريب متشابه ونفسه منذ البداية الى النهاية، وهذا ان دل فإنما يدل على ان جميع اللاعبين يخضعون لنفس التدريب ونفس العناية والاصل ان يكون الشخص ذو الخبرة الاكبر يتمتع بخبرات واسعة وقدرته على استخدام المهارات النفسية تكون افضل، وبالتالي ينعكس ذلك على أدائه داخل المنافسات الرياضية، وتختلف هذه النتيجة مع تعريف مورتن برنس للشخصية حيث يعرفها على انها الكمية الكلية من الاستعدادات والميول المكتسبة من الخبرة لكل من الغرائز والدوافع والقوى البيولوجية .

ومنه فقد تم رفض فرضية البحث القائمة على وجود فروق بين أفراد عينة الدراسة في السمات الشخصية تبعا لمتغير الخبرة .

4. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

1.4. عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة:

نصت الفرضية الرابعة لهذه الدراسة كالآتي: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اللاعبين في دافعية الانجاز الرياضي تبعا لمتغير الخبرة. "، وبعد المعالجة الاحصائية تحصلنا على النتيجة التالية:

الجدول رقم (14) يوضح نتائج اختبار الفروق ANOVA بين أفراد عينة الدراسة في دافعية الانجاز تبعا لمتغير الخبرة						
مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة	
دافع انجاز النجاح	داخل المجموعات	2	16,074	,672	,516	
	ما بين المجموعات	41	23,923		%51	
	الكلية	43			غير دال	
دافع انجاز الفشل	داخل المجموعات	2	,724	,024	,976	
	ما بين المجموعات	41	30,353		%97	
	الكلية	43			غير دال	
الدرجة الكلية لدافعية الانجاز	داخل المجموعات	2	10,413	,232	,794	
	ما بين المجموعات	41	44,833		%79	
	الكلية	43			غير دال	

من خلال الجدول أعلاه رقم (17) نلاحظ أن قيمة إختبار الفرق (F) "تحليل التباين الأحادي" المحسوبة لبعدي الدافعية وكذلك الدرجة الكلية لدافعية الانجاز كانت كلها عند مستوى دلالة محصور بين (0.516 و 0.976) اي بين (51% و 97%) وهي اكبر بكثير من قيمة الدلالة المعنوية (0.05 أي 5%) ومنه فإن جميع قيم (F) المحسوبة لكلا بعدي الدافعية و كذلك الدرجة الكلية غير دالين معنويا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0,05$)، وبالتالي يمكن القول بأنه لا توجد فروق بين أفراد عينة الدراسة في دافعية الانجاز تبعا لمتغير الخبرة.

2.4. مناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

من أجل التحقق من صحة الفرضية الرابعة للبحث والتي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي كرة الطائرة للشرق الجزائري صنف أكابر في درجة دافعية الانجاز تبعا لمتغير الخبرة. وبعد ان قمنا بالمعالجة الاحصائية بتطبيق إختبار الفروق (ANOVA) "تحليل التباين الأحادي" وحسب نتائج الجدول رقم (15) التي أظهرت نتائج إختبار الفرق (F) "تحليل التباين الأحادي" المحسوبة لبعدي دافعية الانجاز وكذلك الدرجة الكلية للدافعية الانجاز كانت كلها عند مستوى دلالة محصور بين (0.516 و 0.976) اي بين (51% و 97%) وهي اكبر بكثير من قيمة الدلالة المعنوية (0.05 أي 5%) ومنه فإن جميع قيم (F) المحسوبة لكلا بعدي الدافعية و كذلك الدرجة الكلية غير دالين معنويا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0,05$)،

وبالتالي يمكن القول بأنه لا توجد فروق بين أفراد عينة الدراسة في دافعية الانجاز تبعا لمتغير الخبرة. ويعزي الباحث أيضا ان هاته النتيجة جأت على هذا النحو لان عدد الاعبين محدود وخبراتهم متشابهة كون التدريب متشابه ونفسه منذ البداية الى النهاية، وهذا ان دل فإنما يدل على ان جميع اللاعبين يخصصون لنفس التدريب ونفس العناية والاصل ان يكون الشخص ذو الخبرة الاكبر يتمتع بخبرات واسعة في كفاءاته وقدرته على استخدام المهارات النفسية والبدنية و تكنوتاكتيكية تكون افضل، وبالتالي ينعكس ذلك على أدائه داخل المنافسات الرياضية، وتختلف هذه النتيجة مع ما جاء في الجانب النظري حيث يرى محمد حسن علاوي أن من العوامل المؤثرة في الدافعية شخصية الفرد وخبراته في المواقف المعينة .

ومنه فقد تم رفض فرضية البحث القائمة على وجود فروق بين أفراد عينة الدراسة في دافعية الانجاز تبعا لمتغير الخبرة .

خاتمة :

حاولنا في هذه الدراسة معرفة السمات الشخصية السائدة او التي يتميز بها لاعبي كرة الطائرة للشرق الجزائري صنف أكابر على غرار السمات الأخرى ضمن مقياس فرايبروج و البحث عن العلاقة بين هاته السمات الشخصية ودافعية الانجاز الرياضي ، والكشف عن الفروق في السمات الشخصية ودافعية الانجاز لدى اللاعبين تبعا لمتغير الخبرة . وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائيا وعرضها وتحليلها وتفسيرها ومناقشتها بالاعتماد على التناول النظري وعلى ما توفر من دراسات سابقة أو مشابهة، ومن خلال النتائج التي توصلنا إليها ما يلي:

- ترتيب السمات الشخصية ضمن مقياس فرايبروج لدى لاعبي أندية كرة الطائرة قسم الوطني الثاني أكابر في الجزائر هي على التوالي كما يأتي (الهدوء - الاجتماعية - القابلية للاستثارة - الاكتئابية - السيطرة - الطبط - العصبية - العدوانية) .
- يتميز اللاعبون بسمتي الهدوء والاجتماعية وحقت هاتين السمتين درجة عالية ضمن مقياس فرايبروج.
- حققت باقي السمات (القابلية للاستثارة - الاكتئابية - السيطرة - الطبط) درجة متوسطة.
- حققت سمات العصبية والعدوانية درجة منخفضة ضمن مقياس فرايبروج .
- توجد علاقة ارتباطية موجبة و دالة احصائيا بين كل من سمة الاكتئابية و القابلية ، الهدوء ، الطبط مع دافعية الانجاز الرياضي .
- توجد علاقة ارتباطية موجبة وغير دالة احصائيا بين كل من سمة الاجتماعية و دافعية الانجاز الرياضي.
- توجد علاقة ارتباطية عكسية و دالة إحصائيا بين كل من سمة العصبية و دافعية الانجاز الرياضي .
- توجد علاقة ارتباطية عكسية وغير دالة إحصائيا بين كل من سمة السيطرة والعدوانية و دافعية الانجاز الرياضي .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اللاعبين في درجة السمات الشخصية تبعا لمتغير الخبرة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اللاعبين في دافعية الانجاز الرياضي تبعا لمتغير الخبرة.

التوصيات والإقتراحات:

- و في الأخير نوصي ببعض الاقتراحات العلمية و العملية التي نرى بأنها بالغة الأهمية من أجل تطوير البيئة الرياضية وسعي بها قدما ، وعليه نوصي بالآتي :
- ✓ توعية القائمين على تكوين واعداد الرياضيين على أهمية السمات الشخصية للاعبين ودورها في الارتقاء بمستوى الأداء .
 - ✓ الإهتمام بالإختبارات البدنية والنفسية وخصوصا الصفات الشخصية .
 - ✓ ضرورة تكوين المدربين وفق مناهج عصرية للتحضيرات البدنية و النفسية والاجتماعية و ذلك بغية تحسين التواصل في جميع المستويات بين المدرب واللاعب.
 - ✓ ضرورة انتهاز الأساليب القيادية المناسبة للسمات الشخصية لأعضاء الفريق ومؤهلاتهم و تجاربهم.
 - ✓ أن لا تكون النتائج الرياضية هدفا في حد ذاتها، فالنتائج الرياضية لا تتحقق إلا بالإهتمام والعناية بالتركيبة البشرية للفريق و الإهتمام بالحوافز المادية و المعنوية.
 - ✓ بالإضافة إلى الكفاءة العلمية والعملية، يجب على المدرب الرياضي الإلمام بالجانب النفسي والاجتماعي للاعبين وأن يتقن مهارات الإتصال مع محيطه الرياضي.
 - ✓ ضرورة إلمام المدرب بطريقة التعامل و التواصل مع اللاعبين حيث أن لكل لاعب شخصية و ثقافة تميزه عن الآخرين.
 - ✓ على المدرب أن يبادر لإيجاد الحلول للمشاكل التي تواجه لاعبيه اجتماعية كانت أو نفسية.
 - ✓ ضرورة الإهتمام بالجانب العلاقتي و الإنساني في العملية التدريبية.
 - ✓ دراسة علاقة اللاعبين فيما بينهم لمعرفة نقاط قوة و ضعف هذه العلاقة لما في ذلك من تأثير على اللاعبين في التدريبات.
 - ✓ إجراء دراسات أخرى مشابهة على لاعبي الأنشطة الأخرى لتعرف على المهارات النفسية والسمات الشخصية والدافعية المميزة لكل نشاط من هذه الأنشطة.
 - ✓ إجراء المزيد من البحوث الوصفية والدراسات التحليلية والتجريبية في هذا الموضوع والموضوعات التي لها علاقة به.

المراجع

المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

أ - الكتب:

1. إبراهيم قشقوش , طلعت منصور، دافعية الانجاز وقياسها، ط2،المجلد الثاني، مكتبة النجلو المصرية، القاهرة، 1970.
2. أحلام حسن محمود، سيكولوجية الشخصية، دار المعرفة الجامعية-الإسكندرية-2011-مصر.
3. احمد العربي شمعون و ماجدة محمد إسماعيل , اللاعب والتدريب العقلي , مركز الكتاب للنشر, القاهرة , 2001.
4. أحمد محمد عبد الخالق، الأبعاد الأساسية للشخصية، دار المعرفة الجامعية ، مصر، 1996.
5. أحمد زكي صالح، علم النفس التربوي، ط3، دار النهضة العربية ، بيروت ، 1972.
6. أحمد زكي خطيبية: موسوعة الكرة الطائرة الحديثة ، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ، الطبعة 1 ، عمان ، الأردن ، 1996
7. أحمد ماهر، السلوك التنظيمي، مدخل بناء المهارات، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، 2003.
8. إخلاص محمد عبد الحفيظ وآخرون، علم النفس الرياضي، الدار العالمية للنشر والتوزيع، الجزائر، 2004.
9. أسامة كامل راتب، الإعداد النفسي لتدريب الناشئين و أولياء الأمور، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1997.
10. أسامة كامل راتب: دوافع التفوق في النشاط الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1990.
11. أسامة كامل راتب: دوافع التفوق في النشاط الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1990.
12. أسامة كامل راتب " علم نفس الرياضة "، دار الفكر العربي، ط4، قاهرة، 2007.
13. أسامة كامل راتب، علم النفس الرياضي (المفاهيم – التطبيقات)، ط 1، القاهرة: دار الفكر العربي، 1997 م.
14. إسماعيل محمد الفقي و آخرون علم النفس التربوي، مكتبة العبيكان ، ط4، الرياض ، 2001 .
15. أكرم زكي خطيبية : موسوعة الكرة الطائرة الحديثة ، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ، الطبعة 1 ، عمان ، الأردن ، 1996،
16. السمالوطي نبيل، محمد توفيق: الإسلام و قضايا علم النفس الحديثة ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، 1986 .
17. بوحوش عمار ومحمد محمود الذنبيات ،مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث ،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،1999.
18. جمال قاسم وآخرون،مبادئ علم النفس ،ط1،دار الفكر للطباعة والنشر،عمان،2000.
19. جوليان روتر- علم النفس الإكلينيكي،ترجمة عطية محمود هنا،مراجعة محمد عثمان نجاتي-ديوان المطبوعات الجامعية- 1980.
20. حسن عبد الجواد : المبادئ للألعاب الإعدادية- القانون الدولي ، دار الفكر العربي ، الطبعة 1 ، القاهرة ، مصر ، 1999 .
21. حلمي المليجي -علم نفس الشخصية-ط1 - دار النهضة العربية- بيروت،لبنان ، 2001.
22. حلمي المليجي، علم النفس المعاصر، ط7- مطبعة الجمهورية ، 1985 ، الإسكندرية، ص360-361.
23. حلمي المليجي : " علم النفس المعاصر " ، دار العربية، ط6، لبنان، 1984.
24. حمدي عبد المنعم: المهارات الأساسية في الكرة الطائرة، القاهرة: كوبي للطباعة والنشر والتوزيع، 1984، ص 2 .
25. داوود معمر، منظمات الأعمال ،الحوافز والمكافآت ، بحث علمي في الجوانب الاجتماعية والنفسية والقانونية ، ط 1 ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة، مصر، 2006، ص 30.
26. رابح تركي :منهاج البحث في علوم التربية و علم النفس ،المؤسسة الوطنية للكتاب ،الجزائر ،1984،ص23.
27. رمضان ياسين، علم النفس الرياضي، ط 1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008، ص 100.
28. ريتشارد س. لازاروس، الشخصية: ترجمة سيد محمد غنيم، مراجعة محمد عثمان تجاني، ديوان المطبوعات الجامعية، 1980، بن عكنون، الجزائر ، ص
29. زكي محمد حسن، كتاب الكرة الطائرة، استراتجية تدريبات الدفاع والهجوم، دار النشر للمعارف بالاسكندرية، ص 33 .
30. زكي محمد محمد حسن : التدريبات الموقفية (العلاجية) في الكرة الطائرة ، المكتبة المصرية للطباعة و النشر ، بدون طبعة ، الإسكندرية ، مصر ، 2006 ، ص77-78.
31. سعد جلال ومحمد علاوي-علم النفس التربوي الرياضي-ط5-دار المعارف-1976-القاهرة-ص

سمات الشخصية وعلاقتها بدافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة الطائرة

32. سعد حماد الجميلي، الكرة الطائرة مبادئها وتطبيقاتها الميدانية ، ط 1، دار دجلة، عمان ، الاردن، 2009م، ص 21
33. سعد حماد الجميلي: الكرة الطائرة - تعليم - تدريب- تحكم، ط1، ليبيا: منشورات السابع من أبريل، 1997، ص
34. سليم مثير أحمد ، الصحة النفسية ؛ المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع ،الإسكندرية ،2002،ص136 .
35. سيغموند فرويد : ترجمة محمد عثمان، علم التحليل النفسي، ط 6 مكتبة التحليل و العلاج النفسي، القاهرة، 1986 ، ص30.
36. عباس مهدي- الشخصية بين النجاح و الفشل- دار الحرف العربي- بيروت، لبنان، 2003، ص
37. صدقي نور الدين محمد ، المشاركة الرياضية و النمو النفسي للأطفال ، العدد 17، دار الفكر العربي، القاهرة، 1994، ص22.
38. عبد الحميد نشواتي، علم النفس التربوي، ط6 ، مؤسسة الرسالة، 1993-بيروت، ص112
39. عبد الرحمان الوافي ، مدخل إلى علم النفس ، ب ط ، دار هومة للنشر والتوزيع ، بوزريعة ، الجزائر، ص
40. عبد الرحمان محمد عيسوي نظريات الشخصية-دار المعرفة الجامعية-الإسكندرية-مصر -2005 ص 18-19
41. عبد الرحمن عدس ومحي الدين توك، مدخل إلى علم النفس، أمريكا ،دار جون وايلي وأبناؤه، القاهرة ، 1986 ،ص86.
42. عبد المحسن محمد جمال، تأثير ادارة المباريات على التغيرات البيولوجية لمدربي كرة طائرة، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط1، القاهرة، 2006، ص
43. علي مصطفى طه: الكرة الطائرة، تاريخ، تعلم، تدريب قانون، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 1999، ص 11
44. عمر عبد الرحيم نصر الله، تندي مستوى التحصيل والانجاز المدرسي، أسبابه وعلاجه، دار وائل للنشر والتوزيع، ط2، عمان، الأردن، ص
45. عصام الوشاحي، الكرة الطائرة الحديثة مفتاح الوصول إلى المستوى العالمي ، دار الفكر العربي ، ط1، القاهرة ، مصر ، 1994.
46. عصام الوشاحي، المبادئ التعليمية في الكرة الطائرة ، دار الفكر العربي ، بدون طبعة ، القاهرة ، مصر ، 1991 .
47. غنيم سيد ،سيكولوجية الشخصية محدداتها، قياسها، نظرياتها دار النهضة العربية، القاهرة، 1972، ص56.
48. فالادون .س.ك - نظريات الشخصية: ترجمة علي المصري - المؤسسة الجامعية للدراسات- بيروت -ص52محمد حسن علاوي-
- مدخل في علم النفس الرياضي، ط3، مركز الكتاب للنشر، 2002، القاهرة، ص251.
49. فاروق عبد الفتاح، دراسة تعليمات اختبار دافع الإنجاز للأطفال والراشدين، مكتبة النهضة المصرية، 1991، القاهرة، ص5..
50. فرج عبد القادر طه، موسوعة علم النفس و التحليل النفسي، دار غريب للطباعة 2003، ص 138
51. فيصل عباس، الشخصية في ضوء التحليل النفسي، دار الميسرة، 1982، بيروت، ص28.
52. ك. هول. ج ليندزي، نظريات الشخصية: ترجمة فرج أحمد فرج وآخرون، الهيئة المصرية للكتاب ، 1971، القاهرة، ص270.
53. ليندادا فيدوف، ترجمة محمود عمرو، الشخصية، الدافعية و الانفعالات، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، ط1، مصر ، 2000، ص10
54. مجدي أحمد محمد عبد الله، السلوك الاجتماعي وديناميته، محاولة تفسيرية، ب ط، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2003،
55. محمد أزهر السماك وآخرون-الأصول في البحث العلمي-دار الحكمة للطباعة والنشر - 1988 - الموصل-ص42.
56. محمد السيد عبد الرحمان، نظريات النمو، مكتبة زهراء الشرق، ط1، 2001، ص52.
57. محمد احمد علي منصور: تسيير الاتحاديات الرياضية ومدى تطبيق الإعداد النفسي لرياضة النخبة، رسالة ماجستير غير منشورة،
58. محمد العربي شمعون و ماجدة محمد إسماعيل، اللاعب و التدريب العقلي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة 2001.
59. محمد حسن علاوي، مدخل في علم النفس الرياضي، ط5، مركز الكتاب للنشر، القاهرة ، 2006 م.
60. محمد حسن علاوي-مدخل في علم النفس الرياضي، ط3، مركز الكتاب للنشر، 2002، القاهرة، 251
61. محمد حسن علاوي- علم النفس الرياضي-ط2-دار المعارف-1992-القاهرة - ص292
62. محمد حسن علاوي، علم النفس الرياضي، ط8-دار المعارف، 1992، القاهرة، ص161
63. محمد حسن علاوي ،المدخل في علم النفس الرياضي، ط1، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1998، ص198
64. محمد حسن علاوي و سعد جلال، علم النفس التربوي الرياضي، ط6، دار المعارف، 1978، القاهرة، ص183
65. محمد حسن علاوي: مدخل في علم النفس الرياضي ، ط4 ، مركز الكتاب للنشر ، مصر ، 2004 ، ص 212
66. محمد حسن علاوي و آخرون : سيكولوجية التدريب و المنافسة، دار المعارف، ط1، مصر، 1987، ص 208
67. محمد حسن علاوي ، موسوعة الاختبارات النفسية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ص81
68. محمد حسن علاوي و محمد نصر الدين رضوان-الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي- ط1- دار الفكر العربي، 1987.
69. محمد حسن علاوي -الاختبارات المهارية و النفسية- ط3- دار المعارف - 1998-القاهرة- ص 177.
70. محمد سلام آدم و توفيق حداد ، علم نفس الطفل، معهد تكنولوجيا التربية، ط1، 1979، ص132.

سمات الشخصية وعلاقتها بدافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة الطائرة

71. محمد صبحي حسانين-القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية-الجزء الأول-ط2-دار الفكر العربي- القاهرة 1995.
72. محمد محمد نعيمة، التنشئة الاجتماعية وسمات الشخصية، ط1 ، دار الثقافة العلمية .الإسكندرية، 2002 ، ص 14..
73. محمد مصطفى زيدان، النمو النفسي للطفل والمراهق ونظريات الشخصية، دار الشروق، 1980 ، جدة، ص 276.
74. محمد مصطفى زيدان، علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص 58
75. محمد نصر الدين رضوان: الإحصاء الاستدلالي في علوم التربية البدنية و الرياضة، دار الفكر العربي ، القاهرة 2003 ، ص. 14
76. محمود عبد الفتاح عنان، سيكولوجية التربية البدنية والرياضة، ط1، دار الفكر العربي، 1995، القاهرة، ص 123.
77. محي الدين مختار، محاضرات في علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية ، 1982، الجزائر، ص 85 نزار الطالب، علم النفس الرياضي، دار الحكمة للطباعة والنشر، 1993، بغداد ، ص 104
78. مروان عبد المجيد أبراهيم : الموسوعة العلمية بكرة الطائرة ، ط1 ، عمان ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، 2001 ، ص 47
79. مصطفى غالب، مبادئ علم النفس، سلسلة في سبيل موسوعة نفسية رقم أربعة، ط6، دار ومكتبة الهلال، بيروت 1986
80. مقدم عبد الحفيظ-الاحصاء والقياس النفسي والتربوي-ديوان المطبوعات الجامعية- الجزائر 1987 .
81. موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية ، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، ط2، جار القصبة للنشر ،الجزائر ، 2006.
82. نحاتي عثمان: علم النفس في حياتنا، دار الشروق للطباعة، ط3، بيروت – لبنان، 1985، ص 19.
83. وجيه محجوب: التعلم وجدولة التدريب، بغداد: مكتب العادل للخدمات الطباعية، 2000، ص 129
84. وجيه محجوب جاسم، طرق البحث العلمي وطرق اعداد البحوث-ديوان المطبوعات الجامعية- 1995- الجزائر- ص 130.
85. ويفريد هوبر-ترجمة د.مصطفى عشوي - مدخل إلى سيكولوجية الشخصية –ديوان المطبوعات الجامعية –بن عكنون الجزائر 1995. يوسف قطماني و عبد الرحمان عدس، علم النفس العام، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، 2002.

ب – المجلات والرسائل الجامعية باللغة العربية:

86. أحمد ، زهرة شهاب (2002) ، دراسة مقارنة السمات الشخصية لدى لاعبات الجمناستك الفني والايقاعي ، مجلة التربية الرياضية 11(2) ، بغداد
87. احمد عريبي عنان-الإنجاز الرياضي للاعبين لكرة اليد في مختلف المراكز وعلاقته بالسمات-رسالة دكتوراه غير منشورة-1984-موسكو.
88. - بن عبد السلام محمد: نمط شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية و علاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، مذكرة ماجستير ، سيدي عبد الله، 2004-2005 ، ص 101..
89. دادي عبد العزيز، سمات الشخصية وعلاقتها بالأداء الرياضي في الرياضات الجماعية ،أطروحة ماجستير غير منشورة ،جامعة الجزائر، 1996.
90. رائد عبد الأمير عباس حول مقارنة في السمات الشخصية عند ناشئي منتخبات بعض الألعاب الرياضية الفردية في محافظة بابل (2008).
91. شهد الملا: دوافع ممارسة النشاط الرياضي عند الطلبة الجزائريين، رسالة ماجستير غير منشورة.
92. عصام الدين عبد الخالق-علاقة التدريب الرياضي لبعض الخصائص الشخصية-دراسة ميدانية على السمات الشخصية والقدرات البدنية للملاكم-رسالة دكتوراه- كلية تربية رياضية للبنين- 1979- الإسكندرية-مصر-ص 26.
93. عروسي عبد الرزاق- سمات شخصية المدرب الرياضي وعلاقتها بدافعية التعلم لدى المبتدئين 9- 12 سنة في كرة القدم، رسالة لنيل شهادة الماجستير،معهد التربية البدنية و الرياضية، معالمه، سيدي عبد الله، الجزائر، 2009، ص 31.
94. مجيدي محمد ، إنعكاس سمات الشخصية للاعبين كرة السلة على إتجاهاتهم نحو النشاط البدني و الرياضي و الدافعية نحو الإنجاز الرياضي، أطروحة دكتوراه ،قسم تربية بدنية ورياضية ،الجزائر (2012).

95. محمد احمد علي منصور: تسيير الاتحاديات الرياضية و مدى تطبيق الإعداد النفسي لرياضة النخبة، رسالة ماجستير غير منشورة، ص 103.
96. محمد إبراهيم محمد أحمد خليل، توجهات دافعية الانجاز لدى الناشئين في بعض الأنشطة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان كلية التربية الرياضية للبنين، القاهرة، 2001 ص 18.
97. منشورات الاتحاد الدولي لكرة الطائرة، القانون الرسمي للكرة الطائرة المعتمد من طرف (FIVB) المنشور الصادر في المؤتمر (27) للفدرالية العالمية للكرة الطائرة المنعقد في المدينة الإسبانية "سفيل" 2000.
98. نبيلة خلال، سمات الشخصية وعلاقتها بدافعية التعلم، رسالة ماجستير غير منشورة قسم علم النفس، جامعة الجزائر، 2006.
99. وصفي الخزاعله و آخرون، أبعاد مركز التحكم وعلاقته بالسمات الشخصية ضمن مقياس فرايبروج لدى لاعبي أندية الدرجة الاولى لكرة اليد في الاردن، بحث منشور في مجلة جامعة النجاح للابحاث، مجلد 26 (5)، 2012.

ثانيا- المراجع باللغة الأجنبية:

100. Bloch . H. et autres M Grand dictionnaire de psychologie .Larousse ,Paris ,1993,
101. DELAND SHEER.J , Introduction à la recherche en éducation ,édition clin bourrier , paris ,1976,
102. Gerand, bet gros, g, lentrqie Ent de BA sket – BALL. ED. VIGOT .paris, 1985, p223
103. GUMMET-p- , initiation au volley – ball , édution bochèmann,1975, p 0
104. La zaros : la pshycanalyse et la personality. Puf .paris .
105. Maueica Angers, Limitation à la méthodologie des sciences humaines, 2eme édition, CELINC, Québec, 1996,..
106. macdlin (REVE) DES cteurs qui cantribuent ala peformanuce indirudelle ou d 'une equipe , n 2spod, 1998
107. MURROY H,A,EXPLERATION INOXFORD ,UNIVERSITYPRESSRYPERS MOLYTY1938 .p97
108. nattin .j : la structure de la personnalité-P .u.f. - 1968- paris .
109. . postie (m) : observation et formation des enseignements ed-p.u.f.- paris- p48.
110. ill, D.L , Deeter ,T.E 1988, Development of sport orientation questionnaire sport.vol5,p 191,2
111. Kroll .W. :siscten personality factor profiles of colligiat -migram new york- 1981-p 56
112. richard .b. alderman (r) : manuel de psychology du sport, edvigot- paris -p 116.
113. Ruvue Edit par la fédération algérienne de volley –ball, smath , 1988
114. Sage. G –An assessement of personality profiles and withimintercollegiat athletes from differents sport c(ed)-psychology of sports may field-publishing company 1976
115. SILLANY-ROBERT : Le ROBERT DE SPORT. DICTIONNAIRE, 1990,P 416
116. Thomas .R. : Préparation psychologique du sportif. Edition Vigot, 1991 p 32
117. TOURNIER, GET , PONCHON , manuel de sciens economique et humaines baillier .PARIS 1995.p25
118. Valler andretthil : INTRODUCTION A LA PSYCHOLOGIE DE LA MATIRATION , CANACA ,ED M .
119. Zimbordo (G) et Ruch :essentiel of pshychology and life 10 th- edition illumots- 1980- p137

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العربي تبسي تبسة
قسم علوم وتقنيات النشاط البدني و الرياضي

مقياس

عزيزي الرياضي يشرفني أن أضع بين يديك هذا الاختبار والذي يندرج في إطار إنجاز بحث علمي لتحضير مذكرة لنيل شهادة الماجستير في التربية البدنية والرياضية، راجيا منكم الإجابة بكل صدق وموضوعية عن هذه الأسئلة وبذلك تكونوا قد ساهمتم بقسط كبير في إنجاز هذا البحث تحت عنوان:

سمات الشخصية و علاقتها بدافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة الطائرة صنف أكابر

ملاحظة:

- الإجابة تكون بوضع علامة (x) في خانة نعم أو لا.
- الإجابة بكل صدق وموضوعية.

–السن..... ..
 – الفريق الذي تنتمي إليه..... - المستوى الدراسي:.....
 عدد سنوات اللعب (الخبرة):.....

قائمة الأسئلة

مقياس فرايبورج للشخصية

لا	نعم	
		1. أنا دائما مزاجي معتدل.
		2. يصعب علي أن أجد ما أقوله عند محاولة التعرف على الناس.
		3. أحيانا تسرع دقات قلبي أو تدق دقات غير منتظمة بدون بذل مجهود عنيف.
		4. أشعر أحيانا أن دقات قلبي تصل إلى رقبتني دون أن أعمل عملا شاقا.
		5. أفقد السيطرة على أعصابي ولكني أستطيع التحكم فيها بسرعة أيضا.
		6. يحمر أو يمتنع (بتغير) لوني بسهولة.
		7. أحيانا أجد متعة كبيرة في مضايقة أو معاكسة الآخرين.
		8. في بعض الأحيان لا أحب رؤية بعض الناس في الشارع أو في مكان عام .
		9. إذا أخطأ البعض في حق لي فإنني أتمنى أن يصيبهم ضرر.
		10. سبق لي القيام بأداء بعض الأشياء الخطرة بغرض التسلية أو المزاح.
		11. إذا اضطرت لاستخدام القوة البدنية لحماية حقي فإنني أفعل ذلك.
		12. أستطيع أن أبعث المرح بسهولة في سهرة مملة.
		13. أرتبك بسهولة أحيانا.
		14. أعتبر نفسي غير لبق في تعاملي مع الآخرين.
		15. أشعر أحيانا بضيق في التنفس أو بضيق في الصدر.
		16. أتخيل أحيانا بعض الضرر الذي قد يحدث نتيجة بعض الأخطاء التي أرتكبها.
		17. أحجل من الدخول بمفردني في غرفة يجلس فيها بعض الناس وهم يتحدثون.
		18. معدتي حساسة (أشعر بألم أو ضغط أو انتفاخ في معدتي).
		19. يبدو علي الاضطراب والخوف أسرع من الآخرين.
		20. عندما أصاب أحيانا بالفشل فإن ذلك لا يثيرني.
		21. أفعل أشياء كثيرة أندم عليها فيما بعد.
		22. الشخص الذي يؤذيني أتمنى له الضرر.
		23. أشعر كثيرا بانتفاخ في بطني كما لو كانت مملوءة بالغازات.
		24. عندما يغضب أحد اصدقائي من بعض الناس فإنني أدفعه إلى الانتقام منهم.
		25. كثيرا ما أفكر في أن الحياة لا معنى لها.
		26. يسعدني أن اظهر أخطاء الآخرين.

سمات الشخصية وعلاقتها بدافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة الطائرة

		27. يبدو في ذهني غالبا عندما أكون وسط جماعة كبيرة أحداث مشاجرة (خناقة) و لا أستطيع مقاومة هذا التفكير.
		28. يبدو علي النشاط والحيوية.
		29. أنا من الذين يأخذون الأمور ببساطة وبدون تعقيد.
		30. عندما يحاول البعض إهانتني فإنني أحاول أن أتجاهل ذلك.
		31. عندما أغضب أو أثور فإنني لا أهتم بذلك.
		32. أرتبك بسهولة عندما أكون مع أشخاص مهمين أو مع رؤسائي.
		33. لا أستطيع غالبا التحكم في ضيقي وغضبي.
		34. أحلم لعدة ليال في أشياء أعرف أنها لن تتحقق.
		35. يظهر علي التوتر و الارتباك بسهولة عند مواجهة أحداث معينة.
		36. أنا لسوء الحظ من الذين يغضبون بسرعة.
		37. غالبا ما تدور في ذهني أفكار غير هامة تسبب لي الضيق.
		38. أجد صعوبة في محاولة النوم.
		39. أقول غالبا أشياء بدون تفكير واندم عليها فيما بعد.
		40. كثيرا ما يراودني التفكير في حياتي الحالية.
		41. أحب أن أعمل في الناس بعض المقالب غير المؤذية.
		42. أنظر غالبا إلى المستقبل بمنتهى الثقة.
		43. عندما تكون الأمور ضدي فإنني لا افقد شجاعتي.
		44. أحب التنكيت على الآخرين.
		45. عندما أخرج عن شعوري فإنني أستطيع غالبا تهدئة نفسي بسرعة .
		46. كثيرا ما استثار بسرعة من البعض.
		47. أجد صعوبة في كسب الآخرين لصفي.
		48. أستطيع أن أصف نفسي بأنني شخص متكلم.
		49. أفرح أحيانا عند إصابة بعض ممن أحبهم.
		50. أفضل أن تلحق بي إصابة بالغة على أن أكون جباناً.
		51. أميل إلى عدم بدئ الحديث مع الآخرين.
		52. في أحيان كثيرة أفقد القدرة على التفكير.
		53. كثيرا ما أغضب بسرعة من الآخرين.
		54. غالبا ما أشعر بالإنهاك والتعب و التوتر.
		55. أحيانا يراودني التفكير بأنني لا أصلح لأي شيء.
		56. عندما أفشل فإنني أستطيع تخطي الفشل بسهولة.

مقياس دافعية الإنجاز الرياضي

العبارة	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جدا
1/ أجد صعوبة في محاولة النوم عقب هزيمتي في منافسة.					
2/ يعجبني اللاعب الذي يتدرب لساعات إضافية لتحسين مستواه.					
3/ عندما أرتكب خطأ في الأداء أثناء المنافسة فإنني أحتاج لبعض الوقت لكي أنسى هذا الخطأ.					
4/ الإمتياز في الرياضة ليس من أهدافي الأساسية.					
5/ أحس غالبا بالخوف قبل اشتراكي في المنافسة مباشرة.					
6/ أستمتع بتحمل أية مهمة والتي يرى بعض اللاعبين الآخرين أنها مهمة صعبة.					
7/ أخشى الهزيمة في المنافسة.					
8/ الحظ يؤدي إلى الفوز بدرجة أكبر من بذل الجهد.					
9/ في بعض الأحيان عندما أنهزم في منافسة فإن ذلك يضايقني لعدة أيام.					
10/ لدي استعداد للتدريب طوال العام بدون انقطاع لكي أنجح في رياضتي.					
11/ لا أجد صعوبة في النوم ليلة اشتراكي في منافسة.					
12/ الفوز في المنافسة يمنحني درجة كبيرة من الرضا.					
13/ أشعر بالتوتر قبل المنافسة الرياضية.					
14/ أفضل أن أستريح من التدريب في فترة ما بعد الانتهاء من المنافسة الرياضية.					
15/ عندما أرتكب خطأ في الأداء فإن ذلك يرهقني طوال فترة المنافسة.					
16/ لدي رغبة عالية جدا لكي أكون ناجحا في رياضتي.					
17/ قبل اشراكي في المنافسة لا أنشغل في التفكير عما يمكن أن يحدث في المنافسة أو عن نتائجها.					
18/ أحاول بكل جهدي أن أكون أفضل لاعب.					
19/ أستطيع أن أكون هادئا في اللحظات التي تسبق المنافسة مباشرة.					
20/ هدفي هو أن أكون مميّزا في رياضتي.					

ملخص الدراسة

هدفنا من خلال هذه الدراسة الى التعرف على العلاقة بين السمات الشخصية ودافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي كرة الطائرة صنف أكابر ينشطون في القسم الوطني الثاني للجهة الشرقية . وذلك من خلال الكشف عن مستوى درجة السمات الشخصية وترتيبها ضمن مقياس فرايبروج للشخصية وعلاقتها بدافعية الانجاز الرياضي والكشف ايضا عن الفروق في كل من السمات الشخصية ودافعية الانجاز الرياضي تبعا لمتغير الخبرة .

وقد قمنا باستخدام المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة ، وتكونت عينة البحث من (45) لاعبا لكرة الطائرة موزعين على أربع فرق ينشطون في القسم الوطني الثاني للجهة الشرقية .

وتم استخدام مقياس فرايبروج للسمات الشخصية و مقياس دافعية الانجاز الرياضي من تصميم (J.wilss) وتعريب محمد حسن علاوي .

وأشارت نتائج البحث الى :

- يتميز اللاعبون بسمتي الهدوء والاجتماعية وحققت هاتين السمتين درجة عالية ضمن مقياس فرايبروج.
- حققت باقي السمات (القابلية للاستثارة - الاكتئابية - السيطرة - الضبط) درجة متوسطة.
- حققت سمات العصبية والعدوانية درجة منخفضة ضمن مقياس فرايبروج .
- ترتيب السمات الشخصية ضمن مقياس فرايبروج لدى لاعبي أندية كرة الطائرة قسم الوطني الثاني أكابر في الجزائر كان على التوالي كما يأتي : (الهدوء - الاجتماعية - القابلية للاستثارة - الاكتئابية - السيطرة - الضبط - العصبية - العدوانية) .
- توجد علاقة ارتباطية موجبة و دالة احصائيا بين كل من سمة الاكتئابية و القابلية ، الهدوء ، الضبط مع دافعية الانجاز الرياضي .
- توجد علاقة ارتباطية موجبة وغير دالة احصائيا بين كل من سمة الاجتماعية و دافعية الانجاز الرياضي.
- توجد علاقة ارتباطية عكسية و دالة إحصائيا بين كل من سمة السيطرة والعدوانية و دافعية الانجاز الرياضي.
- توجد علاقة ارتباطية عكسية و دالة إحصائيا بين كل من سمة العصبية و دافعية الانجاز الرياضي .
- توجد علاقة ارتباطية عكسية وغير دالة إحصائيا بين كل من سمة السيطرة والعدوانية و دافعية الانجاز الرياضي .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اللاعبين في درجة السمات الشخصية تبعا لمتغير الخبرة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اللاعبين في دافعية الانجاز الرياضي تبعا لمتغير الخبرة.

Abstract

was to identify the personality traits and its relation with sporting achievement motivation personality profile of second division team volleyball players (East Region). Subject were (n =45) team volleyball players were selected randomly from division clubs in Algeria . The researcher used Freiburg Personality Inventory (FPI) for personality traits and sporting achievement motivation questionnair.

The results showed that :

- ❖ The order of personality traits according to Freiburg Personality Inventory (FPI) it's : (calme - social- portability arousal- depression- domination- control- nervousness aggression).
- ❖ Calme and social trait realized hight degree .
- ❖ Nervousness and aggression trait realized low degree .
- ❖ **Positive correlation and statistically significant** between achievement motivation and the traits(calme , portability arousal ,depression and control).
- ❖ **Positive correlation and it's not statistically significant** between achievement motivation and social trait .
- ❖ **Negative correlation and statistically significant** between achievement motivation and nervousness trait .
- ❖ **Negative correlation and it's not statistically significant** between achievement motivation and aggression and domination trait.
- ❖ There's not distinctions statistically significant between players in personality traits degree according to experience variable.
- ❖ There's not distinctions statistically significant between players in sporting achievement motivation degree according to experience variable.